Bermuda Triangle

مثلث برمودا

والأطباق الطائرة

وفاء يوسف





مثلث برمودا
وأسرار الأطباق الطائرة

مثلث برامودا
وأسرار الأطباق الطائرة

وفاء يوسف



مثلث برمودا
وأسرار الأطباق الطائرة



رقم الإيداع بـ
دار الكتب والوثائق القومية
٢٠٠٩/١٣٢٠٥

الطبعة الأولي
1430هـ- 2009م



تقديم

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله والصلاة والسلام علي أشرف خلق الله سيدنا محمد وعلي اله ومن ولاه.

وبعد

تقدمت العلوم البشرية تقدماً عظيماً ونحن في القرن الحادي والعشرين ومع ذلك وقف الإنسان بكل علمه وأجهزته التكنولوجيه حائراً عاجزاً أمام ظواهر لم يجد لها تفسيراً علمياً منطقياً ومن أشهر هذه الظواهر ما يحدث وحدث داخل مثلث برامودا الذي أطلق عليه اسم مثلث الرعب أو مثلث الدمار أو مثلث الشيطان.

لقد اختفت سفن وطائرات وجنود وبشر بدون أسباب كما أن ظهور الأطباق الطائرة في أكثر من مكان في العالم وتوالت محاولات التفسير ولكنها لم تكن مقنعة علي الإطلاق.

في هذا الإصدار إطلاله علي لغز مثلث برامودا وأسرار الأطباق الطائرة لعلها تدعو علماء القرن الحادي والعشرين لمزيد من البحث والتدقيق لفك طلاسم هذه الظواهر.

والله الموفق والمستعان

المؤلفة

وفاء يوسف

يونيه 2009

الفصل الأول

لغز مثلث برامودا

[يقع مثلث برمودا بين مجموعة جـزر برمـودا وشـواطئ فلوريدا جنوب شرق الولايات المتحـدة الأمريكيـة وجزيـرة بورتوريكو في الجنوب – وفي هذه المنطقة تحدث الكثير مـن الأمور والظواهر العجيبة التي نعرضها من خلال هذا الفصل]

آسرار بحر الرعب سارجاسو

"آسرار بحر الرعب في برمودا"

بحر الرعب هو أقرب المناطق للمثلث الدموي المسمي بمثلث برمودا واسمه بحرِ سارجاسو ويغوص في أعماقه أسرار قد تكون المفتاح الذهبي لفك لغز برموادا...

وبمجرد أن قامت البعثات العلمية المزوده بأحدث أجهزة الكشف والتحليل والتصوير بزيارتها الأولي لتلك المنطقة ... شاهدوا من العجائب والغرائب ما لا يعُد .. وما لا يحصي ... من المفاجآت والأسرار ... شاهدوا علي سبيل المثال العديد من الجبال الشاهقة داخل قاع ذلك البحر العجيب ... شاهدوا منطقة جبلية متسعة مستوية القمة ... مما يوحي بأنها كانت جزيرة حجرية غاصت في قاع هذا البحر وقت الطوفان!!

... شاهدوا حيوانات بحرية ضخمة غريبة ومخيفة كانت تظهر من وقت لآخر من تحت المياه ... شاهدوا بعض الحيوانات البحرية التي قيل إنها منقرضة .. ولهذه الغرائب والعجائب تم توسيع نطاق عمليات البحث والتنقيب والتفتيش والاستعانة بالأجهزة الحديثة في محاولة لأخذ عينات من هذه العجائب.. وشاهدت البعثة أنواع نادرة من الثعابين البحرية الضخمة التي يرجع تاريخها إلي الآف السنين قبل الميلاد ... ورصدوا تحركاتها واكتشفوا إنها تزحف بكثرة إلي مناطق المحيط القريبة من ولاية ماستشوتش الأمريكية... والغريب أن البعثة العلمية بكامل أجهزتها فشلت في الإمساك بتلك الكائنات البحرية لاسباب أغرب من الخيال كتعطل الإجهزة أو الشلل المؤقت وكل ما استطاعت هذه البعثة من إمساكه هو العثور علي هياكل

عظمية لحيوانات قديمة نادرة منقرضه ... ولكن... لا أثر لوجود سفينة أو جثة أدمية ... أو مخلفات السفن أو الطائرات المفقودة ...

وأصبح بحر سارجاسو (بحر الرعب) بحراً مثالياً للتجارب والأبحاث المعملية البحرية بعد أن تم اكتشاف إحدي المناطق فيه والتي يتم تخصيصها لعمليات وضع بيض الثعابين البحرية العالمية التي تهاجر من أوروبا وأماكن مختلفة من العالم لتضع بيضها ...ثم تموت في هذا البحر .. وبعد أن يفقس البيض تعود الصغار إلي أوطانها.... وهكذا جاءت البعثة في مهمة إنسانية عاجلة لحل مشاكل إختفاء البشر في منطقة برمودا .. ولكن اكتشفوا سر اختفاء أسماك الثعابين بدلا من البشر.

تري هل هناك علاقة من نوع ما بين البشر والثعابين؟ ...ربما ...فكلاهما يمكن أن يلدغ!! ونعود للبرامودا لنتعرف علي عجائبها وأسرارها .. وقصه تسمية برامودا (بشاطئ النور).

برامودا شاطئ النور والأساطير

شاطئ النور هكذا أطلق البحارة علي جزيرة برمودا اسم (شاطئ النور) وهناك أسطورة يرويها الأهالي هناك يقولوا فيها أن أصل تسمية برمودا شاطئ النور يرجع إلي أن الشياطين هم أول من استوطن تلك الجزيرة واناروها بأنوار عجيبة وغريبة كان يراها من بعد كل ربان السفن، فإذا هم اقتربوا ليروا حقيقة تلك الأنوار .. ومن أين جاءت تجذبهم الشياطين ويبتلعهم قاع الجزيرة ...

هكذا تروي أساطير أهل وسكان برمودا القدماء ... ولكن تري ما هي حقيقة ذلك الشيطان المزعوم .. وكيف ظل إلي وقتنا هذا وعلي الرغم

من التقدم العلمي ما يجذب تلك السفن والطائرات .. دون وجود تفسير منطقي من جانب علمائنا!!

علي كل دعنا نتعرف مع القارئ علي بعض المعلومات حول منطقة شاطئ النور المسماه ببرامودا... .

برامودا هذه مجموعة من الجزر الصغيرة المرجانية عددها 347 جزيرة تتناثر في المحيط الأطلنطي وأقرب جزيرة تبعد عن الولايات المتحدة الإمريكية بمسافة 930 كيلو متر .. وعدد الجزر العامرة بالسكان 20جزيرة أكبرها جزيرة برمودا والباقي أراضي وعرة مهجورة .. يقال أن الشياطين تسكنها حتي وقتنا هذا ... يبلغ عدد سكان جزيرة برمودا نفسها حوالي 70.000 نسمه ومساحتها حوالي 53كيلو متر .. وعاصمتها مدينة جديثة سميت باسم (هاميلتون) ...

والتاريخ السياسي لتلك المنطقة إنها ظلت بلا هوية سياسية محددة إلي أن استعمرتها بريطانيا عام 1684م، وفي عام1968 أعلنت الاستقلال تحولت إلي مقاطعة تتمتع بالحكم الذاتي ... وفي السبعينيات ارتبطت بمعاهدة صداقة ودفاع مع الولايات المتحدة الأمريكية ... وبها إحدي القواعد الجوية الأمريكية وهذه المعلومات غاية في الأهمية عند رصدنا للأحداث الغريبة والعجيبة التي دارت في منطقة مثلث برامودا .. والذي بمقتضاه يبرز التساؤل لماذا اتفاقية تعاون وصداقة مع بدائيين في جزر معزولة .. هل اكتشفت الولايات المتحدة الأمريكية الجديد في منطقة مثلث برامودا ... وعقدت اتفاقية سلام مع كائنات أخري علي أرض الجزيرة وبمقتضاه أعلنت أن برمودا منطقة أمنه أم أن الأمر لا يخرج عن كونة اسطورة امريكية واستعراض للتكنولوجيا المتقدمة التي يتم تجريبها في منطقة برمودا القريبة

من الولايات المتحدة الأمريكية ونترك الأحداث والعجائب تـروي وتحكـي بالدليل المصاحب بالتحليل والتفسير لتلك الغرائب والعجائب !!

ونبدأ بمعرفة سر الكلمة (سر كلمة برمودا)

سر كلمة برامودا (BERMUDA)

وبحثنا عن سر "الكلمة" برامودا .. ما هو أصلها ... ووجدنا عجائب ... تفسيرات عديدة .. ولكل منطق يفسر به...

ففي البداية تشير المخطوطات القديمـة أن كريـستوفر كولومبـوس بمجرد أن عاد وأعلن عن مشاهداته العجيبة والغريبة عـن تلـك المنطقـة وخصوصيتها وقصص قاذفات اللهب التي تسقط من السماء لتنيـر الأرض وقصص الجان التي تسكن الجزر الصغيرة النائية المتناثرة في تلك المنطقـة والبالغة 347 جزيرة أكبرها جزيرة برمودا (53 كيلو مترا مربعا).. كل هذه المعلومات وغيرها لم يكن رد الفعل هو تجنب تلك المنطقة كما كان متوقعا.. لكن علي العكس اصبحت هذه المنطقة منطقة جذب للمغامرين الذين تنافسوا للوصول إلي تلك المناطق العجيبة ليروا جزر الجـان التـي يـسكنها أولاد الشياطين علي حد تعبير (كولومبوس).

وفعلا وصل المغامرون واستطاعوا أن يكتشفوا ويسجلوا مـشاهدات قيمة قيل إنها سبب تسمية تلك المنطقة بكلمة (برامودا) وهي مـن مقطعـين الأول (بارا) والثاني (مود) أي خارج الموديل.. وذلـك لاكتـشاف طبيعـة خاصة وجاذبية غريبة لتلك المنطقة .. ورغبة عارمة في مجامعة النساء!!

* ورأي آخر قريب إلي هذا المعني أيضا ويفسر معني كلمة بارامودا بأنها تعني في اللغات القديمة لسكان تلك المنطقة (بشاطئ النور) نظرا لسقوط

قاذفات اللهب ولأن الشيطان أستوطنها فأشاع فيها النور دائما لذلك نجـد أن معظم سكانها كانوا إلي وقت قريب يعبدون الشيطان ويعشقون فروج النساء!! ورأي آخر يؤكد أن الكلمة صناعة فرنسية قديمة مندثرة وأصلها (بريمـودا) بمعني إذا اردت أن تعرف بداية معرفة سر الأرض فعليك البحث بداية مـن بريمودا.. وتتعدد التفسيرات ...

* ومن الغرائب المتعلقة بسر كلمة برامودا إنه علي الرغم من وجود أي توثيق يثبت صحة تلك المعلومات المتناثرة عن أصل وسبب تسمية تلـك البقعة الغريبة التي سماها العرب قديما (بجزيرة الغنم) لأنهم لم يجدوا فيهـا سوي غنم بلا راع .. إلا أن كلمة برامودا هذه مؤكد إنها جاءت مع أوروبي مغامر ... استهوته الغرائب والعجائب .. فجاء إلي تلك البقعة لـيعلن إنهـا خارج قوانين الطبيعة وخـارج الموديـل المعـروف.. إنهـا (بـاراموداا) فاحذروها.. كما قالت أمريكا قديما تري لماذ كانت الصيحة الأولي من جانب أمريكا تحذرنا من خطورة تلك المنطقة والأخيرة تعلن أن الباراموداا منطقـة أمنة تماما كأي بقعة من بقاع الأرض .. تري لماذا؟!!

هذا ما سنحاول بحثه خلال رحلتنا مع عجائب وغرائب البرامودا .

* ينطـق الإسـم الـصحيح باللغـة الإنجليزيـة هكـذا ببرمـودا (BERMUDA) وقيل أن معناها شاطئ النور.

(منطقة الرعب والفزع)

منذ أكثر من قرن من الزمان اطلقوا علي برمودا لقب منطقة الرعب والفزع لإنها شهدت أكثر من حادث مـروع مفـزع غيـر عـادي كانـت الإمبراطورية الإنجليزية هي الإمبراطورية التي لا تغيـب عنهـا الـشمس واستعمرت بريطانيا منطقة جزر برمودا منذ عام 1684م .

وفرضت سيطرتها الكاملة علي المنطقة ... تماماً كما تفعل الولايات المتحدة الإمريكية هذه الأيام ... وكان المخلوقات التي قيل إنها غريبة وغير منظورة تكره دائما الاحتلال وفرض القوة العسكرية والهيمنة فقديما كانت معظم الضحايا من البريطانيين .. وهذه الأيام معظم الضحايا من الأمريكان...

وأغرب واقعة مرعبة حدثت خلال تلك الآونة وبالتحديد عام 1880 هو ذلك الحادث الأليم للسفينة (اتلانتا) الإنجليزية التي غادرت برمودا متجهة إلي بريطانيا وعلي متنها 290بحار .. وأختفت دون العثور لها علي آثر.. والعجيب في ذلك الموضوع أن تلك السفينة (اتلانتا) ليست مجرد سفينة عادية .. لكنها سفينة حربية وهي من أقوي القطع البحرية التي كانت موجودة في الإسطول البريطاني.. وبدأت التحقيقات العسكرية الواسعة النطاق.. وقبل أن تنتهي كانت الفاجعة الثانية وهي اختفاء قطعة الإسطول البريطاني الثانية (يورك) وهي سفينة نقل جنود... اختفت بما تحمله من أرواح وعتاد ولم يعد لها أي أثر رغم بعثات التفتيش والمسح...

ومع تعدد تلك الحوادث التي لم يجد لها العسكرين أو العلماء المدنيين أي تفسير أطلقوا علي تلك المنطقة لقب منطقة الرعب والفزع وبعض العلماء أطلقوا عليه لقب المثلث الدموي...

تري هل هذه المنطقة هى المتهمة بنفسها وذاتها في تلك الحوادث إم إن هناك قوي خفية غير معروفة إلي وقتنا هذا هي سبب تلك الكوارث التي حلت بمنطقة برمودا منذ زمن بعيد؟!

ولكن الملاحظ أن تلك المنطقة غير عادية فمنذ اكتشافها علي يد العرب كانت البداية الغريبة في وجود غنم بلا راع علي أرضها ... وسماها

العرب بجزيرة الغنم.. ثم مع ظهور حوادث الرعب سماها الإنجليز بمنطقة الرعب والفزع ومع بداية القرن التاسع عشر سميت بمقبرة الأطلنطي.. تري لماذا ؟!

(مقبرة الإطلنطي)

أطلق العلماء علي منطقة برمودا لقب مقبرة الأطلنطي وذلك عام1918 عقب التهام المنطقة لشاحنة أمريكية عملاقة تدعي(سايكلوب) والتي يبلغ طولها 500قدم وحمولتها تقارب الـ20.000طن والتي ابحرت من باربادوس إلي نورفولك في فيرجينيا.. واختفت بحمولتها كاملة وعليها طاقم مكون من 309 شخصا دون أن تصدر اي اشارة استغاثة.. وكانت تلك الشاحنة من أكبر الشاحنات الموجودة في العالم في ذلك الوقت .. لذا استحقت المنطقة عن جدارة لقب مقبرة الأطلنطي ...

ويؤكد أحد علماء الجيولوجيا أن الطبيعة الجيولوجية لمنطقة برمودا تختلف في تكوينها الرسوبي والصخور من حيث النوعية عن باقي تكوين قشرة الأرض .. ولعل في ذلك سر هذ الكوارث .. وعلي العلماء أن يبدأ من حيث ينتهي الآخرين .. وسبق ذلك الحادث عدة حوادث أشهرها حادث السفينة روزالي الفرنسية عام 1840 والتي وجدوها سليمة تماما وخالية من الركاب .. وفي طريقها من هافانا إلى اوروبا بعد اختفائها في منطقة برمودا كيف وصلت هافانا هل بفعل الرياح .. ومن كان يقودها وهي في طريقها الصحيح من هافانا إلي أوروبا .. العديد من الأسئلة الحائرة منذ أكثر من قرن ونصف من الزمان لم تجد إجابة لدي الرأي العام .. وإن كنت واثقا من إنها وجدت إجابة لدي الحكومة الفرنسية.. والحكومة الإمريكية أيضا ..

* بالإضافة إلي حادث اختفاء السفينة الإنجليزية اتلانتا بالقرب من برمودا وعليها 290راكب وكانت ثورة الرأي العام العالمي عنيفة والمبررات مضحكة .. وقيل إنهم ذهبوا في ضيافة أهل المريخ!!

* ثم حادث المركب الإلماني فريا يوم 4اكتوبر 1902 الذي اختفي في برمودا وعثر عليه بعد مغادرته حدود كوبا ... وحيدا بلا طاقم قيادة .. تقوده الشياطين كما قيل يومها ... في حادث غريب ومثير ثم كان تتويج سلسلة الغرائب في تلك الفترة الزمنية بإختفاء الشاحنة العملاقة (سايكلوب) التي جعلت المسمي الجديد للمنطقة هو مقبرة الإطلنطي نظرا لضخامتها فقد كان طولها وحده يبلغ 500قدم وحمولتها تقارب ال20ألف طن!!

وتوالت الاختفاءات إلي أن جاء حادث الرحلة(19) ليتغير مسمي المنطقة من مقبرة الأطلنطي ... إلي مثلث الكوارث برمودا تري ما هو سر كلمة براموا ... وما هو معناها ... ولماذا اقترنت برمودا بكلمة مثلث ... هذا ما سنحاول بحثة في السطور التالية.

أسباب تسمية المنطقة بمثلث برامودا

وبعد أن بحثنا عن أصل كلمة برامودا دعنا نبحث مرة أخري عن أصل كلمة مثلث لماذا تم إطلاقها علي هذه المنطقة التي سميت بمثلث الرعب ومثلث الهلاك وأخيرا مثلث برامودا وتنحصر الإجابة في تفسيرين فقط لا ثالث لهما وإن كان أول من أطلق هو الكاتب الأمريكي فنسنت جاديس الأول أن شكل المنطقة التي تم تحديدها ووقعت بداخلها حوادث الاختفاء للسفن والطائرات تأخذ شكل المثلث رأسه في منطقة برمودا شمالا إلي جنوب فلوريدا ثم نتجه شرقا مرورا بكوبا وبورتوريكو وفرجينيا ومنها مرة أخري إلي برمودا لتكون مثلث وهمي...

والتفسير الثاني غريب وعجيب ويؤكد أن هذا الأسم لم يكن معروفـاً قبل يوم 5ديسمبر سنة1945.. لأنه فيْ هذا اليوم انطلقت خمـسة طـائرات امريكية من قاعدة فورت لوديرديل بفلوريد في مهمة روتينية عادية وكانـت تطير علي شكل مثلث طائرة قائد السرب تمثل رأسـي المثلـث وطـائرتين يمثلان منتصنف ساقي المثلث وطائرتين يمثلان منتـصف سـاقي المثلـث وطائرتين يمثلان بداية ونهاية قاعدة المثلث... وفجأة وفي منطقة برامودا ثم اجتذاب هذا المثلث واختفائه في واقعه من أغرب الوقـائع التـي سـنذكرها بالتفصيل فيما بعد ومن يومها أطلق علي هذه المنطقة لقب مثلث برامودا .. أو مثلث الرعب ... أو مثلث الشياطين .. وكلها القاب تبدأ بكلمة مثلـث ... نسبة إلي هذا الحادث المروع لمثلث الطائرات التـي تمثـل الـسرب 19- والأغرب أن هذا المثلث اللعين التهم أيضاً طائرة الإغاثة الضخمة العملاقـة ذات المحركين ماريتن مارينز بكامل اجهزتها وطاقمها ونظرا لخطورة هـذا الوضع خرجت أكبر قوة بحث بحرية تابعة للبحرية الأمريكية في ذلك الوقت مكونة من أكثر من 350 طائرة بحث ومئات اللنشات الـسريعة وقـوارب الإنقاذ وأكفأ القيادات البحرية في رحلة شاقة للبحث عن حطام هذا (المثلـث الطائر) واستمرت رحلة البحث في قاع المحيط وعلي الجـزر النائيـة دون العثور علي أي أثر لذلك المثلث الطائر المفقود... ومن يومها أطلق عليه اسم مثلث برامودا وبرغم طرافة هذه القصة وواقعتيها إلا أن العلماء يميلون إلي الأخذ بالرأي الأول الذي يقول أن سبب التسمية هو شكل المنطقة التي يحدث فيها تلك الظواهر الغير طبيعة المسببة لكوارث الاختفاء حيث أن حدود تلك المنطقة علي شكل مثلث!!

(مثلث برامودا اختراع أمريكي)

اطلق الكاتب الأمريكي فنسنت جاديس المهتم بدراسة وتحليل أسرار الاختفاء للسفن والطائرات فوق منطقة برامودا لقب (مثلث برامـودا) علـي مساحة تبلغ حوالي 770الف كيلو متر مربع والممتده علي شكل مثلث رأسه في جزيرة برموده نفسها ونهاية قاعدته من ناحية الجنوب الشرقي فى جزيرة بورتوريكو ونهاية قاعدته من ناحية الجنوب الغربي عند ميـامي بفلوريـدا الأمريكية... بينما أطلق البعض الآخر لفظ مثلث الرعب حيث اختفي في هذا المثلث أكثر من مائة وخمسين طائرة وسفينة .. في حوادث اختفاء غريبة لم ينتج عنها اي أثار لارتطام أو حطام ... الاقمار الصناعية التي تم إطلاقهـا فوق ذلك المثلث التقطت صورا مشوشة لتلك المنطقة ممـا يؤكـد أن بهـا خاصية الشوشرة حتي علي الأقمار الصناعية المتطورة .. وبدأت التساؤلات عن سر تلك الاختفاءات .. إنها نوع من القرصنة ... ولكن أي نوع الشواهد تقول إنها بدأت بقرصنة غير متخصصة وكأن هناك شـبكة أو مـصيدة .. تتصيد السفن والطائرات في تلك المنطقة ثم تم تعديل الخطة وفقـا للتطـور العصري وأصبحت قرصنة علمية تخصصت فـي أحـدث أنـواع الـسفن والطائرات ... ومع الكساد والأزمة الإقتصادية تطور الأمر إلـي قرصـنة تجارية تخصصت في الشاحنات وسفن البضائع إلي أن بـسطت الولايـات المتحدة الأمريكية نفوذها بعد السبعينيات واستطاعت في التسعينيات أن تعلن بصراحة أن منطقة برمودا آمنه ونسأل من أين أتي هذا الأمان!! هل توقـف القراصنة!!

أم تم التوصل إلي معرفة السبب الحقيقي للاختفاء وتمـت معالجـة بطريقة علمية .. وإن كان الأمر كذلك فهو يستحق الاشادة والإعلان والنشر

ليطمئن الرأي العام العالمي الذي أفزعه كثرا حوادث مثلث الرعب المعروف باسم مثلث برامودا... ولكن الإصرار الأمريكي علي الكتمان والإكتفاء بكلمات عابرة لا تغني في ظل نقص المعلومات التي يسري بين العلماء.. كل هذا يشير بأصابع الاتهام إلي الولايات المتحدة الأمريكية بأن وراءها سر يخص هذه المنطقة..

وهذا لا يمنعنا من أن نشير إلي أن أكثر الخسائر التي منيت بها الدول من مثلث برامودا ... كانت خسائر الولايات المتحدة الأمريكية التي فقدت أكثر من 80% من إجمالي السفن والطائرات التي فقدت فوق برامودا ... ذلك المثلث اللعين!!

مثلث برامودا وأسرار الرحلة 19 العجيبة

الرحلة (19) رحلة العجائب!!

تعتبر الرحلة الجوية التدريبية رقم 19 لسلاح البحرية الأمريكي من أشهر الرحلات الجوية التي حظيت بالبحث والتحليل والتسجيل في سجلات العجائب والغرائب العالمية تلك الرحلة التدريبية المؤلفة من خمس طائرات قاذفة مقاتله تحمل كل منها ضابطاً طياراً واثنين من المساعدين ومزودة بوقود يكفيها للطيران أكثر من ألف ميل في حين أن الرحلة تستهدف تدريب روتيني يقطع أقل من 500ميل.. وأقلعت الطائرات الخمس من قاعدة (فورت لوردال) بفلوريدا في الساعة الثانية بعد ظهر يوم 5ديسمبر1945 بقيادة الليوتينانيت تشارلز تايلور لتطير لمسافة 160ميلا ناحية الشرق ثم 40ميلا ناحية الشمال والعودة للقاعدة مرة أخري وفي الساعة الثالثة والربع تلقي برج المراقبة رسالة غريبة من قائد السرب يقول فيها العجاب العجب يقول أنهم

ضلوا طريقهم ولا يستطيع تحديد موقعه ... وإنه فوق البرامودا وان أجهزة البوصلة لا تعمل وكذلك جهاز القيادة الآلية .. واشارات ملاحي الطائرات تقول أن جميع الأجهزة في الطائرات الخمس أصيبت بجنون فكل منها يسجل قراءة مختلفة عن القراءات الأخري كما حدث تشويش قوي يحول دون الإتصال بالطائرات بعضها البعض أو سماعها بوضوح .. وكانت آخر الرسائل العجيبة من قائد السرب 19 في الساعة الرابعة عصرا تقول شئ أعجب من العجب عن اختطاف الطائرة بواسطة مخلوقات فضائية وبعدها اختفت الطائرات الخمس واسرار تلك الرسائل والمكالمات المتبادلة بين قائد السرب 19 (الليوتينانيت تشارلز تايلور) والمسئول عن برج المراقبة في قاعدة (فورت لودريل) الكوماندور ويرشنج تكشف المزيد .. والمزيد عن أسرار ذلك المثلث الدموي المسمي بمثلث برامودا والذي نري إنه مثلث الأسرار والعجائب ...يقول قائد القاعدة في شهادته العسكرية عن الأحداث كما وقعت دقيقة بدقيقة : إن الأمور كلها كانت عادية منذ أن أقلع السرب في الرحلة رقم 19 في تمام الساعة الثانية بعد الظهر في رحلة التدريب الروتينية .. وفي الساعة الثالثة والربع تلقي أول رسالة خطيرة وغريبة من قائد السرب تشارلز تايلور يقول فيها .. إننا فوق البرامودا ويبدو إننا فقدنا الطريق، نحن في حالة طوارئ إننا خارج خط السير تماما ولا نستطيع رؤية الأرض!!

ثم قال ردد ثانية إنني لا استطيع رؤية الأرض ... فطلبت منه تحديد الإرتفاع والإتجاه لعمل اللازم في مثل تلك الحالات وبعد لحظات وصلتني رسالة ثانية يقول فيها قائد السرب الملازم تشارلز يتلور ...إنني لا استطيع تحديد المكان ... إننا فقدنا في الفضاء إنني لا استطيع تحديد الإتجاهات الأصلية أو الفرعية .. كل شئ يتغير بسرعة ... كل شئ أصبح غامض ..

وخطير .. حتي المحيط .. وهنا انقطع الاتصال .. وكان مـن الواضـح أن أجهزة البوصلة في الطائرات الخمس لا تعمل وأيضا جهاز القيادة الآليـة .. وهو ما يعني أن الطائرات في خطر .. وتم ابلاغ الرسائل للقيـادة وعلـي الفور قامت طائرة إنقاذ بمحركية من طراز مارتن ماريز تحمل 13 شخصا للبحث عن الطائرات الخمس فوق البرامودا .. وبعد إقلاعها بقليل فقد بـرج المراقبة الإتصال بها أيضا .. وتتوالي المفاجآت بعد اختفاء طائرة الإنقاذ هي الأخري ويرسل قائد السرب 19 في الساعة الرابعة رسالته الأخيرة والعجيبة والغير متوقعة يقول فيها من تشارلزتايلور قائد الرحلة 19 أنا أعلم الآن أين أنا .. إنني علي ارتفاع لا يقل عن 2300قدم لكن شيئا غير عادي يحدث لا بل من المستحيل أن يكون هذا الشئ طبيعيا وعاديا .. أن كل شـئ أمـامي يسيرني ويشدني .. إنني مسير رغم إرادتي.. لا تأتوا خلفي .. إن استطعتم حاولوا ولكن نصيحتي لا تأتوا خلفي... لقد انتهي كل شئ لا تأتوا لنجدتنا .. لم يعد هناك فائدة مرجوه... انهم من سكان الفضاء الخارجي .. إنهم سـكان من كواكب في هذا الكون .. يبدو اننا مختطفون أكرر يبدو إننا مختطفون .. لا تأتوا خلفنا وقام بتكرير هذا النداء مرتين وفي المرة الثالثة كانت أخر مرة نسمع فيها صوت تشارلز تايلور وهو يوجه النداء الأخير ويقول لنا فيه.

اكرر انتهي كل شئ .. هل تسمعني اجب ... انتهي كل شئ .. وبعد هذه الرسالة انتهي كل شئ فعلا .

وعلي الفور بدأت الأجهزة المختصة تحليل هذه الرسائل التي تثبـت أن هناك فوق برمودا نوع من الجاذبية الخاصة التي تجعل الطائرات والسفن تتجذب وتتشد علي حد تعبير قائد الرحلة19 الذي قال حرفيا أن كـل شـئ أمامي يّسيرني .. ويشدني ... إني مّسير رغم إرادتي .. واصبح بعد تلـك

الواقعة أن هناك خطر ما يهدد أمن كرتنا الأرضية في منطقة برامودا وخاصة إنه من الواضح أن الجاذبية ليست إلي أسفل قاع البحر.. ولكنها من خلال كلمات قائد الرحلة جاذبية إلي أعلي حيث يتم اقتياد السفن والطائرات بمعرفة سكان كواكب أخري وليس مجرد جذب وقرصنة بشرية كما يعتقد الكثير من البشر وفي خلال تسعينيات هذا القرن اصدر الكاتب والباحث الامريكي (تشارلز بيرلتز) كتابين عن حوادث منطقة برمودا واسرارها الاول يحمل عنوان (بدون أي أثر) استطاع الحصول فيه علي نص المكالمات اللاسلكية التي دارت بين قائد السرب 19 وقاعدة (لودريل) والتي ذكرناها ... وكانت وثائق تلك المكالمة من الوثائق المحظورة رغم مرور اكثر من نصف قرن علي مرورها وذلك لأحتوائها علي سر جديد لم يدخل دائرة الاضواء بعد .... وهو ان الجاذبية إلي أعلي وليس كما يعتقد الكثير من العلماء والبشر ان الجاذبية نحو منطقة برمودا ثم الي أسفل قاع المحيط.....

والثاني أن احداث مثلث برامودا ترتبط بكائنات فضائية من كواكب اخري.....وهي مفتاح السر .....ومفتاح اللغز.....

وفي كتاب الباحث الامريكي (تشارلز بيرلتز) المعروف باسم مثلث برامودا يطرق ناقوس الخطر من أنه لابد من الوصول الي اتفاق سلام مع جيراننا علي الكواكب الاخري .... الذين نجحوا إلي حد كبير في تهديد أمن كرتنا الارضية!!

ويساير هذه النغمة الكاتب الامريكي الكبير (جون كيل) في كتابه (كوكبنا المسكون) وينتقد الاعلان بوقاحة علي ان اجهزتنا ما تزال عاجزة عن تفسير هذه الظواهر ... وان مراصدنا مازالت تعلن انها قاصرة عن

تسجيل اسباب غرائب برامودا.... وفي النهاية يتأكد لدي الجميع ان مفتـــاح سر برامودا يبدأ بحل لغز الرحلة 19!!!

نشاط مكثف لقراصنة برامودا في الخمسينيات

شهدت منطقة مثلث برامودا نشاط مكثف لأعمال القرصنة بنوعيهـــا (جوية- بحرية) وتوالت حوادث إختفاء السفن والطائرات فوق ذلك المثلـــث الرهيب ومن خلال عرضنا لأهم ما ورد في السجلات عن حوادث الاختفاء فوق برامودا خلال الخمسينيات تستنتج الكثير .

- كانت أولي حوادث الاختفاء الرهيبة في الخمسينيات بالتحديد في مـــارس 1950 حين اختفت الطائرة الامريكية العملاقة (جلوب ماســتر) التابعـــة للسلاح الجوي الامريكي فوق الجزء الشمال من مثلث برامودا وكانت في طريقها إلي ايرلندا في مهمة خاصة .

- ثم كان حادث السفينة ساندرا إس إس التي أبحرت في يونيو 1950 مـــن جورجيا متجهة إلي فنزويلا وتحمل علي سطحها 300 طن من المبيدات الحشرية وكانت مراقبة جيدا من خلال شبكات الرادار الامريكيـــة التـــي اثبتت أن الباخرة اختفت بعد أن جاوزت ولاية فلوريدا وانقطع الاتصال .... واختفت تماما دون ان تترك أثر وكان علي تلك السفينة اكثر مـــن 300 راكب بالاضافة إلي طاقمها وحمولتها من المبيدات الحشرية .
- في اكتوبر 1951 اختفت السفينة البرازيلية ساو بـــاولو فـــي ظـــروف غامضة ووسط شواهد غريبة من ظهور اضواء غريبة فوق مياه المحيط في منطقة الأختفاء ثم ظهور كثافة من الظلام الشديد فوق منطقة الاختفاء في اليوم التالي .

- في يوم 2 فبراير 1952 اختفت طائرة الركاب الانجليزية بريتش يـورك في شمال مثلث برامودا وهي في طريقها إلي جاميكا وكانت تحمـل 33 راكب بالاضافة إلي طاقمها ... وأعمال البحث الجوي والبحري لم تعثر للطائرة علي أي أثر.

- وفي نفس اليوم 2 فبراير 1952 اختفت طائرة بريطانية اخري تحمل اسم يورك ترانس ولم يعثر لها هي الاخري علي أثر....

- في 30 اكتوبر 1954 اختفت طائرة حربيـة حديثـة تابعـة للاسـطول الامريكي فوق شمال برامودا في حادث غامض ومثير للطائرة (لوكهير) التي كانت تحمل 42 بحار امريكي .

- وفي سبتمبر 1955 اختفي اليخت كونيمار وبعد عدة اسابيع وجد حطامه علي بعد 400 ميل جنوب غرب برامودا وكان الحطام متناثر في مساحة واسعة .

- في 9 نوفمبر عام 1956 اختفت الطـائرة بـي ام 5 الحديثـة التابعـة للاسطول البحري الامريكي مع طاقمها المكون من 10 افراد بالقرب من برامودا وسط علامات استفهام عديدة حيث تم في العـام نفـسه اختفـاء طائرة برمائية من طراز (مارتن) واختفاء الطائرة الحديثة الكارجو 122 .... ويبقي السؤال ... هل ما حدث في الخمسينيات خلل فـي اجهـزة التحكم والقيادة فوق برامودا ...ام عمل من اعمال القرصنة العالمية التي لم تستطيع الاجهزة العلمية الحديثة ان تضع لها تفسيرا حتي الآن...

وواضح من خلال هذا العرض المبسط لأهم واشهر حوادث الاختفاء فوق برامودا خلال الخمسينيات أن الاختفاء عشوائي لانواع مختلفة من السفن

والطائرات ... كما أنه غير منتظم وقد يكون بسبب ظــروف طبيعيــة .... وربما بسبب ظروف سياسية ايضا وهو امر ليس مستبعد!!

أشهر حوادث إختفاء السفن والطائرات في الستينيات قرصنة علمية مختارة بعناية

صدر في أوائل الستينيات من القرن العشرين وبالتحديد في 10 يناير 1960 تحذير عالمي لتجنب المرور في منطقة مثلث برامودا وخاصة بالنسبة لطائرات وسفن الركاب او العجيب علي الرغم من هذا التحذير إلا أن هناك شيئا ما كان يجذب السفن والطائرات للمرور فوق تلك المنطقة ...

والأعجب أن السفن والطائرات التي اختفت خلال حقبــة الــستينيات (1960-1970) كانت مختارة بعناية فقد كانت من أحدث السفن والطائرات في ذلك الوقت مما يشير باصابع الاتهام إلي وجود نوع من القرصنة العلمية خلال تلك الحقبة وبالنظر بإمعان لسجل الطائرات والسفن المختفيــة يمكــن استنتاج المزيد والمزيد من الحقائق التي قد تساعد علي حــل لغــز اســباب اختفاء السفن والطائرات فوق منطقة مثلث برامودا.

- من أشهر حالات الاختفاء التى أثارت حولها علامات استفهام ذلك الحادث الذي وقع في 8 يناير 1962 لطائرة حربية امريكية حديثة مــن طــراز بوينج تسمي (ستراتو تانكر) وهي تابعة للسلاح الجوي الامريكــي لقــد أقلعت تلك الطائرة من مطار (لانجلي) بفرجينيا في طريقها شرقا لجزر الأزور.... وبعد قليل من إقلاعها وفي طريقها إلي منطقة مثلث برامودا تلقي برج المراقبة إشارة لاسلكية ضعيفة من الطائرة تدل علي انها فقدت طريقها.... ثم توقفت الاشارات وانقطع الاتــصال مــع الطــائرة ،....

وبدأت حملة تفتيش واسعة بمعرفة القوات الامريكية قامت خلالها بعمل مسح شامل بري وبحري ... دون العثور علي اثر لتلك الطائرة !!

- وفي أول يوليو 1963 إختفي مركب الأبحاث العلمية الأمريكي (سنو بوي) المخصص للاستكشافات العلمية وعلي سطحه 40 عالم وباحث وكان في طريقه من (كنج ستون) إلي (نورث وست كاي) وفي منطقة مثلث برامودا انقطع اتصال المركب بالعالم الخارجي .. وإختفي بسرعة مذهلة ولم يظهر اي اثر للمركب او العلماء والباحثين او حتي احدث الاجهزة العلمية التي كانت علي سطح المركب.. واستمر البحث عن هذا المركب لمدة تجاوزت الاسبوعين ليل نهار... دون جدوي!!

- في يوم 28 اغسطس 1963 اختفت طائرتان من طراز كي سي 135 المتطور والتابع للسلاح الجوي الامريكي وكانا في رحلة روتينية وعلي بعد 300 ميل جنوب غرب برامودا انقطع الاتصال بينهما وبين القاعدة وأختفيا دون أي اشارة استغاثة او شئ يدل علي حدوث شئ غير عادي.

- وفي 22 سبتمبر عام 1963 اختفت طائرة عسكرية امريكية ضخمة من طراز سي 132 وكانت متجهة من فلوريدا إلي اوزوريس في مهمة سرية خاصة ... وكانت تحمل تعليمات بالاتصال المباشر والدائم مع القاعدة حتي الوصول .. ولكن داخل منطقة مثلث برامودا انقطع الاتصال فجأة دون سابق إنذار ... واختفت الطائرة فجأة ايضا من علي شاشات الرادار المتابعة لها.. في حادث غريب وفريد .. وكان شيطان اختطفها علي حد تعبير أحد كبار القادة العسكريين الذين وصفوا تلك الحادثة ..

- في 5 يونيو 1965 اختفت الشاحنة الامريكية العملاقة من طراز سي 119 هي وطاقمها المكون من عشرة أفراد وكان آخر اتصال بين الشاحنة والميناء يقول فيه قائدها نحن الآن في جنوب شرق الباهاما وشئ ما يجذبنا نحو البرامودا ... وانقطع الاتصال بعدها .. واختفت دون ان تترك أثر .

- وفي 11 يناير 1967 اختفت الطائرة الأمريكية الحديثة من طراز (كارجو) هي وطاقمها المكون من أربعة طيارين من أكفأ طياري السلاح الجوي الامريكي واختفت الطائرة في المنطقة الواقعة بين ساحل البالم والباهاما حيث كانت آخر رسالة من الطائرة إلي القاعدة تقول ان شئ ما يجذبهم نحو البارامودا .

- في أول ديسمبر سنة 1967 اختفي يخت السباق المجهز (ريفر لوك) اثناء اجتيازه لمنطقة مثلث برامودا ولم يعثر له علي أثر...

- في 24 ديسمبر 1967 اختفي اللنش المجهز (ونش كرافت) اثناء احتفال طاقمه بعيد الكريسماس .. والعجيب ان اللنش اختفي في منطقة برامودا .. وبعد عدة اسابيع تم العثور عليه طافيا قرب (ميامي) دون العثور علي أثر لطاقمه .. وكان اللنش في حالة جيدة!!

- في 12 نوفمبر سنة 1968 اختفت الشاحنة الانجليزية (اثاكا ايلاند) وكانت تحمل شحنة من القمح الامريكي من ميناء نورفك في طريقها إلي مانشستر .. وفي منطقة مثلث برامودا اختفت ولم يعثر لها علي أثر ...

ومن خلال هذا العرض الموجز والسريع لأهم واشهر حوادث لاختفاء السفن والطائرات فوق منطقة مثلث برامودا نستطيع ان نؤكد ان

وراء هذه العمليات عقل مدبر .. وعلم حديث يـــستغل الظـــروف الطبيعيـــة لمنطقة برامودا ..لعمل هذه القرصنة العلمية المدبرة!!

أغرب وأشهر حوادث الاختفاء فوق البرامودا وأسبابها وأسرارها!!

غرائب قراصنة برامودا في السبعينيات (1970- 1980)

إستمرت أعمال القرصنة واختفاء السفن والطائرات فوق منطقة مثلث برامودا خلال السبعينيات ولكن كانت هناك اكثر من ملاحظة فعلي سبيل المثال كانت معظم السفن المختفية شاحنات عملاقة عليها بضائع ذات قيمة اقتصادية عالية .. ومرتفعة الثمن.. وبالنسبة للطائرات فكان أغلبها إن لم يكن كلها طائرات حربية متطورة .. وهو ما يشير باصابع الاتهام إلي قوي عاقلة تدرك أهمية تلك السفن والطائرات .. وهو ما يؤكده سجل حوادث الاختفاء فوق مثلث برامودا .

- كانت حادثة إختفاء الشاحنة ملتون أترايدز في إيريل 1970 وهي في طريقها من نيواورليانز إلي كيب تون.. واختفت بالقرب من منطقة مثلث برامودا وكانت تحمل شحنة كبيرة من الزيوت النباتية والصودا الكاوية المرتفعة الثمن..

- في 1 يناير 1973 اختفت الطائرة الحديثة الخاصة بالطيار رينو ريجوني اثناء عبوره منطقة مثلث برامودا في تحدي من الطيار لأخطار هذا المثلث....

- وفي 17 فبراير 1974 إختفت طائرة حربية امريكية حديثة وكان آخر اتصال لاسلكي بينها وبين القاعدة يقول انهم علي بعد 900 ميل من جنوب غرب أوزوريس .

- وفي 23 مارس 1973 وقع حادث أليم هز الرأي العام الألماني والعالمي حيث اختفت الشاحنة الالمانية الضخمة (أنيتا) والتي تزن 20 ألف طن

بكامل طاقمها المكون من32 فردا والتي بدأت رحلتها في فرجينيا في طريقها إلي ألمانيا وكانت تحمل شحنة كبيرة من الفحم ومن الطرائف أن إحدي شركات التأمين علي السفن في انجلترا دفعت لاصحاب الشاحنة 2مليون دولار كتعويض تأميني علي السفينة والشحنة

- وفي عام 1975 اختفت الناقلة العملاقة بيرجي ايسترا وعليها شاحنة من البضائع المختلفة الثمينة.

ونكتفي بهذا القدر من سجل القرصنة العجيب فوق منطقة مثلث برامودا خلال السبعينيات من القرن العشرين محاولين ان نعرض لاغرب واعجب التفسيرات التي حاولت حل لغز اختفاء السفن والطائرات فوق منطقة مثلث برامودا ولكي نضع النقاط فوق الحروف لابد من عرض تفصيلي وموجز لاشهر واغرب حوادث الاختفاء فوق برامودا والذي يمكن من خلاله وضع التصور الكامل للاسباب المحتملة وراء حوادث الاختفاء واراء العلماء والتفسيرات المختلفة ثم نعرض في النهاية لموقف الولايات المتحدة الاخير تجاه حوادث الاختفاء فوق برامودا.

1- زلزال يعيد سفينة مختفية!!

من أغرب وأندر الحوادث التي وقعت في منطقة مثلث برامودا تلك الحادثة الفريدة من نوعها والتي وقعت للسفينة الالمانية (فريا) عام 1902 .. وكانت في رحلة عادية انطلقت من كوبا قاصدة شيلي مرورا بمنطقة مثلث برامودا...

وصارت الامور علي ما يرام .. وداخل مثلث الرعب المسمي برامودا انقطعت اتصالات السفينة ... واختفت يوم 4 اكتوبر 1902 في ظروف مناخية جيدة !!

وانطلقت سفن الانقاذ والطائرات في رحلة للبحث عن السفينة المفقودة ولكن دون جدوي ...واعلنت فرق الانقاذ فشلها في العثور علي السفينة او حتي علي حطامها في قاع المحيط...

وبعد مرور اسبوع حدث حادث مثير ومريب وغريب ..فقد وقع زلزال قوي في المنطقة كان مركزه المكسيك .. وبعده مباشرة عثرت إحدي السفن المارة في برامودا علي السفينة المفقودة (فريا) بحالة سليمة تماما ...لكن لم يتم العثور علي أي اثر لطاقمها....

وتعددت التفسيرات حول تلك الواقعة الغريبة والفريدة من نوعها تفسير يقول أن الأمر كله مجرد مصادفة وان فرق الانقاذ لم تقوم بعمل المسح الشامل وإلا فإنها لو فعلت ذلك لعثرت علي السفينة المفقودة !!

وتفسير ثاني يقول ان السفينة كانت مختطفة بواسطة كائنات اخري غير منظورة جعلت السفينة هي الاخري غير منظورة واحتفظت بها في القشرة القريبة من سطح المحيط !! وعندما جاء ذلك الزلزال القوي انزع هؤلاء واخرجوا السفينة إلي المحيط مرة اخري ....واحتفظوا بركابها الذين عرفوا الكثير والكثير عن ذلك العالم الخفي الموجود والغير منظور ...

... اذا كان هذا التفسير أو ذاك كان يتناسب مع الزمن الذي قيل فيه ... منذ قرن من الزمان تقريبا ... ولكن هل من الممكن ان نقبل نحن هذا التفسير او ذاك في ظل ثورة المعلومات وعصر العلم والتكنولوجيا الذي نعيش فيه...مؤكد...لا .... وليت العلماء والباحثين يقوموا بفتح تلك الملفات التي مضي عليها قرن من الزمان ويضعوا التفسيرات الصحيحة لتلك الحوادث التي جرت في برامودا ويعلنوا بصراحة الحوادث المدبرة

والحوادث التي لا دخل للانسان فيها وتمت بفعل ظروف طبيعية او مناخية ويضع هؤلاء النقاط علي الحروف بدلا من علامات الاستفهام!!

2- (عودة السفينة روبيكون وعليها كلب جائع)

من غرائب مثلث برامودا التي يمكن ان تروي كالاساطير تماما ..... تلك الحادثة الغريبة والعجيبة والمثيرة التي وقعت احداثها في 22 اكتوبر 1944 حين أبحرت السفينة الكوبية (روبيكون) وعليها مائة راكب بالاضافة إلي طاقمها في رحلة روتينية عادية وعندما اقتربت السفينة من منطقة برمودا قام قائدها بالاتصال بميناء الذهاب واوضح في رسالة إنه بالقرب من برمودا وأن الامور علي ما يرام ...وانه ...وفجأة انقطع الاتصال هكذا دون سابق انذار او تحذير ...وتأكد الجميع من المصير المحتوم ...وذهبت سفن الانقاذ للبحث عن السفينة المفقودة دون جدوي... ومسحوا منطقة برمودا بالكامل ... ولم يجدوا اثر لتلك السفينة ... واخيرا وهم في طريقهم إلي سواحل فلوريدا لانهاء مهمتهم... كانت المفاجأة .. السفينة سليمة تماماً ... لا اثر لحودث اختطاف او سلب ... ولكن ليس علي ظهر السفينة سوي كلب جائع !!.. وأصبح التساؤل أين ذهب ركاب وطاقم السفينة ولماذا لم يختفي هذا الكلب هو الآخر... وكيف وصل هذا الكلب إلي ظهر تلك السفينة العائمة التي تسير بلا ربان أو حتي ركاب!!

وتم التحفظ علي الكلب والكشف عليه .. وتبين إنه كلب عادي .. مجرد كلب جائع من المرجح إنه كان بصحبة أحد الركاب.. ويبدو إن زيارة السفينة روبيكون للمصيدة الفضائية لم تحظي كلها بالقبول بسبب هذا الكلب الذي تمت إعادته معززا مكرما إلي كوكبنا الأرض مرة أخري!!

وبدأت الإجهزة الحربية الكوبية تفسر الأمور بأنها حادث اختطـاف عسكري وسياسة تهديد من جانب الولايات التمحدة الأمريكيـة .. وإن هـذا الحادث لا هو بالمثير .. ولا هو بالعجيب .. مجرد سـفينة ركـاب كوبيـة مسالمة في رحلة عادية .. تم السطو العسكري عليها ومنع طاقمها من حتي القيام بالاستغاثة ... وتم سحبها بالقوي العسكرية إلي القرب من الـشواطئ الأمريكية ... ولكن هذا التفسير كان غير مقنع ... لأن أمريكا سهلت مهمـة دخول السفن الكوبية لأراضيها والتفتيش عن تلك السفينة داخلها .. وهكـذا كاد.. هذا الكلب أن يعلن الحرب بين كوبـا وأمريكـا .. بـسبب جزيـرة براموداً... .

3ـ اختطاف طائرة ركاب بريطانية:

حادث مؤسف وقع فوق منطقة مثلث براموداً فـي 17ينـاير 1949 لطائرة الركاب البريطانية (ستار اريال) التي كانت في رحلة طيران عاديـة من لندن إلي سنيتاجو عاصمة شيلي .. مباشرة دون توقف ...

وقبل نهاية الرحلة أحس قائد الطائرة أن الوقود لـن يكفيـه حتـي الوصول الي سنياجو .. وخوفا من نفـاذه قـرر أن يتـزود بـالوقود مـن برمودا... وكان عدد ركاب الطائرة ثلاثون راكبا وطاقم مكون مـن سـبعة أفراد.. وكانت معنوياتهم عالية وخاصة بعد أن هبطوا فوق براموداً بـسلام وتزودوا فعلا بالوقود .. وأقلعت الطائرة بسلام من برامـودا فـي الـساعة الثامنة إلا ربع صباحا وبعث قائد الطائرة الكابتن (ماك فاي) برسالة تقليديـة بعد الإقلاع بـ45 دقيقة يقول فيها نحن في طريقنا إلي كينجستون بجاميكـا ... في موعدنا المحدد ... كل شئ علي ما يـرام ...والأن سـاقوم بتغيـر الموجه للاتصال بكينجستون ... وابلغ تحياته للجميع ...

وبعد ذلك مباشرة انقطع اتصال الطائرة بكافة المطارات المحيطة ... واختفت الطائرة فجأة من شاشات الرادار المتابعة في حادث غريب وعجيب!! وتم مسح المسافة بين برامودا وجاميكا بحثا عن حطام الطائرة أو أي أثر لها ... دون جدوي ... وفي اليوم الثاني جاء تقرير من إحدي الطائرات الإنجليزية ... وتقرير ثان من طائرة أمريكية بمشاهدة ضوء غريب ينبعث من نقطة فوق المحيط .. وتمت متابعة النقطة المشار إليها .. ولكن لم يتم العثور للطائرة علي أي أثر ... وتعددت تفسيرات هذا الحادث الفريد الذي كان سببه سوء تقدير كمية الوقود في الطائرة... والتفسير الأول أن الطائرة كان يحدث بها تسرب للوقود نتيجة خلل مما جعل القائد يهبط في برمودا للتزود بالوقود مع أن الوقود الذي خرج به كان كافيا لرحلة الذهاب!!

وهو ما يعني أن الطائرة انفجرت فجأة وهو ما يفسر الضوء الذي شوهد في اليوم التالي ولكن يبقي السؤال المحير أين حطام الطائرة أو رمادها!! فلم يعثر لهما علي أثر ... وتفسير ثاني يؤكد أن الطائرة تعرضت للاختطاف كما تعرضت طائرة أخري تابعة لنفس الشركة من قبل (ستارتيجر) لوجود خلافات سياسية بين ملاك الطائرة مع غيرهم!!

ولكن لا يوجد اي رسالة استغاثة أو إشارة إلي حدوث اختطاف ...

والرأي الثالث يؤكد أن الطائرة وقعت في المصيدة القضائية المنصوبة بواسطة كائنات فضائية نجحت في اصطياد أكثر من عشرة ســن وخمس طائرات خلال عام 1949 وحده ..... والعجيب ..... أن رأي العلماء علي الرغم من مرور أكثر من نصف قرن علي الحادث لم يزل هو الصمت العميق!!

4- (إختفاء السفينة الحربية ساوباولو البرازيلية في ظروف غامضة)

من حوادث الاختفاء فوق منطقة مثلث برمودا التي أثارت شكوك العسكريين والمدنيين علي حد سواء .... ذلك الحدث الذي وقعت أحداثه في اكتوبر 1951 للسفينة الحربية البرازيلية ساوباولو حيث كانت السفينة في مهمة سرية وعلي اتصال دائم بالقيادة وفجاة انقطع الاتصال اللاسلكي .... واختفت من علي شاشات الرادار وعلي الفور تم إعلان حالة الطوارئ وبدأت عمليات مسح منطقة برمودا بالكامل جوا وبحرا وبرا بالإستعانة بالطائرات والزوارق والغواصات ولم يجدوا أثرا واحدا لتلك السفينة .... كأن الأرض انشقت وابتلعتها والغريب إنه في يوم اختفاء هذه السفينة شوهدت فوق منطقة برمودا ظواهر غريبة منها ظهور أضواء غريبة فوق مياه المحيط في تلك المنطقة من المساء حتي الصباح!! ثم ظهور سحابة كثيفة من الظلام الشديد ظلت راكدة فوق منطقة الاختفاء لمدة قصيرة ....

والتفسير المنطقي أن السفينة تعرضت لعمل عسكري مضاد أدي إلي إشتعال النيران الذي أدت إلي ظهور تلك الأضواء ثم السحابة الكثيفة نتيجة إحتراق السفينة .... لكن هذا التفسير لا يتماشي مع عملية المسح الدقيقة التي قامت بها القوات البرازيلية والتي لم تعثر علي أثر للسفينة والتفسير الثاني من أهالي برمودا نفسها ... يؤكدوا أن ما حدث هو بفعل الشياطين والكائنات الفوقية التي تعيش بينهم وقد قامت بخطف تلك السفينة والإحتفال بذلك العمل بنشر الأضواء علي أرجاء جزر الشياطين .... وهو سبب الأنوار التي شوهدت ساطعة علي مياة المحيط تلك الليلة .... أما السحابة الكثيفة فكان بداخلها السفينة ومحتوياتها .... وذهبت إلي أفق الشيطان بعد أن تمت مراسم

الاحتفال .... ولا شك إنها تتوافق مع تلك العقلية التي تفسر كل شئ بمفهومها هي .... ولكن ما علينا إلا أن نعرض للأراء مهما كانت علي خلاف مع فكرنا الذي يؤمن بأن هناك عالم اسمه عالم الجن ولكن ليس من المنطق أن نجعل هذا العالم مطيه لكل غامض يستعصي علينا فهمه .... بل علينا البحث عن الحقيقة بالعلم والإيمان بالله وبما أمرنا به كتاب الله ....

5- طبق طائر يخطف طائرة فوق برامود

لا يمكن الفصل بين ظاهرة الأطباق الطائرة وظواهر الإختفاء بين فوق برمودا فكلها ظواهر لم تجد تفسيرا بعد .... وكلها ظواهر غريبة وخارقة للعادة ....

ومن أغرب الحوادث المشتركة والتي شاركت فيها الأطباق الطائرة وتم رصدها فوق برامودا ذلك الحادث الذي وقع في 23نوفمبر1953 عندما شوهدت علي شاشات الرادار التابعة للقاعدة الجوية الأمريكية (كين روسي) جسم غريب ذي لون ناري متوهج وشكل اسطواني يحلق في الجو وبشكل منتظم وفي مدار موحد وفجأة أنطلق ذلك الشئ متجها إلي منطقة برمودا محلقا فوقها وصدرت الأوامر إلي الملازم طيار(ويلسون) الذي كان قريب من المنطقة ويحلق بطائرة من طراز (إن 86)- صدرت إليه الأوامر بالإتجاه علي الفور نحو المنطقة التي يوجد فيها ذلك الشئ الغريب!! وذلك لجمع المعلومات عنه وموافاة القاعدة بالمعلومات أولا ... بأول...

وكان المراقبون علي شاشة الرادار التابعة للمحطة يراقبون الموقف ويسجلونه وعلي اتصال دائم مع الملازم(ويلسون) ... وكان كل شئ علي ما يرام إلي أن اقترب ويلسون من ذلك الجسم الغريب ... انقطع الاتصال بينه

وبين القاعدة وسجلت شاشات الرادار دوران غريب وسريع لـــذلك الجـــسم الغريب ثم إنجذاب طائرة الملازم (ويلسون) نحو ذلك الجـــسم الغريـــب ... وفجأة أختفيا كلاهما ... في لمح البصر ... وبدأت التفسيرات المختلفة لذلك الحادث الغريب ... هل نجحت المصيدة الفضائية في جذب الطائرة والطبق الطائر علي حد سواء ... أم أن السحب التهمتهما ... أم أن الحادث مجـــرد اختطاف لطائرة فوق برمودا بواسطة سكان الكواكب الأخري فهذا الحـــادث مسجل بواسطة شاشات الرادار التي سجلت الحادث لحظـــة وقوعـــه دقيقـــة بدقيقة، وثانية بثانية ... ومع ذلك فالغموض مازال يسيطر علي الموقف في برمودا ... تري هل هذا الغموض حقيقي أم متعمد ... ولكن هـــذا الحـــادث بالذات يشير إلي أن هناك علاقة من نوع ما ... ما بين الأطبـــاق الطـــائرة واسرار الاختفاء فوق مثلث برامودا ...

6- إختفاء شاحنة كبريت منصهر!!

ومن أعجب حوادث الاختفاء داخل ذلك المثلث اللعين المسمي بمثلث برامودا تلك الحادثة المروعة التي حدثت يـــوم 2 فبرايـــر 1963 للـــشاحنة الأمريكية العملاقة مارين سلفر كوين فبينما كانت في رحلة نقل روتينية مـــا بين فرجينيا إلي تكساس وتحمل علي ظهرها شحنه من عنـــصر الكبريـــت المنصهر الذي بلغت كميته حوالي 15الف طن ... وعليها طاقم مكون مـــن 38 بحار من أشهر البحاريين التجاريين ... وكانت الأخبار والرسائل ما بين الشاحنة والمواني المحيطة لا تنقطع ... وجميع الاحتياطات مجهزة خوفا من حدوث أي طارئ ... وكانت آخر رسالة من ربان الباخرة يقول أن كل شئ علي ما يرام ... وأثناء مرور الشاحنة بخليج المكسيك وبالقرب من مثلـــث برامودا انقطع الإتصال بين السفينة وكافة المواني ... بل واختفت من علـــي شاشات الرادار وواصلت السلطات الأمريكية الليل بالنهار ... وتم عمل مسح

لقاع المحيط بحثا عن حطام السفينة أو مخلفاتها ... وكل ما توصلوا إليه أنهم وجدوا سترة للنجاة كانت تابعة للسفينة وعثر عليها علي بعد ميلين من خـــط سير السفينة مما يؤكد إنها فقدت من السفينة وكافة المواني ... دون أن يكون لها أدني علاقة بالحادث. وإن كانت هناك شواهد تؤكد أن السفينة اختطفــت علي يد ثوار كوبا الذين رصدوا الشاحنة واحتجزوها وفاوضوا عليها أمريكا.

وفي أبريل 1963 شاهد ملاحو طائرة بوينج ما يشبه الإنفجار الذري في البحر داخل منطقة مثلث برامودا ... وارتفعت المياة في تل كبير عرضه ميل ... وتم الإستفسار من وكالات الأرصاد الجوية عما إذا كان قد حــدث زلزال في المنطقة ... وكانت النتيجة إنه لا يوجد اي زلزال في المنطقة ... مما يؤكد أن هذه الشاحنة الأمريكية تم الاحتفاظ بها في مكان مـــا ... لمــدة شهرين ... ثم تم تفجيرها مما يعطي أبعادا جديدة لمــشكلة أختفـــاء الـــسفن والطائرات ... فبالإضافة إلي الطبيعة الغريبة لتلك المنطقة ... فقــد أجـــاد البعض استخدار تلك الطبيعة واستغلالها لتحقيق أهداف قد تكون سياســية أو عسكرية ... فلا يمكن أن نقول أن حوادث الاختفاء كلهـــا بفعـــل الطبيعـــة الخارقة لمنطقة برامودا ... فها هو ذلك الحادث يشير بأصابع الاتهام إلـــي أجهزة معادية لأمريكا لها دخل في القرصنة العسكرية ... للطائرات الحربية والسفن الحربية وسفن البضائع المتخصصة ... تري هل أعداء أمريكا هؤلاء كانوا من داخل كوكب الأرض ... أم من خارجه ... فالحرب الآن انتهــت بتوقيع معاهدة سلام أمريكية مع الطبيعة القاسية لبرامودا!! فهل هذا معقول. ربما.

7-الاصطدام الغريب فوق برامودا (حاجز الزمن فوق برامودا)

لغز منطقة مثلث برامودا هل يقتصر علي جذب السفن والطائرات ثم يحدث الإختفاء أم أن هناك الغازا أخري ... الواقع يقول أن حاجز الـــزمن

يتغير هو الآخر أحيانا والدليل علي ذلك هو الحادث المروع الذي حدث في 28اغسطس 1963 حين أختفت طائرتان من طراز كي سي 135 تابعتان لسلاح الجو الأمريكي علي بعد 300ميل جنوب غرب برمودا.

وتفاصيل الحادث الدقيقة تقول بينما كانت الطائرتان تحلقان في الجو بخط واحد وإلي جهة واحده وفوق منطقة براmودا ... وكان الفارق الزمني بينهما خمسة عشرة دقيقة ... وفي ظروف غامضة اختفت الطائرتان بشكل مباشر يدعو للحيرة والإستغراب ... انقطع الاتصال عن الطائرة الأولي وكانت علي بعد 300ميل جنوب غرب برمودا ... وتم الإتصال بالطائرة الثانية التي أعلنت أن كل شئ لديها علي ما يرام وإنها ستواصل سيرها حسب خط السير المعتاد وتعددت الاتصالات بين الطائرة والقاعدة وعلي بعد 300ميل جنوب غرب برمودا ... وفي نفس المكان اختفت الطائرة!! وخرجت طائرات الإنقاذ والسفن الحربية تمسح البر والبحر والجو ... لكن لم يعثر للطائرتين علي أثر ... وبعد عدة أيام كانت المفاجأة فقد تم العثور علي حطام الطائرتين متناثرا في تلك المنطقة وكل نقطة تبعد عن الأخري مئات الأميال ...

التقرير الرسمي لبعثة الإنقاذ يقول أن الحادث نتيجة اصطدام الطائرتين ببعضهما ... وتساءل الرأي العام ... كيف ولماذا؟ ...

فالجميع يعرف أن الطائرتين كانتا تسيران في جهة واحدة وبخط واحد ... وهو سبب أكيد يكفي لعدم حدوث التصادم وإن هناك فترة زمنية خمسة عشرة دقيقة كانت تفصلهما عن بعض وأيضا مئات الأميال ... فهل تم ما يعرف حاجز الزمن ... وبأسلوب الجذب المغناطيسي ثم التصادم إنه التفسير الوحيد الذي تقبله العلماء لذلك الحادث لإنه ليس من المعقول أن تقف

الطائرة الأولي في الجو لمدة تقارب الخمسة عشر دقيقة حتي تأتي الطـائرة الثانية وتصطدم بها من الخلف ... وهكذا كان حاجز الـزمن هـو الفاعـل الحقيقي لحادث الطائرتين كي سي135 التابعتين لسلاح الجو الأمريكـي ... فهل هذا صحيح ... ؟!! ربما ...

8- اختفاء شاحنة حديد عملاقة

إذا كان الأمر في برمودا كما فسره العلماء مؤخرا مجـرد دوامـات مغناطيسية فكان التحذير واجبا وخاصة لشاحنات خام الحديـد العملاقـة ... ولكن لا يغني الحذر من وقوع القدر كما يقولون ... وفي 29نوفمبر 1975 ابحرت الناقلة البرازيلية (بيرجي إيسترا) من ميناء توبارو فـي البرازيـل متجهة إلي كيمستو في خليج طوكيو باليابان ... وكان مسارها خارج منطقة مثلث برمودا ... إلا أن الناقلة فجأة دخلـت الناقلـة المنطقـة الخطـرة ... وانجذبت كما يقولون نحو مغناطيسية برمودا وكانت قيمـة شـحنة الحديـد حوالي 29 مليون دولار أمريكي عـام1975 واختفـت الـشاحنة بحديـدها وبطاقمها المؤلف من 32 بحارا ...

وبرغم البحث والتقصي في جمع المعلومات والأدلة التي اسـتغرقت فترة زمنية طويلة ... انتهي التقرير بقولة أن الناقلة اختفت دون أن تتعرض لأي عامل خارجي!!

والحقيقة أن مثل تلك التقارير لم تحظي باحترام أي عالم مجتهد لأنها افتقدت إلي المنطقية وإلي الدليل ... كيف تختفي شاحنة حديد عملاقـة فـي منتصف سبعينيات القرن العشرين ... ولا يجد هؤلاء تفسيرا منطقيا ... لقد هبط الإنسان علي سطح القمر في الستينيات وقام بغزو الفضاء وأطلق اقماره الصناعية وأصبحنا نعيش في عصر ثورة المعلومات ... ومع ذلـك عنـد

وقوع حادث مروع كهذا ... تقوق ... اختفت دون أن تتعرض لأي عامل خارجي!! ... هل مغناطيسية برمودا لا تجذب إلا سفن خاصة ... في ظروف خاصة .... الإحصائيات تؤكد أن عدد السفن التي عبرت برمودا خلال العشر سنوات الأخيرة (84-94) جاوز الألف سفينة ومركب ولنش ... حوادث الاختفاء خلال تلك العشر سنوات الأخيرة لا تتعدي (ثلاثة عشر حادث)وكلها حوادث خاصة جدا لها ظروفها ... ولم تعد العملة كما كانت عليها في الخمسينيات أو الستينيات حيث كانت تختفي في العام الواحد أكثر من مائة طائرة وسفينة في تلك المنطقة التي مازلنا نسأل هل هي فعلا أرض الرعب ومثلث الموت أم إنه المثلث المفتري عليه ... مجرد تساؤل!!

9- الإختفاء المؤقت

حادث غريب تعرضت له احدي طائرات شركة الخطوط الشرقية في 5يناير 1980 عندما كانت تحلق في الجو وأثناء طيرانها فوق برمودا متجهة إلي ميامي بفلوريدا اختفت وكان اتصال الطائرة دائم وهي فوق برمودا. ولكن ... وفجأة وبلا سابق إنذار انقطعت الإتصالات واختفت الطائرة بلا مقدمات وهنا تم إعلان حالة الطوارئ وخرجت طائرات الإنقاذ والبحث وتم اتخاذ كافة الإجراءات المتعارف عليها في مثل تلك الظروف .... ولكن بعد عشرة دقائق عاد الإتصال مرة أخري وظهرت الطائرة ... وهبطت بسلام ولكن وسط ذهول ودهشة الجميع الذين وجدوا أن ساعاتهم جميعا متأخرة لمدة عشرة دقائق ... وأنهم جميعا لا يتذكرون شيئا غير عادي ... وعلي الرغم من غرابة الواقعة ... وواقعيتها إلا إنها تركت إنطباعا غير عادي وجعلهم مرة أخري يبحثوا في اللامعقول وأصبح السؤال تري هل تعرضوا لخطف ضد الزمن من مخلوقات أخري في هذا الكون ...

مسئول أمريكي رسمي قال في تقرير له عن هذا الحادث الغريب والفريد من نوعه إذا كان هذا قد حدث بالفعل دون أن ندري ما السبب، فإننا لابد علينا ان نسأل الجحيم عن هذا لأنه بالتأكيد يعرف عن ذلك كل شئ ...

ونحن بدورنا نرد علي ذلك المسئول المارق ونقول له أن كل ما وصل إليه العلم الحديث وبكافة أجهزته وعلمائه وبحوثه وقوانينه ونظرياته لم يعد بنظر الإنسان سوي قطرة ضئيلة جدا ... فسبحان الله جل جلاله ... فإن قدرته هي أسمي مما تعني ... وهو الواحد الأحد الخالق المصور والمحسن المدبر ... والحقيقة المحيرة ستصل إليها العقول الواعية لا العقول اللاهية ... لأن العقول الواعية ستصل حتماً بصاحبها إلي حيث الحق إلي مصدر الإيمان ... وإن كل من يقول أما علم وإما إيمان ... لابد ان تنهار دعواه أمام الواقع وأمام العلم نفسه ... ولن نصل إلي حل لغز برمودا إلا إذا كان العلم يسانده الإيمان بالله العلي القدير ... ولعل هذا الحادث الذي وقع في بداية الثمانينيات هذا القرن كان المفتاح الحقيقي لإدراك أن هناك في برمودا شئ غير عادي فوق إدراك العلم الحديث في هذا العصر ... وربما سنصل إلي معرفة الحقيقة عندما يإذن لنا الله ... وذلك بالعلم الذي يدعمه الإيمان بالله سبحانه وتعالي ... .

الفصل الثاني

حقيقة وأسرار

الأطباق الطائرة القادمة من الفضاء

أول مشاهدة للأطباق الطائرة

في مساء السابع عشر من شهر ديسمبر عام (1896)، تكاثفت الرطوبة ، وحل الظلام دامساً، وباتت الرؤية صعبة للغاية، كان ذلك في سكرامنتو في ولاية كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية .

وها هو السيد شالز لاسك قد أنهى عمله في محطة السكة الحديدية، وهم بالخروج للعودة إلى منزله، إلا أن شيئاً غريباً استوقفه، لقد شاهد جسماً غريباً مضيئاً يطير على ارتفاع أسطح المنازل المجاورة لمكان عمله، وقد كان الجسم الغريب يطير ببطء شديد.

وبناء على تلك المشاهدة الغريبة والغامضة عاد السيد شالز إلى مكان عمله وأجرى إتصالاً بالمسؤولين وأخبرهم عن وجود جسم غريب غامض يطير فوق أسطح المنازل المجاورة لمبنى السكك الحديدية مكان عمله.

وعلى الفور انطلقت بعثة رسمية للتحقيق في هذا الموضوع، وبيان ماهية ذلك الجسم الغريب الذى قد أبلغ عن وجوده، ولكن ما إن وصلت البعثة حتى كان الجسم الغريب قد اختفى عن الأنظار.

عندئذ بدأت البعثة باستجواب الناس عن ذلك الجسم الغريب، ولقد أكد الكثير بانهم شاهدوا بأم أعينهم جسماً غريبا يطير ببطء شديد فوق أسطح المنازل، وبذلك كانت رؤية السيد شالز لاسك وشهادته بعيدة كل البعد عن كل شك أو ريبة في أقواله.

كما أن شهادة أحدهم واضحة وبينة بالتفصيل حيث قال: لقد رأيت جسماً غريباً يشبه شكله السيجار، ورأيت في أسفل الجسم جسماً آخر مرتبطاً بالأول، وعلى الجسم الأسفل شخصان جالسان على شكل سائقى الدراجات

العادية، وكانا يقومان بحركات مثل التى يقوم بها راكبو الدراجات كالتبـــديل بأرجلهم ونحو ذلك .

إلا أن المهم في تلك الشهادة تلك الكلمات التى كانا يتبادلانها وبلغـــة واضحة ومفهومة.

كان الأول يخاطب الثانى قائلاً: اصعد إلى الاعلـــى فـــوراً، ســـوف نصطدم ببرج الكنيسة.

وبعد ذلك اختفى الجسم الغريب بعد أن ابتلعه الظلام الدامس، وترك الجميع في دهشة وحيرة.

2) في كنساس أطباق طائرة ومخلوقات فضائية

في ليلة الحادى والعشرين من شهر إبريل عام (1897) وفـــى بلـــدة روى من ولاية كنساس، وفى الساعة العاشـــرة والنـــصف كـــان المـــزارع الأمريكى الكسندر هملتن نائما ينعم بهدوء المكان وسكونه.

وفجاة على حين غرة استفاق من نومه مذعوراً إثر ضـــجة غريبـــة حدثت في زريبة البقر خاصته وعلى الفور خرج مستعلماً عما يحدث ولكـــن قد عقد لسانه وأصيب بالذهول وذلك إثر ما شاهد. لقد شاهد جـسماً غريبـــاً يشبه السفن الفضائية وكان يبعد حوالى (200) متر تقريباً عن منزله، وما إن استفاق من ذهوله حتى استعان بجار له يدعى جيد هيسب مع ابنـــه ويلـــى، وبذلك شاهد الجميع ذلك الجسم الغريب الشكل.

وقد وصفوا ذلك الجسم بأنه ضخم له شكل يشبه السيكار ويبلغ طوله نحو(100) متر، وبأسفل ذلك الجسم الغريب جسم آخر معلق به وهـــوعلى

شكل عربة مصنوعة من مادة شفافة كالزجاج، ومضاءة بنور قـوى جـداً، ويداخل هذه العربة ستة مخلوقات غريبة وكانت تـتكلم بـصوت مـسموع للخارج إلا أن اللغة مجهولة تماماً.

وفى هذه الفترة كان قد خرج معظم القاطنين في تلك البلـدة لرؤيـة الظاهرة الغريبة،وكذلك فقد خرج كل من كان في مخفر الشرطة التابع لبلـدة روي، وسجلوا مشاهدتهم لذلك الجسم الغريب.

وماهي إلا لحظات حتي تحرك جسم لولبي كان يقبع فوق ذلك الجسم، ويبلغ قطرة نحو عشرة أمتار، وبواسطته ارتفع الجسم الغريب شيئا فشيئا.

ولكن هناك أمر غريب آخر جعل كافة الموجودين المشاهدين لهـذا الجسم الغريب مذهولين، فقد رأوا بأم أعينهم وجود إحدي البقرات محمولـة تحت الجسم تماما.

وفي اليوم التالي عثر علي جلد البقرة ورأسها وقوائمها في مكان يبعد عن مكان صعود الجسم الغريب بنحو خمسة كيلو مترات، وكان هذا الأمـر في غاية الغرابة، والتساؤلات مازالت قائمة حتي الأن.

3) الأطباق الطائرة تختطف كتيبة جنود بريطانيين:-

في الثامن والعشرين من شهر أغسطس عام(1915)، وفي أواخـر أيام القتال علي التل رقم(60) وذلك أثناء حملة غاليبولي والتي اشترك فيهـا الأستراليون، حصلت حادثة تعتبر من أهم وأغرب الحوادث التي جرت.

كان ذلك اليوم من الأيام الجميلة، السماء صافية، والأجواء هادئـة، بينما كانت الكتيبة البريطانية المؤلفة من ألف جندي متجهـة نحـو منطقـة

لولغاباي، وبينما الجنود علي مشارف التل رقم(60) حدث ما لم يكن بالحسبان.

لقد كانت السماء صافية والشمس تلدغ بحدة حرها، وعلي حين غرة ظهرت فوق كتيبه الجنود ثماني سحابات غريبة الشكل، وما هي إلا لحظات حتي التحمت السحابات ببعضها لتشكل سحابة فردية مستطيلة كشكل هندي مستطيل.

ومن ثم أخذت تلك السحابة تحوم فوق التل رقم(60) بطريقة غريبة ومثيرة للدهشة، وفي هذه اللحظات وصلت الكتيبة تماما للتل رقم(60) وأصبحت تستظل بالسحابة، ولكن بقي في الخلف نحو عشرين جنديا وهم يضمون بعض القيادات ونحو ذلك في عمليات توجيه الكتيبة أثناء المعارك، وهم وحدهم كانوا شهود تلك الحادثة الغريبة والفريدة من نوعها.

فبعد أن غطت السحابة الغريبة الكتيبة البريطانية هبطت بهدوء إلي أن غابت الكتيبة تحتها تماما ولم يعد من عناصرها أحد، لقد غابوا عن الأنظار تماما، وبعد ذلك بدأت السحابة ترتفع شيئا فشيئا إلي أن اختفت واختفي معها كافة معالم كتيبة الجنود البريطانية، كيف حدث ذلك، لا أحد يملك إجابة علي هذا السؤال.

وعلي الرغم من البحوث المضنية والجهود المكثفة لم يعثر علي أي أثر للكتيبة البريطانية.

ولقد أكد العالم الأمريكي إيفان أندرسون في كتابة الكوامن الخفية قائلا:

إن حوادث الأختفاء لم تعد مقتصرة علي مناطق البحار في مثلث الشيطان برمودا، أو فى مثلث بؤرة الشيطان فورموزا، بل تعدت حوادث

الاختفاء وبدأت تظهر علي اليابسة، وهذه الحادثة هي خير مثال علي ذلــك، ومما يذكر في تلك الحادثة هو تلك المشاهدة الحسنية والحية لاختفــاء كتيبــة الجنود البريطانية من قبل حوالي عشرين عنصرا من عناصر الكتيبة نفسها وممن لا يشك بحواسهم أو بقدراتهم علي تحليل الأمور بالــشكل العقلانـــي والمنطقي، كما أنهم لم يشاهدوا انتشارا للجنود أو قتال إطلاقا، وذلك قد يثبت بأنهم مثلا قد قاتلوا فقتل البعض،وأسر البعض، وفرآخرون، ولكن هذا كله لم يحدث إطلاقا.

إذاً إن هذه الحادثة الغريبة والفريدة من نوعها قد عــدت مــن اهــم الحوادث التى جرت، وخير مثال على أن الكون ملىء بالأسرار التــى هــى أعمق من تصور أى كائن بشرى .

وقد صح عند الأغلبية وجود الأطباق الطائرة الخفية والتى لا مجــال لإنكارها، إلا أن الوسائل العلمية المتاحة مازالت عاجزة عن إيجاد أى تفسير لذلك.

وعلى كل حال، فبعد إنتهاء الحرب العالمية الأولى وخلال استــسلام تركية عام (1918)، فإن أول شئ طلبته بريطانيــة كــان تــسليم الكتيبــة البريطانية التى اختفت في ظروف غامضة فوق التل رقم (60)، لكن الجواب كان أن تركية لا تعلم أى شئ عن تلك الكتيبة، بل ولم تلتق معها لا فى قتال ولا غير ذلك، بل إن كافة المعلومات لديها ليس فيها ما يدل على أن كتيبــة جنود بريطانية كانت موجودة آنذاك على التل رقم (60).

وهكذا كانت الحادثة من أغرب الحوادث التى جرت على الإطلاق.

4) طبق طائر يُداعب طيار أمريكي :

في الرابع من شهر ديسمبر عام (1942)، سجل أحد الطيارين في ولاية تكساس- مطار لاريدو شهادته في سجل المطار، ومفادها:

- لقد هبط أحد الطيارين وهو تابع لمطار لاريدو في ولاية تكساس دون إنذار وبسرعة زائدة كادت أن تؤدى إلى كارثة وما إن نزل من الطائرة حتى بدت على محياه آثار الفزع بشكل واضح، وما إن استعاد هدوءه حتى سجلنا شهادته وهى كالتالي:

بينما كان الطيار جو يتدرب على بعض الحركات القتالية الليلية، وعلى حين غرة ومن دون مقدمات اعترضه جسم غريب الشكل كاد أن يصطدم بطائرته، لكن ذلك الجسم الغريب ابتعد عنه في آخر لحظة وبأعجوبة، لقد ابتعد نحو خمسة أمتار على الأكثر.

كيف حدث ذلك، الطيار جو لا يدرى، إن كل ما يدركه أنه كاد يصطدم بجسم غريب لم يشاهد مثله في حياته، وقد نجا منه بأعجوبة، واختفى الجسم بعد ذلك بسرعة غريبة تدعو للدهشة والحيرة.

وما إن عاد جو إلى هدوئه حتى عاد ذلك الجسم الغريب للظهور من جديد، إلا أنه في هذه المرة كان متجهاً بسرعة فائقة وضمن خط مستقيم باتجاهه، كما أنه قد تلقى أمراً بأن يدمره على الفور، لذلك فقد قام الطيار جو بإطفاء أنوار طائرته، وبدأ على الفور بشكل حلزونى متجهاً نحو المطار محاولاً تفادى ذلك الجسم الغريب المحدق به.

ولكن الغرابة في الأمر أن الجسم الغريب تابع سيره نحوه وبدا كأنه يريد ملاعبته، فقد أخذ ينتقل تارة أمامه، وتارة خلفه، وحيناً على يمينه،

وأخرى على يساره، وقد كان انتقاله سريعاً بصورة غريبة مما ترك الطيار جو في دواماً لا حدود ولا نهاية لها.

وأخيراً ... ومن دون مقدمات أيضاً اختفى ذلك الجسم الغريب بطريقة تدعو للدهشة والحيرة، وكأن الظلام الدامس قد ابتلعه، ولقد حاول الطيار بحذر شديد التفتيش عنه رغم الخوف الذى ملأ نفسه وجوارحه بشكل واضح ولكن لا جدوى لقد اختفى الجسم تماماً .

وبعد هبوطه وصف الطيار جو ذلك الجسم بقوله: إنه جسم أسطوانى الشكل، له قبة عالية قليلاً وصغيرة، وعلى أطراف تلك القبة فتحات منتظماً الشكل ومتناسقة يشع منها بريق اللمعان، والأمر الغريب هو سرعة تنقله واختفائه وكأنه البرق في سرعته.

وهكذا أنهى الطيار جو شهادته في رؤية الطبق الطائر، ولكن دون جواب منطقى لهذه الحادثة .

5- طبق طائر يختبر أرض المانيا :

في عام (1952) كان أوسكار ليانج- وهو احد ضباط سلاح الطيران الألمانى- عائداً إلى منزله بعد الغروب بقليل راكباً دراجة نارية ومصطحباً معه ابنته غابرييل، ولكن على مقربة من قرية هازلباخ طرأ عطل على أحد إطارات الدراجة مما اضطره إلى الوقوف جانباً من اجل إصلاح العطل.

وبينما هو منهمك في إصلاح الإطار، سمع تمتة من ابنته، إلا أنه لم يدرك ما تقول، فالتفت إليها يستفسر عن الأمر،فإذا بها تشير إلى شئ غريب كان يبعد عنهما مسافة تقارب مائة وخمسين متراً في وسط تلك الغابة الصغيرة التى كانت بجوار مكان وقوفهم.

عندئذ انتصب واقفاً ليتأكد من ذلك الشئ الغريب الذى يجثم في وسط تلك الغابة الصغيرة، إلا أنه كاد أن يصعق من هول ما رأى، فاقترب قليلاً ليرى عن كثب ماهية ذلك الشئ الغريب، فإذا به جسم أسطوانى الشكل، وعلى مقربة منه كان هناك شخصان شبيهان بالبشر لكنهما غريبان يرتديان لباساً معدنياً غريب الشكل، وكانا يعبثان بالأرض بواسطة أدوات يحملونها معهم، وأما الجسم الأسطوانى فكان ذا لون وردى، وعلى محيطه من الأعلى يوجد فتحات متناسقة مربعة الشكل.

وبناء على تلك المشاهدة أصيب السيد أوسكار بذهول وارتباك إذ لم يتمكن من تفسير ما يشاهده بأم عينه.

وما هى إلا دقائق حتى تنبه المخلوقان الغريبان لوجود السيد أوسكار وعلى الفور انطلقا نحو تلك الأسطوانة الغريبة حاملين معهما تلك الأدوات وقليلاً من تراب الأرض، وما هى إلا لحظات بعد دخولهما تلك الأسطوانة حتى أخذت تهتز بسرعة وبدأت تتغير ألوانها من اللون الوردى، إلى الأحمر الفاقع اللامع، إلى الأخضر الفاتح، ومن ثم أخذت ترتفع شيئاً فشيئاً، وما إن أصبحت في سماء تلك المنطقة حتى أصبح لونها فضياً مضيئاً، وبدأت تدور حول نفسها بسرعة مذهلة، واختفت كذلك بنفس السرعة، كل ذلك لم يتعد من الوقت الثوانى .

ولقد سجل السيد أوسكار مشاهدته هذه في مركز الأبحاث العلمية في مضمار هذا الكون.

6- طبق طائر يختطف طائرة أمريكية:

في الثالث والعشرين من شهر ديسمبر عام (1953)، شوهد على شاشة الرادار التابع لقاعدة كين روس الجوية في بلدة ميتشغان الأمريكية

جسماً غريباً ذا لون نارى متوهج وشكل أسطوانى يحلق في الجــو بــشكل منتظم وعلى ارتفاعات متفاوتة، فتارة يهبط إلى مــسافة قريبــة جــداً مــن الأرض، وحيناً تجده على ارتفاع لا يقل عن ثلاثين ألف قدم .

وعلى تلك المشاهدة أصدرت الأوامر إلى الملازم الطيــار ويلــسون بالاعتراض لذلك الجسم الغريب وجمع الأدلة والمعلومات بشكل مباشر وعن كتب، وقد كان الطيار ويلسون يقوم بدورة إعتيادية على طائرة من طراز إف – بى .

وبعد أن تلقى الملازم ويلسون الأمر من رئيس القاعدة، انطلق علــى الفور نحو ذلك الجسم الغريب القريب منه، وبدأ بتنفيذ المهمة الموكلة إليه.

وعلى شاشة الرادار التابع للقاعــدة كــين روس كــان المراقبــون والمسؤولون على اتصال مباشر ودائم مع الملازم ويلسون، وبدأت تسجيلات كافة المعلومات المعطاة وبصورة واضحة لا تشوبها شائبة.

ولكن ومن دون سابق إنذار وبلمح البصر، وذلــك عنــدما اقتــرب الملازم ويلسون من ذلك الجسم الغريب، وعلى مسافة تقارب مــائتى متــر انقطع على الفور الاتصال بين القاعدة والطيار، وما هى إلا ثوان حتى بــدأ ذلك الجسم الغريب يدور حول نفسه بسرعة فائقة، ومن ثم أخذ يجذب نحوه طائرة الملازم ويلسون وبسرعة غريبة إلى أن التحم الجسم الغريب بالطائرة، عندئذ اختفيا كلياً معاً. ولم تعد تحظى كافة النداءات الموجهة من القاعدة إلى الملازم ويلسون بأى رد.

فى هذه اللحظات أصيب كل من كان يراقب تلك الحادثة في قاعــدة كين روس بالذعر والارتباك، ولم يعد يدرى أى منهم ما يتوجب عليه فعلــه

إزاء ما رأى .. قال أحدهم: إنها أغرب ما رأيت في حياتى، ولم أدرك حتى الآن كيف تم ذلك؟ ولماذا؟ وما الدافع خلفها ؟ !

وبالطبع فقد بدأت بعد ذلك عمليات البحث والتقصى في كافة أرجاء تلك المنطقة، وعلى مدى ثلاثة أيام بحثاً عن أى شئ يمكن أن يعطيهم تفسيراً لما حدث، ولكن عبثاً ما كانوا يحاولون، فكل جهودهم ذهبت أدراج الرياح، وقد أصبحت تلك الحادثة سراً غامضاً مبهماً.

كما أن التساؤلات حول ذلك لم يجدوا لها تفسيراً.

- أين ذهبت طائرة الملازم ويلسون؟
- هل التهمتها السحب؟
- أم تعرضت لخطف من مخلوقات غريبة في هذا الكون؟

إلا أنه هل يعقل أن يكون كل من شاهد الحادثة على شاشة الرادار مخبولاً أو به مس؟! إن ذلك لمن المستحيلات .

7) الأطباق الطائرة تداعب سيدة أمريكية في نيوهامبشاير.

في الثالث عشر من شهر مايو عام (1963)، وفى ولاية نيوهامبشاير الأمريكية، كانت الساعة تشير إلى الواحدة بعد منتصف الليل، بينما كان الرقيب إيفن برتراند يمر في أحد الطرق الفرعية الموصلة إلى المدينة، حيث كان فى وضع تفقد رسمي، وما إن إنعطف يميناً نحو طريق فرعى آخر حتى رأى سيارة متوقفة على حافة الطريق وبداخلها خلف المقود سيدة مضطربة ترتعش من شدة الهلع والذعر .

كانت المنطقة خالية تماماً من مرور السيارات في تلك الساعة المتأخرة من الليل، فنزل الرقيب إيفن من سيارته وتوجه إلى السيارة

المتوقفة، فرأى السيدة منكبة على المقود وفى حالة مضطربة، فنقـر علـى النافذة كيْ تفتح له، وكان أول ما تبادر إلى ذهنه هو أن السيدة لابد أن تكون قد تعرضت إلى حادث سلب أو نحو ذلك.

رفعت السيدة رأسها بعد أن شعرت بنقراته على النافذة، وكانت آثار الرعب والهلع بادية على وجهها بشكل واضح، وما إن التفتت ورأت الرقيب حتى استعادت طمأنينتها وهدوءها، فتحت باب السيارة وارتمت على الرقيب إيفن تريد الاحتماء به.

عند ذلك سألها الرقيب إيفن عن سبب وقوفها، وما الشئ الذى جعلها مضطربة إلى هذا الحد، هل تعرضت لحادث سرقة أم غير ذلك، فأجابته:

بينما كنت أسير في الطريق الفرعى المؤدى إلـى المدينـة، وفجـأة تعرضت لجسم غريب الشكل، كان حجمه يفوق عدة مرات حجم سـيارتى، وكان شكله أسطوانى، وذا لون أحمر وهاج وكأنه كرة من نار، وكان يطفو على وجه الأرض لا يلامسها،وهو يدور حول نفسه بسرعة غريبة.

ومن ثم بدأ يطاردنى بسرعة جنونية، فتارة يعلو فوق سيارتى وتارة يتقدم سيارتى ليصبح أمامى تماماً، ثم ينتقل إلى جانبى الأيمن، وفجأة ينتقـل إلى جانبى الأيسر، إلى أن انهكتنى تلك المطاردة الغريبة والرهيبة، فالخوف تملكنى تماماً، والهلع والذعر سيطرا على .

ومن دون مقدمات اختفى ذلك الجسم الغريب فجأة، عندئـذ أوقفـت سيارتى وأغلقت نوافذها بإحكام خوفاً من عودة ذلك الجسم الغريب، إلـى أن سمعت نقر زجاج السيارة .

وبعد أن استمع الرقيب إيفن إلى هذه القصة الغريبة، اتصل على الفور برئيسه المباشر حيث أعلمه بما جرى معه أثناء تفقده لأحد الطرق الفرعية، فما كان من الرئيس المسؤول جين تولاند إلا أن أصدر أمراً للرقيب إيفن بالعودة فوراً، وعليه اصطحاب السيدة وذلك لتسجيل أقوالها في تقرير رسمى وإرساله إلى من يهمه الأمر.

ووصول الرقيب إيفن مصطحباً معه السيدة المذكورة إلى مركز الشرطة، وهناك استمع أيضاً لقصة مشابهة لقصة السيدة، وقد جرت أحداثها مع شاب يدعى نيل جون، حيث أكد أنه تعرض أثناء مروره بأحد الطرق الفرعية لجسم غريب يبدو وكأنه كرة من نار، وقد طارده ذلك الجسم إلى أن جعله يضطر للانحراف والنزول في خندق صغير على طرف الطريق، وذلك تفادياً من .

8- شريف سوكورو يطارد طبق طائر:

في الرابع والعشرين من شهر مايو عام (1964) حدث ما حدث مع السيد لونى زيمورا، وقد أدلى بشهادته في مركز الشرطة بمدينة سوكورو جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، فقال :

في ذلك المذكور آنفاً رأيت فى ضواحى المدينة سيارة في سرعة تفوق كافة السرعات المعروفة، وبما أننى شريف المدينة فقد قمت بواجبى في ملاحقتها، وما هي إلا لحظات حتى رأيت أثناء ملاحقتى بريقاً قوياً خلف التلال القريبة منى، وفجأة سمعت صوتاً مدوياً فاتجهت على الفور نحو مكان البريق والصوت، وعند وصولى شاهدت شعاعاً وهاجاً كأنه عمود نار، وأثناء مراقبتى فقدت الطريق، وحاولت كل جهدى إلى أن تمكنت من الوصول للطريق الموصل إلى منطقة ذلك الشعاع، وهناك رأيت جسماً يشبه

السيارة لكنه بلا إطارات أو أبواب، وإلى جانبه كائنات غريبة، ذُهلت من أثر تلك المشاهدة وزادت حيرتى، ولم أعد أدرى ما يجب عمله، وفجأة هبط جسم غريب وبسرعة لا توصف فوق الجسم الأول، ومن ثم اختفى كل شئ، هـذا ما شاهدته.

الاصطدام به، وقد بقى فى ذلك المكان فترة قصيرة إلى أن عاد إلـى هدوئه، وأتى يبلغ عن هذه الحادثة.

وبعد سماع القصتين المتشابهتين والغريبتين من نوعهمـا، أصـدر رئيس المركز جين تولاند أمراً لعناصر المركز بالبدء بحملة تفتيش واسـعة بحثاً عن ذلك الجسم الغريب.

وعلى الفور اتجهت عناصر من المركز إلى المنطقة المذكورة، وهم على قناعة تامة بأنه لابد وأن يجدوا تفسيراً منطقياً لذلك الإدعاء من الـشاب والسيدة، وبدأ التفتيش من فجر ذلك اليوم حتى حلول الظلام، ولكن عبثاً مـا كانوا يحاولون، إذ إنهم لم يجدوا أى أثر يدل على وجود ذلك الجـسم، أو أى شئ يدل على هبوط ما لجسم غريب في تلك المنطقة.

وعندما أرادوا العودة إلى المركز بعد أن أعياهم التعب، فجاة صرخ أحدهم : انظروا...إنه هناك .. هذا هو وسط الغابة.

واتجهت الأنظار على الفور إلى حيث أشار، وبالفعل في وسط الغابة كان يتهادى ذلك الجسم الغريب ببطء شديد فوق الأرض مـن إحـداث أيـة ضجة، وقد غمرت المنطقة باللون الأحمر لشدة توهج ذلك الجسم، وما هـى إلا لحظات حتى صعد ذلك الجسم واختفى .

ولم يجد أحد ممن شهد تلك الحادثة أى تفسيراً منطقياً لها ، فقد أصيب الجميع بالحيرة والدهشة والاستغراب .

9) الأطباق الطائرة تخطف سيارة بركابها في اليابان :

في الرابع من شهر مايو عام (1964) نشرت صحيفة ماينيشى، وهى صحيفة يابانية قصة غريبة تماماً تدعو للدهشة والحيرة، وهى مدعمة بتقارير وتواريخ وشهود، ومفادها: في الثالث من شهر آذار عام (1964) كان أشخاص ممن يعملون في بنك فوجى العالمى يركبون سيارتهم الخاصة، وكانوا في طريقهم إلى مركز عملهم على أحد الطرق السريعة، وبينما هم على الفرع الثانى للطريق شاهدوا سيارة سوداء وفى المقعد الأمامى كان يجلس السائق معتمراً قبعته، بينما في المقعد الخلفى كان يجلس رجل ممتلئ الصحة وفى يده صحيفة، وعندما أرادوا مجاوزته تراجعوا فوراً وخففوا من سرعتهم، والسبب ما رأته أعينهم من أمر في غاية الغرابة، إذ على حين غرة هبطت سحابة صغيرة إلا أنها غريبة الشكل وغير مألوفة، والتصقت بيمين السيارة السوداء، وكانت تسير معها بنفس السرعة، ومن ثم بدأت تلك السحابة تغطى السيارة السوداء شيئاً فشيئاً إلى أن لم يعد للسيارة وجود، فقد كانت تلك السحابة الغريبة بكثافة كبيرة، ومن ثم بدأت السحابة ترتفع بسرعة وما هى إلا لحظات حتى اختفت عن الأنظار ومعها السيارة السوداء وبداخلها السائق والرجل الممتلئ..

وهنا تملكت الدهشة والاستغراب الرجال الثلاثة، وعقُدت ألسنتهم رؤية تلك الحادثة الغريبة والفريدة من نوعها، فألامر فوق حد التصور .

وبناء على أساس هذه الشهادة من أشخاص لا يمكن الشك بقدراتهم العقلية أعلن العلماء والباحثون في مضمار علوم الكون بان تلك السحابة

الغريبة هى عبارة عن تطور علمى تكنولوجى لمخلوقات تحيا في هذا الفضاء الشاسع وهم يريدون غزو كرتنا الأرضية بوسائلهم العلمية الحديثة، وبذكائهم الخارق يتحدون كافة القوانين والأسس لعلومنا الأرضية.

إلا أن السؤال الذى يشغل فكر الجميع، يتمثل في:

- لماذا ياخذون البشر؟
- هل هم رهائن في مكان إقامة تلك المخلوقات؟
- ام أن أولئك المنكوبين يتحولون إلى مخلوقات غريبة أيضاً بعد اختطافهم؟

لا أحد يمكنه إعطاء تفسير ذلك إطلاقاً .

10) طبق طائر يخطف طائرة بريطانية

في عام (1965) كان الطيار جورج بولدوين، وهو طيار بريطاني مدرب تدريباً جيداً، يحلق بطائرته في دورة اعتيادية، وأثناء تحليقه وعلى حين غرة لسحابة غريبة من نوعها، ولم يتمكن من الابتعاد عنها، لذلك فقد دخل بها...

إلى هنا كان الأمر طبيعياً، ولكن المراقب لشاشة الرادار في القاعدة التابع لها الطيار بولدوين، تساءل في نفسه عن تلك السحابة الغريبة، إذ إنه من المفروض أن يخرج منها خلال أعشار الثانية قياساً على سرعته وحجم السحابة، إلا أنه لم يخرج منها أبداً ، وطال الانتظار دون أمل، إذ بعد دخول الطيار بولدوين في تلك السحابة فقد صاحبته أيضاً في المسير وبنفس السرعة، ومن ثم فقد أخذت تتحول إلى شكل أسطوانى، وبعد ذلك بدأت ترتفع في الجو بسرعة كبيرة، وأخيراً وخلال لحظات اختفت تلك السحابة ومعها الطائرة ضمن جو مغلف بالغموض المبهم.

ومن ثم لم تعد تحظى كافة النداءات التي وجهت إليـــه مـــن مركـــز القاعدة التابع لها بأى رد، ولم يعثر على أى أثـــر يـــدل عليـــه مـــع كافـــة المحاولات، لقد اختفي تماماً، كيف ، ولماذا؟

لا أحد يملك الجواب.

11) طبق طائر يحرق ذراع مواطن في إنجلترا :

في عام(1966) في إنكلترا شهد السيد ديفير جرز، وهو رئيس فرقة الكشافين، بما حدث له في إحدى الغابات مع أصدقائه، حيث قال:

بينما كنت عائداً مع أصدقائي الثلاثة من فريق الكشافين، وفي وســـط الغابة المجاورة للطريق الذي نسير عليه، رأينا أنواراً غريبة تضئ بطريقة لم نرى مثلها سابقاً، لقد كانت تسقط على شكل كرات صغيرة فوق الأشـــجار، عندئذ قررت أن يبقي أصدقائي في مكانهم ريثما أذهب بنفسي وأتحرى عـــن أسباب تلك الأنوار.

وبالفعل فقد ذهبت إلى مكان الأنوار، إلا أنني تأخرت في العودة مما جعل أصدقائي في حالة قلق، فقرروا أن الذهاب خلفي لعلـــي بحاجـــة إلـــى مساعدة .

وفي وسط الغابة وجدوني منكباً على وجهي فاقداً للوعي، وبعد أن تم إسعافي، وصفت لهم ما حدث معي منذ وصولي إلى هذا المكان ومـــشهدتي لتلك الأنوار الغريبة التي كانت تنطلق منه تعود إليه على شكل كرات.

لقد رأيت جسماً غريباً على شكل أسطوانة يتراوح قطره نحو عشرة أمتار، وكانت الأنوار تنبعث منه على شكل كرات صغيرة الحجم، ولكن مـــا إن شعروا بوجودي حتى خرج من برج ذلك الجسم الأسطواني لـــسان مـــن

لهب امتد نحوى فأحرق ذراعى، وبعد ذلك لم أعد أشاهد شيئاً، وقد أغمى على ...

ولقد حاول الجميع العثور على أثر لذلك الجسم الغريب،إلا أن جهودهم ذهبت أدراج الرياح، إذ لم يترك خلفه سوى الصمت المطبق على تلك المنطقة وحفيف الأشجار.

ولكن السؤال ماذا يفعل ذلك الجسم في ذلك المكان من الغابة؟! وما الغاية من عدم ترك أثر له؟! وهل كان دون مخلوقات بداخله، أم غير ذلك؟!

لا أحد يعلم حتى الآن أى شئ عن ذلك الجسم، إلا أن من حدثت معه لا يشك بقدراته العقلية .

12) طبق طائر يقتل جواداً في أمريكا.

إن أندر وأغرب حادثة حصلت كانت في عام (1967)، حيث اجتاحت ولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية موجة ضخمة من الظواهر الغريبة، وقد تركت تلك الحادثة العلماء يسخرون من كل ما توصلوا إليه من تفسيرات لتلك الحادثة الغامضة.

لقد كان الحديث يدور حول مقتل جواد بشكل غريب يدعو للحيرة، والأسئلة :

- من هو القاتل؟
- ما هو السبب؟
- ولماذا القتل بهذه الطريقة الغريبة؟

والجواب معروف، لكن السبب غير معروف على الإطلاق، فقد هبط جسم طائر غريب في أحد حقول ولاية كولورادو، ونزل منه مخلوق غريب

الشكل، فتوجه نحو الجواد بطريقة تدعو إلى الغرابة، حيث كان يحمل بيده شيئاً غريباً، وبأقل من لحظات قتل الجواد ثم تركه وعاد إلى ذلك الجسم الغريب، ثم ارتفع واختفى إلى المجهول.

وبعد إبلاغ السلطات المختصة، انتقل بعض العلماء والأطباء إلى مكان الحادث، ونقلوا على أثر الجواد إلى المشفى البيطرى لدراسة هذه الظاهرة الغريبة، وذلك وسط الحيرة والدهشة مما سمعوه من الناس عن طريقة القتل..

13) طبق طائر يعطل مضخات البترول في الكويت :

في قرية أم العيش والتى تبعد نحو خمسين كيلو متراً من دولة الكويت، وقعت تلك الحادثة الغريبة، وذلك عندما توقفت إحدى مضخات البترول عن عملها فجأة بلا أسباب ظاهرة مثل الأعطال الفنية الطارئة، وفى مثل هذه الحالات تتوجه لجنة خاصة لفحص الأسباب التى أدت العطل الطارئ، ومن ثم العمل على إصلاحه...

إلى هنا والأمر طبيعى وعادى، وقد توجهت اللجنة الخاصة والمؤلفة من سبعة أشخاص بينهم خبير أمريكى الأصل إلى مكان منطقة العطل الطارئ.

وعند اقترابهم من المحطة وعلى بعد (200) متر فقط تعطلت سيارة اللجنة التى كانت تقلهم، فأخذ السائق يتحرى أسباب العطل ولكن عبثاً ما كان يحاول، إذ لم يكن أى سبب موجب لتعطيل السيارة، ومع ذلك فإنهم أمام المحطة..

ولكن عندما وجهوا أنظارهم نحو المحطة وقفوا مشدوهين منذهلين، لقد كانت المحطة متوقفة عن العمل نهائياً، وأبوابها مشرعة على الملأ،

فالأجهزة التى بداخلها ساكنة بلا حـــراك، وعلـــى مقربـــة مـــن المحطـــة بنحو(150) متراً كان يقبع جسم غريب أسطوانى الشكل وذو حجم يفوق حجم طائرة الجامبو، وهنا بدأت الدهشة والحيرة تضرب وجوه اللجنـــة الخبيـــرة، وكيف لم يستطع أجهزة الرادارات أن تكشف هبوط مثل هذا الجسم الغريب.

ومن ثم أخذ ذلك الجسم يهتز اهتزازاً سريعاً، ثم ارتفع عـــن الأرض دون أن يحدث ضجة ما بل فى هدوء مثير للغاية، وما هى لحظـــات حتـــى اختفى، ولم يخلف سوى التساؤلات المغلفة بالغموض المبهم.

إلا إن العلماء والخبراء قد تبين لهم ان ذلك الجسم الغريب هو السبب الوحيد لكافة الأعطال التى طرأت على المحطة فى تلك المنطقة، إذ عنـــدما ارتفع ذلك الجسم إلى سماء المنطقة عاد العمل كما كان في المحطة، وعادت الحركة لكل شئ يعمل آلياً كان قد تعطل بسبب ذلك الجسم الغريب.

وقد بدأت الأسئلة تطرح نفسها من كل جانب حول هـــذه الظـــاهرة الغريبة والتى تقع لأول مرة فى دول عربية هى دولة الكويت.

- هل ذلك عبارة عن ظاهرة كونية لا أكثر ولا أقل؟
- هل هو غزو فضائى من سكان كواكب مجهولة؟
- هل عمل سرى لغزو آبار البترول؟

ولكن عبثاً المحاولات التى جرت لحل لغز هذا الجسم الغريب الـــذى هو شبيه بالأطباق الطائرة من حيث الشكل والحجم واللون .

14- الأطباق الطائرة تخطف طائرة في استراليا .

في الحادى والعشرين من شهر ديسمبر عام(1978)، حلـــق الطيـــار الأسترالى فريدريك فالينتش بطائرته الصغيرة ذات المحرك الواحد في رحلة من مدينة ملبورن إلى جزيرة كنج...

كان كل شئ هادئ ولا شئ يعكر صفو هذه الرحلة، وما هى إلا فترة بسيطة حتى شعر فريدريك أن هناك شيئاً يلاحقه، فأخذ يبحث بنظرة يمنة ويسرة وأمام وخلف، دون أن يرى شيئاً، وما إن نظر إلى الأعلى حتى رأى جسماً غريباً يشع منه نور شديد التوهج، عندئذ دهش لما رأى واتصل بالقاعدة الجوية في ملبورن يستفسر الأمر.

- فريدريك: هل هناك طيران في المنطقة على بعد خمسة آلاف قدم؟
- المركز: لا يوجد طيران إطلاقاً.

فريدريك: هناك جسم غريب يحلق فوقى تماماً وينبعث منه نور شديد التوهج.

- المركز: حدد شكله وحجمه.
- فريدريك: لا استطيع تحديد الشكل والحجم، ولكن هناك أربعة أنوار تنبعث من الجسم وهى شبيهة بانوار هبوط الطائرات إلا أنها أشد توهجاً.
- المركز: إن شاشة الرادار لا تظهر أى شئ غريب في المنطقة .

وفجاة حدث تشويش تام، ولم يعد الاتصال ممكناً بالطيار فريدريك، واختفى إلى اللانهاية .

وفى القاعدة أبلغ المسؤولون عن الحادث المذكور، وانطلقت فرق الإنقاذ للبحث عن الطيار، ولكن لا أثر له على الإطلاق، لقد استمر البحث قرابة الأسبوع دون جدوى، لقد اختفت الطائرة واختفى الطيار، إلا أن الرسالة التى وجهت إلى القاعدة كانت دليل وجود طبق طائر في تلك المنطقة وهو المسؤول عن حادث الاختفاء.

الفصل الثالث

أشهر التخمينات

لتفسير ظواهر الأطباق الطائرة ومثلث برامودا

أشهر التخمينات لتفسير ظواهر الأطباق الطائرة ومثلث برامودا

الأطباق الطائرة والمثلثات الشيطانية :

ولعل أحدث المزاعم التى تمزج بالعلم خطأ، وأكثرها انتشاراً بين عامة الناس هى تلك التى تتصل برواد الفضاء القدامى، ومثلث برمودا، ومثلث فورموزا، والأطباق الطائرة، ويؤكد أنصار المزاعم القائلة بأن رواد الفضاء القدامى قد زاروا الأرض في الزمان البعيد أن الكثير من الأدلة الأثرية لا يمكن فهمها إلا فى ضوء التسليم بان أسلافنا كانوا على اتصال بالحضارات الكوكبية الأخرى، فأهرامات مصر، والعمود الحديدى في الهند، والمسلات الضخمة فى ايسترلايلاندا والأشكال الهندسية في نازكا فى البيرو، جميعها قد صنعت، فيما يزعمون- إما بأيدى الذين قدموا من الكواكب الأخرى، أو تحت إشرافهم...

ولكن الحقيقة هى أن لكل هذه التخمينات تفسيراً أبسط من تلك المزاعم وأجدر منها بالتصديق، وذلك باعتبار أنها ثمرة ذكاء الإنسان وجهده.

التفسير المنطقى :

إن سر مثلث برمودا، ومثلث فورموزا، أمر يتعلق بالحوادث الغامضة لإختفاء عدد من السفن والطائرات في المحيط حول جزيرتى برمودا وفورموزا، والتفسير المنطقى لحوادث الاختفاء هذه- في حال وقوعها بالفعل، لأن الكثير منها مزوعم ولم يقع أبداً- هو أن السفن والطائرات قد غرقت إثر إصابتها بعطل ميكانيكى أو طبيعى، ولم يستطع أنصار المزاعم المتعلقة بمثلث برمودا ومثلث فورموزا أن يقدموا حتى الآن

الدليل المقنع الذى يثبت دعواهم ومزاعمهم، وذلك كما هو الحال بالنسبة إلى المتحمسين لفكرة روادِ الفضاء القدامى .

وتأتى بعد ذلك حكاية الأطباق الطائرة التى يعرفها معظم النــاس، إذ إن رؤية ضوء غريب في السماء لا يعنى بالضرورة أننا نتــشرف بزيــارة مخلوقات آتية من كوكب آخر، فقد يكون ذلك الضوء مثلا مجــرد انعكــاس للأنوار الأمامية لإحدى السيارات على بعض السحب، أو ضوء كاشف عالى الكثافة صادر عن إحدى الطائرات لأغراض تتعلق بالأرصاد الجوية، ومــن بين المليون رواية عن رؤية الأطباق الطائرة التى وردت منذ عام(1947) لا يتضح في أى من هذه الروايات والتقارير أن لقاءً واحداً قد تم عن كثب مــع أى من هذه الأطباق، ويؤيد صحة ذلك عدد لا بأس به من الناس بــشهادات منفردة يمكن الوثوق بها، ولا يقتصر الأمر هنا على انعدام القرائن الروائية فحسب، بل يتعداه إلى انعدام الأدلة المادية انعداماً تاماً، فلم يحدث أن عثــر أحد على قطعة صغيرة من سفينة فضائية.

الحقيقة الباهرة:

يبدو أن الاهتمام بالأطباق الطائرة ورواد الفضاء القــدامى يعــود – جزيئاً على الأقل– إلى حاجات دينية غير مشبعة في نفوس الناس، فكثيراً ما تطلق النعوت على أهل الفضاء الــذين يــزورون الأرض بــأنهم يتــسمون بالحكمة والقوة والطيبة، وينسب إليهم أحياناً أنهم يرتدون لباساً طــويلاً، أى أنهم يمثلون بصور الآلهة والملائكة، لكنهم يأتون من الكواكب الأخرى بدلاً من أن يأتوا من السماء مثل الآلهة والملائكة، ويركبون سفناً فضائية عوضاً عن انتقالهم بأجنحتهم.

وفى رأيى أن اهتمام عامة الناس بالأطباق الطائرة وزوار الفضاء القدامى وما إلى ذلك هو – جزيئاً على الأقل– أمر حسن، غير أن استعدادنا لتقبل الاحتمالات الباهرة التى ينطوى عليها العلم الحديث، ينبغى ان يلطف بمقادير من التشكيك العقلانى السليم، علماً بأن الاستعداد لتقبل الاحتمالات الجديدة والاستعداد لإثارة الاسئلة المنطقية النفاذة ضرورتان متلازمتان لتقدم المعرفة .

ولا شك في أن كل ما يخرج عن المألوف جدير بالمتابعة والبحث، لكن المزاعم التى تخرج عن المألوف تحتاج إلى أدلة وبراهين قوية، ولابد أن يلتزم بها التزاماً أميناً أولئك الذين يتقدمون بتلك المزاعم في الوقت نفسه.

كما أن أفضل ترياق ضد سموم العلم الزائف هو في رأيى تلك العجائب والغرائب بأسرارها والتى أثبتها العلم نفسه بما لا يقبل الشك، ومنها على سبيل المثال ما يأتى :

المثال الأول:

يوجد في إفريقية نوع من الأسماك في المياة العذبة، وهو أعمى تقريباً، وهذا النوع من الأسماك يولد مجالاً كهربائياً يتيح له التمييز بين الأسماك التى تفترسه، وتلك التى بفترسها هو، وتتفاهم الأسماك من هذا النوع فيما بينها بلغة كهربائية محكمة، مما يستلزم نظاماً عضوياً وقدرات استشعارية كانت مجهولة تماماً قبل عصرنا الحالى.

المثال الثانى :

إن الكاسارات – المصادر الفضائية لموجات الراديو والإشعاعات الزرقاء، والإشعاعات فوق البنفسجية القوية– هى فيما يبدو انفجارات عنيفة في المجرات تدمر ملايين العوالم التى قد يكون الكثير منها مسكوناً.

المثال الثالث: -

إن كل واحدة من خلايا جسمنا تحتوى على عشرات مما يسمى ميتو كوندريا، تعتبر كل ميتو كوندريون منها بمثابة طعامنا والأوكسجين الجزيئى لاستخلاص الطاقة في شكلها المناسب وتشير أحدث الأدلة إلى أن الميتو كوندريا كانت من مليارات السنين كائنات عضوية منعزلة تعيش حرة في مفردها، ثم تطورت ببطء إلى أن دخلت في علاقة تبعية متبادلة مع الخلية، ومن ثم فإن الإنسان ليس كائناً عضوياً واحداً، بل هو مجموعة من قرابة عشرة تريليونات من الكائنات الحية.

ويمكن المضى في هذه القائمة إلى ما لا نهاية، وفى اعتقادى أن هذا النذر اليسير من اكتشافات العلم الحديث ادعى إلى الاهتمام والإشارة من معظم النظريات الواهية التى يدعيها العلم الزائف، فالعلم الحقيقى يتناول الأمور المعقدة ويستكشف بواطنها بدقة تبعث على الإعجاب فضلاً عن أنه حقيقى وصادق.

نظريات ما ورائية حول الاختفاء داخل مثلث برمودا :

عندما يفشل علماء القوانين الطبيعية في تفسير ظاهرة ما، يتقدم – اهل معرفة الغيب – لأخذ هذه المهمة على عاتقهم، ومن الطبيعى أن تكون كوارث مثلث برمودا، ومثلث فورموزا، وغيره من المثلثات مرتعاً خصباً لأمثال أهل معرفة الغيب بوسائلهم الخاصة ومعرفتهم الماورائية .

وجاء التفسير الأول عن طريق – العين الثالثة – لأحد محترفى السحر والتنجيم ومعرفة الغيب، وهو أمريكى من ولاية كونيكتيكت ويدعى إد سنيدكر...

ولقد أكد سنيدكر أنه يعرف أين ذهب جميع من اختفى في مثلث برمودا، وأنه على اتصال بهم، ويزعم أيضاً أن أجواء الكرة الأرضية مليئة بالأنفاق التى لا تراها عين الإنسان العادى، وهى تشبه أكمام الثياب، ولقد رآها بواسطة- عينه الثالثة- وهذه الأنفاق هى التى جذبت أولئك المفقودين مع سفنهم وطائراتهم، وهم الآن ما يزالون داخل تلك الأنفاق، فهو يشاهدهم ويتحدث إليهم، لكنهم لن يظهروا مرة ثانية في هذا العالم إطلاقاً، كما أنهم يرون هذا العالم وما فيه، ولكن لا أحد يمكن أن يراهم.

واما التفسير الثانى، أو النظرية الماورائية الأخرى فقد خرج بها منجم من أقصى الشرق، وهو اللاما لوبزانغ من التيبت، وقد بين ما يلى:

إن السفن والطائرات التى اختفت في مثلث برمودا أو غير من المثلثات، قد انتقلت من هذا العالم إلى عالم آخر غير مادى، فالكون يضم عالماً نقيضاً لهذا العالم المادى ومثيله في آن واحد...

فهو يقول: ما من شئ على هذه الأرض إلا وله مثيل في مجموعة كوكبية أخرى ذات نظام زمنى يختلف تماماً عن الزمن الذى نعرفه، وما يحدث من كوارث في المثلثات هو نتيجة – انشقاق- في أحد العالمين حيث يلتقى مسح- انشقاق- مماثل في العالم الآخر، عندئذ- تقفز- السفن ومن عليها خلال الفضاء من هذا العالم إلى العالم الآخر.

هذا ما زعمه إد سنيدكر في التفسير الأول، ولوبزانغ في التفسير الثانى بنظرتهم الماورائية.

وأما التفسيرات العلمية فقد اتخذت مساراً معاكساً تماما، حيث اتضح للاختصاصيين أن المشكلة المحيطة بمثلث برمودا وسواه ليست مشكلة

اضطرابات جوية يتغير معها الطقس ويكون مسؤولا عادة عن حوادث غرق السفن في مناطق أخرى من العالم، إذ إن الطقس في برمودا كغيره في باقي المثلثات المشابهة، وقلما يشهد تغيرات مفاجئة أو عنيفة، والسفن والطائرات التى اختفت هناك كانت جميعها تبحر وتطير في أجواء مناسبة، ويشهد على ذلك اتصالاتها الأخيرة مع قواعدها، كما أن الأمواج العالية التى تنشأ فجـــاة مع حدوث هزة بحرية، أو تأثيرات التيارات العنيفة في المحيط، ليست هـــى المتسببة في تلك الكوارث، لأنه لم يحدث لأية سفينة من اللواتى اختفين فـــي مثلث برمودا أو سواه أن أشارت إلى وقوعها في شرك مثل هذه الأنواء ولو سلمنا جدلاً أن ذلك يحدث فعلاً، فماذا عن اختفاء الطائرات والغواصات؟

من هنا رأى الخبراء أن يطرحوا السؤال التالى: هل هناك في منطقة المثلث شئ ما شامل الوجود يؤثر على كافة وسائل النقل التى تـــسير فـــي أجوائه وعلى سطحه وفى أعماق مياهه؟

وبناء على ذلك فقد سعت البحرية الأمريكية للإجابة على هذا السؤال عبر مشروع أطلق عليه- مشروع مغناطيس- حيث تركز الاهتمام فيه على احتمال وجود جاذبية كهرطيـــسية- كهربـــاء ومغنـــاطيس- إلـــى جانـــب اضطرابات جوية، وهى المسؤولة عن تلك الكوارث بشكل عام.

إذ لطالما تحدث شهود عيان عن – كرة ملتهبة في السماء- في زمان ومكان تلك الحوادث، ففى حادثة اختفاء الطائرات الخمسة- ذكرناها سابقاً- ثم السادسة التى ذهبت للبحث عنها، كان مستحيلاً على هـــذه الطـــائرات أن تصطدم ببعضها في ظروف عادية طالما أن طياريها كانوا يشاهدون بعضهم بالعين المجردة، ومع ذلك أثبتت التحقيقـــات أن بعـــض ســـكان الـــشواطئ المجاورة شاهدوا كتلة من النار عرض البحر صبيحة يوم الحادث.

واستناداً لهذه الفرضية لم يعد مستحيلاً أن تكون تلك الطـائرات قـد انجذبت نحو بعضها وحدث الاصطدام فيما بينها جميعاً تحت تأثير ظهـور موجة من الجاذبية الكهرطيسية العنيفة في الجو . ..

وجاء في دراسات الدكتور جون كاريستون أحد مشاهير العاملين في هذا المشروع، أنه في مناطق النقل البحرية على وجه الخصوص، من ناحية الحسابات الرياضية المحضة يمكن أن تنشأ قوة جاذبية منفصلة ومختلفة عن تلك التى نعرفها تحدث تحت مياه المحيط وعلى سطحه وفى أجوائه تأثيرات تختلف تماماً عن تأثيرات الجاذبية العادية، وقد نـتمكن فـي هـذا العـصر التكنولوجى من اكتشاف ماهية هذه الجاذبية الجديـدة فيمـا نحـن نحـاول استكشاف الأمور المعقدة بكوكبنا الأرضى ...

ولكن ثمة علماء آخرون لا يعترفون إلا بوجود نـوع واحـد مـن الجاذبية، مع الإقرار بأنه تعتريها اضطرابات تغير نوعية تأثيراتها بين حين وآخر، فهل هناك فعلاً حقول مغناطيسية عادية تتحول في بعض الظـروف لتتصرف كحقول كهرطيسية القوة، أم أن هناك جاذبية جديدة لم نعرف كنهها حتى الآن...

ولكن مهما يكن من نظريات فإن هناك ملاحظة بسيطة لكنها جـديرة بالاهتمام، إذ إن الإبرة الممغنطة لا تشير في الأحوال الطبيعية إلى الـشمال الحقيقى، بل إلى الشمال المغناطيسى، وهذه الحقيقة يشير إليها الجميع باسـم التغيرات البوصلية، وهى تتعدل أثناء انتقال السفن والطائرات من مكان إلى آخر حول العالم، والجميع يأخذ ذلك التغيير بعين الاعتبار لكى يتمكنوا مـن تحديد مواقعهم واتجاهاتهم...

ولكن المثير هنا هو وجود منطقتين في العالم تشير فيها الإبرة الممغنطة إلى الشمال الحقيقي فعلاً، وهما : مثلث برمودا في المحيط الأطلسي، ومثلث فورموزا في المحيط الهادى، فهل ثمة علاقة ما بين انفراد هاتين المنطقتين هذه الميزة وبين اختفاء السفن والطائرات.

ولابد هنا أن نتذكر قول تشارلز قائد إحدى الطائرات الخمس: لسنا واثقين من أى شئ، يبدو أننا تائهون...

ولما سأله المسؤول فى برج المراقبة في القاعدة: لنفترض أنكم متجهون إلى الغرب.

أجاب: لم نعد نعرف أين هو الغرب، كل شئ يبدو خاطئاً، لا يمكننا تحديد أية جهة..

وفى ذلك مثل واضح قد يجيب على السؤال المطروح آنفاً، إلا أن الجواب شبه النهائى يبقى غامضاً لا يمكن تأكيده، إذ إن كل ما لدينا هو مجرد تخمينات وافتراضات، وقد لا يكون لفوضية الإبرة الممغنطة أية علاقة بالموضوع، إذ قد يكون الذى يسبب تلك الحوادث في مثلث برمودا وسواه مجرد خلل من نمط خاص ينتاب العقل الإنسانى نفسه وليس آلات السفن والطائرات، فقد تعرضت بعض الطائرات الخاصة لتلك الحوادث رغم أنها من النوع الذى لا يوجد فيه وسائل لتعيين الاتجاه، إذ إنها لا تطير إلا في الأجواء الصافية تماماً حيث يستعين قائدها بنظرة لتحديد موقعه، فهل طرأ خلل ما على عقله وعقول سواه..

وقد قال بعض العلماء الباحثين في هذا المضمار: إن ذلك ممكن، فقد يتعرض الدماغ الإنسانى لخلل ما إذا وجد في حقل كهرطيسى من نوع غير معروف.. ولكن عدداً كبيراً من الطيارين شاهدوا في تلك المنطقة أشياء

غريبة، وهم يتحاشون التحدث عنها، وذلك خشية أن يكلفهم ذلك خسارة وظائفهم، إذ إنهم سيتهمون ببث الذعر والتخريف، حتى إن أحد الطيارين قال: من يدرى ما هو السبب؟! ربما فجوة في الفضاء، أو قوة خرافية تقذف بالمنكوبين إلى بعد زمنى آخر لا نعرفه.

تعليقات العالم الفلكي د. م جيسوب

يعلق الدكتور- م. جيسوب - وهو عالم فلكى ومن الباحثين البارزين في شؤون وأحوال كوكب القمر، يقول:

إننى من المؤمنين بأن هناك مركبات من عوالم أخرى تقف وراء اختفاء جميع السفن والطائرات، مع العلم بأن هناك علماء آخرون يقدمون عدة افتراضات ونظريات لهذه الظاهر الغريبة والغامضة، وأن أؤكد تلك الافتراضية والنظريات فمنهم من يقول : وأنا هاتين البقعتين في العالم هما دوماً عرضة لتيارات هوائية ومائية مختلفة البرودة والسخونة، وإن هذا التمازج بين التيارات يجعل الجو والمحيط في حالة من الفوضى الجنونية التى تسبب بدورها تلك الحوادث، كما يجعل البوصلات تعمل بشكل مضطرب بوضوح...

أضف إلى ذلك أن تلك الاضطربات تسبب خللاً أيضاً في التوازن الإليكترومغنطيسى مما يشوش بصورة مباشرة على الرادارات وعلى المكالمات السلكية واللاسلكية بين الأرض والطائرات او السفن.

وكذلك نجد أن العالم إيفان ساندرسون يعقد وجود حضارة تحت الماء متفوقة على حضارة أهل الأرض.

ويؤكد البحاثة الكندى ويلبرت سميث على وجود ثقب في الفضاء يبتلع الطائرات والسفن في الأرض، وإن هذا الثقب سببه نوع من التضارب بين الحقول المغناطيسية التابعة للنجوم وبين الحقول المغناطيسية المحيطة بالأرض، وبسبب هذا التضارب تفقد الأرض في تلك البقع جاذبيتها التى تثبت الأشياء بواسطتها على سطحها، وهكذا ترتفع الأشياء لتختفى في الفضاء الفسيح.

كما يقول البعض: إن ذلك يذكرنا بأقوال مستكشفى القطبين الذين تحدثوا عن اضطرابات غريبة تطرأ أيضاً على الحسابات الزمنية حيث يقف العقل الإنسانى عاجزاً عن إيجاد تفسير لها...

ويأتى السؤال: أيكون الزمن مفتاحاً لكشف اللثام عن أسرار وغموض مثلث برمودا وأمثاله والأطباق الطائرة؟ وبمعنى أوضح: هل يمكن للإنسان أن يعود في الزمن إلى الوراء، أو يتقدم في المستقبل؟

وبناء على ذلك: هل ما حدث لتلك السفن والطائرات المختفية مع ألوف من البشر هو مجرد انسياب في الزمن إلى الوراء، فعادوا يعيشون في الماضى، أو إلى الأمام ليعيشوا في المستقبل؟ هل هم الآن في بعد آخر ما يزال مجهولاً قد انتقلوا إليه تحت تأثير ظاهرة مغنطيسية نجهلها نحن وتعرفها مخلوقات من كواكب أخرى استعانوا بها لنقل أولئك البشر من الأرض إلى كوكبهم، أم أن تلك المخلوقات الافتراضية تحيا في عوالم أخرى تحت البحار وتنقل أولئك البشر إلى تلك العوالم؟

تلك هى الأسئلة التى وردت بناء على تلك الافتراضات، ولكن ما زال الأمر محيراً والغموض واضحاً.

منظمة – UFO (الأجسام الطائرة مجهولة الهوية)

فى معظم بلدان العالم يوجد جمعيات ومؤسسات ومنظمات، يجمعها مهمة واحدة تتمثل في البحث وجمع المعلومات عن كل أمر غريب للغاية...

وأما ما نحن بصدده فيتمثل في منظمة –UFO – إذ هى أشهرها على الإطلاق ... وأما كلمة –UFO– فهى عبارة عن اصطلاح علمى استخدمه العلماء والباحثين للدلالة على الأطباق الطائرة الغريبة، وهى الأحرف الأولى من الكلمات الإنكليزية والتى تعنى :

UNIDENTIFID- FLYING- OJECTS

اى : الأجسام الطائرة مجهولة الهوية .

والهدف الرئيسى والأساسى لهذه المنظمة يبدأ من رصد الظاهر الغريبة، وتسجيل الأقوال والشهادات، وحفظها في أرشيف خاص، وتبادل المعلومات مع بقية المؤسسات والجمعيات والمنظمات، وزيادة على ذلك فإن منظمة اليوفو تبحث عن ثقافة الشاهد العلمية، وأوضاعه الاجتماعية ، وأحواله النفسية .

وفى كل عام في شهر تشرين الأول يلتقى ما يزيد على عشرة آلاف شخص، بين باحث ومؤيد لظاهرة الأطباق الطائرة، وذلك في صحراء موهينى في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، والغاية تبادل المعلومات والصور والخبرات حول تلك الظاهر التى مازالت تغلف العلم بغموضها المبهم، ولولا بعض الصور والتسجيلات وشهادات الناس ممن يعدهم العلماء موثقين اجتماعياً وعقلياً لكانت قضية الأطباق الطائرة، ومثلث برمودا وأمثاله، قد انتهيا منذ زمن بعيد، إلا أن ارتباط تلك الظاهر بالغيبيات وتجاوزها للإعتبارات العلمية قد جعل منها لغزاً كبيراً حير العلماء ومازال .

وعلى كل حال، لقد أصدر أنصار ومؤيدى وباحثى منظمة اليوفو آراء قد تبدو غريبة عند البعض، وكان لزاماً علينا أن نوردها.

التقرير رقم (1) : لمنظمة اليوفو

إن مؤيدى وباحثى منظمة اليوفو يصدرون تقريرهم المفصل الأول لتلك الحوادث الغريبة مبنياً على مستندات وأدلة وبراهين وشهود لا يشك بقدراتهم العقلية.

1- يوجد سكان على بعض الكواكب في هذا الكون، وبحكم طبيعتهم وذكائهم فهم قادرون على التحكم بالوزن كما يريدون.
2- إن هؤلاء المخلوقات في استطاعتهم الطيران بسرعات تفوق كل ما توصل إليه إدراك العقول البشرية .
3- إن هؤلاء المخلوقات يحلقون ضمن حقول تتولد ذاتياً، ولا يمكن لسواهم توليدهم.
4- إن باستطاعة هؤلاء المخلوقات إفناء المادة وكل شئ يعترض سبيلهم من كافة الأنواع والأجناس، وهم قادرون على أخذ ما يريدون من الأرض دون اعتراض.

التقرير رقم (2) للأمريكى جون كيل .

قدم التقرير الثانى الباحث والمؤلف الأمريكى جون كيل، وهو رئيس الندوة التى عقدت مع بعض أنصار منظمة اليوفو، وأما التقرير فكان خلاصة ما قُدم خلال الندوة، ويتمثل في أربع نقاط رئيسية :

1- لقد تبين لنا بأنه يوجد بيننا مخلوقات راقية تعيش على كوكبنا الأرضى، بل وتتقمص أحياناً شخصيات الكائنات البشرية. لكن الحقيقة أنهم سكان كواكب أخرى في هذا الكون.

2- لقد تبين لنا أيضا أنه قد سبقنا إلى هذه الحياة- وذلك في الماضى البعيد- حضارات تكنولوجية هى أكثر تقدماً من تكنولوجيا عصرنا الذى نحن فيه.

3- لقد أثبت مؤخراً وذلك بعد دراسة وبحث وجهود مكثفة دقيقة، أن الغبار الذى يتساقط من الفضاء على كوكب الأرض يحمل فيه آثار دماء.

4- إن كافة الحوادث الغريبة التى وقعت في مثلث برمودا وأمثاله، وأيضاً وجود الأطباق الطائرة والتى تقع بسببها حوادث عدة، كل ذلك ما هو إلا نتيجة لخطف سكان الأرض مع ما توصلوا إليه من علم، ويتم ذلك بواسطة مخلوقات كونية غريبة .

ولكن هذه التقارير وما جاء فيها من خلاصات انتقدت من البعض ، إذ أنه من البديهى أن هذه الأمور المذكورة مرفوضة بشكلٍ عام من الناحية الفيزيائية، وقد اتهموا بشكل مباشر منظمة اليوفو على ما تؤكد وتثبت من معلومات دون إظهار أدلة وبراهين دامغة تثبت دعواهم.

لكن منظمة اليوفو رفضت هذا الاتهام، وأكدت بان لديها وثائق وتقارير وشهادات تثبت كافة ما قيل، ومن ثم أعلنت ما يلى :

أولاً: ليس من الصحيح بأن معظم المشاهدات والشهادات الموجودة في أرشيف منظمة اليوفو قد وردت من أنصار ومؤيدى المنظمة فقط.

ثانياً: يوجد لدى منظمة اليوفو تقارير لا حصر لها قـد وردت مـن أنـاس عاديين كانوا في السابق لا يكترثون لمثل هذه الظواهر، لكن مشاهدتهم لها أوصلتهم إلى الإصابة بصدمات نفسية.

ثالثاً: ليس من الصحيح أيضاً أن معظم المشاهدات والشهادات الموجودة فى أرشيف منظمة اليوفو لا تستند إلى أدلة ثابتة لتلك الظـواهر الكونيـة الغامضة.

رابعاً: تؤكد للجميع أن أرشيف منظمة اليوفو يضم تقارير كثيرة من أشخاص لا يشك بقدراتهم العقلية وحواسهم على تفسير مشاهداتهم، ولقد سجلت جميعها، منهم الطيارين، وربابنة السفن، وعلماء الأرصـاد الجويـة، وبعضاً من الضباط والمسؤولين ، وأخيراً رجال الدين، والجميع ممن لا يُشك بشهاداتهم.

خامساً: تعلن منظمة اليوفو بانه شهد على وجود تلـك الظـاهرة الغريبـة والغامضة بعض من رواد الفضاء، حيث أكدوا رؤيتهم لعدة غرائب في هذا الكون الشاسع الذى يحمل من الأسرار والألغاز العدد الذى لا يمكن حصره، وأن تلك المشاهدات مثبتة ضمن تقارير رسمية فى أرشـيف المنظمة .

ولكن ما بين مؤيد ومنكر نجد ان الحوادث تشوبها ظروف غامضة لا تفسير لها بشكل علمى عقلانى، إلا أن أنصار منظمة اليوفو يحاولون إثبـات أننا بالفعل نتعرض لغزو من الفضاء الخارجى بواسطة مخلوقـات تـسكن كواكب لم نصل لمعرفتها حتى الآن، وإن هذه المخلوقات تحاول إثارتنا بشتى الوسائل من اختطاف السفن والطائرات والبشر فى ظروف تـدعو للحيـرة والاستغراب، ومن شروط خاصة..

وعلى أساس هذه التناقضات فإن الأسئلة بدأت تتضخم، ولم يعد البشر يتقبلون أن هذه الحوادث هى مجرد خرافة أو أسطورة أو ما شابه ذلك، بل إن ذلك لا يمكن نكرانه، ولكن ما هى أسباب تلك الجوادث، وبالطبع لا أحد يدرى، إلا أن الجميع يقدم افتراضات ونظريات، ولكن الأهم تلك الأسئلة حول وجود صلة بين مثلث برمودا وأمثاله، والأطباق الطائرة، أم أن كل ظاهرة تختلف عن سواها، لا أحد يدرى.

تفسير رائد الفضاء الأمريكى جوردن كوبر

هو ضابط السلاح الجوى ورائد الفضاء السابق غوردون كوبر لا ينكر مقابلته لتلك الأجسام الطائرة خلال رحلاته الفضائية، حيث يقول:

إنهم مخلوقات ذكية، يأتون من كواكب أخرى ويحاولون بشكل دائم وبطرق مختلفة الاتصال واللقاء بسكان الأرض. .

كما أن الكثير من العلماء يعرفون هذه الحقيقة، وأن الحكومة الأمريكية تملك الكثير من الوثائق حول هذا الموضوع، وهى محفوظة بشكل سرى للغاية، لأن إفشاءها قد يؤدى إلى إشكاليات عديدة بين الناس، والحكومة الأمريكية قد عملت على إفشال المشروع الذى قدمه مع مجموعة من علماء الفضاء الأمريكيين إلى الأمين العام للأمم المتحدة خلال المؤتمر الذى عقد في فندق هيلتون بنيويورك بتاريخ(1978/7/28) وقد طالب فيه تشكيل ما يسمى: لجنة متابعة الصحون الطائرة من قبل الأمم المتحدة وتحت إشرافها...

ولقد عارضت الولايات المتحدة هذا المشروع، ووضعت ثقلها لإبعاد البحث في هذه المواضيع...

فما كان من السيد كوبر إلا أن قدم مذكرة خطية للأمم المتحدة يقــول فيها:

إن هناك مركبات فضائية محمولة بمخلوقات من كواكب بعيدة تزور الأرض في محاولة للاتصال بنا، وهى تسبقنا- على ما يبدو- كثيــراً فــي المجال التكنولوجى...

لذلك يجب على سكان الأرض- وهذا واجب الأمم المتحدة – تجميع كافة المعلومات اللازمة من شتى أنحاء كوكبنــا حــول المــشاهدات لتلــك المخلوقات، والمقابلات التى تمت معهم، كى تمكن من إيجاد الطريقة الناجحة لتحقيق الاتصال معهم...

ويضيف السيد كوبر قائلاً: يجب أن نثبت لهذه المخلوقات المتطــورة أننا قد توصلنا إلى مستوى من التفكير الناضج يؤهلنا بــأن نحــل خلافاتنــا ومشاكلنا بالطرق السلمية، وبالحوار وليس بالحروب، لكى يقبلونا في اتحــاد الكواكب أعضاء صالحين، أو في مجموعة الكواكب التى ينتمون إليها.

محاولة حل اللغز بواسطة الدوامات:

في عام (1977) اكتشف العلماء وجود دوامات هائلة في القوة فــي تلك المناطق الغريبة بأطوارها ، ويقدر قطر تلك الدوامات بمئــات الكيلــو مترات، حيث تجر المياه من السطح إلى أعماق تصل لعدة كيلو مترات.

ويعتقد أن هذا الاكتشاف ناجم عن ظاهرة فيزيائية تشبه كثيراً تلــك الظاهرة الناجمة عن نزع سدادة زجاجة مليئة بالمياة الغازية .

قيل :إن ذلك سيقود إلى إزاحة الستار عن سر مثلثات الكوارث.

وقد تم إجراء تجربة لدراسة هذه الظاهرة وذلك بإذابة غاز ثاني أوكسيد الكربون في زجاجة تحت ضغط يصل إلى خمسين ضعف الضغط الجوى، ثم أوصل بالزجاجة أنبوبة خاصة، وقد ساعد هذا التصميم عند فتح الزجاجة بالحصول على تيار من الماء المشبع بالغاز، أما الغبار المائى فكان كثيفاً، وكادت محاولة استنشاق الهواء المغمور بغبار مائى أن تنتهى بفاجعة، إذ لوحظ وجود حروق مؤلمة في الفم والأنف والحنجرة.

كما أن سرعة ذوبان الغازات وكميتها في الماء تتناسب طردياً مع العمق، فالغاز المنبعث من قشرة الأرض يذوب في المناطق العميقة، وقد لا يصل إلى الطبقات السطحية، وما إن يصل الضغط الجوى إلى حد معين حتى يحصل التدفق إلى الأعلى، وكما أثبتت التجارب إذ إنه عند فوران الماء ذو التركيز العالى بالغاز، فإن الأجسام العائمة سرعان ما تغرق، وأن وجود الضباب المائى سرعان ما تختنق فيه البشرية ويكون الموت المحتم.

لذلك فإن الزوارق التى فقدت من غير أثر، والتى لم تجد الوقت الكافى في أغلب الأحيان لإرسال إشارات لطلب النجدة، وكذلك الأطقم المفقودة والزوارق المحطمة، كل هذه الحالات يمكن أن تكون نتيجة اندفاع المياه المحملة بالغازات بشكل مفرط.

ولقد شوهد في مناطق المثلثات ولمرات عديدة مياه بيضاء مشبعة بالغاز، وإذا ما وقعت الزوارق والسفن في منطقة الاندفاع الشديد، أو الفوران القوى، فإنها تغرق في الرغوة، ذلك أن كثافة الرغوة أقل من كثافة الماء، وأن الفوران في الاندفاعات القوية للطبقات المائية العميقة في المناطق الحارة عادة ما يكون مغطى بطبقات كثيفة، الأمر الذى يخفى هذه الظاهرة عن الأعين المراقبة..

ولكن :

إذا كانت السفن والزوراق تغرق وتختفى حسب المعطيات فى هــذه الإكتشافات ، فأين تذهب الطائرات؟! وكيف تختفى في ذلك المكان؟!.

دراسات وأبحاث علمية وآراء متخصصين

في هذا الجزء نلقى الضوء على دراســات وأبحــاث عامــة وآراء متخصصين من خلال الدراسات والأبحاث العامة يعتقد الباحــث الأمريكــى اباندرسون إن العناصر المحيطة في تلك المناطق، إضافة إلى المناخ الخاص بها، تتكامل في إخضاع هذه المناطق لأنظمة محسومة، ولقد تبــين خـــلال دراسة مسح جغرافى متكامل بأن هناك خمسة مثلثات متشابهة عنــد التقــاء المحيطات ببعضها.

ولكن إن أخطر تلك المثلثات على الإطلاق هما:

مثلث الشيطان برمودا والذى يبعد نحــو (950) كيلــو متــراً عــن الشواطئ الأمريكية، وأيضاً مثلث بؤرة الشيطان فورموزا والذى يبعد نحــو (250) كيلو متراً عن الشواطئ اليابانية.

ومن أجل إثبات أن تلك المناطق تخضع لأنظمة محسوسة، فإنى أورد مجريات هذه القصة: ففى صيف سنة (1932) كانت كاسحة الجليــد تــايمر تبحر في المحيط الشمالى، وكان أحد الاختصاصيين يتهيأ لإطــلاق منطــاد سابر، إلا أنه من خلال حركة خاطئة منه لامــس وجهــه جــسم المنطــاد الخارجى فصرخ على الفور من شدة الألم، وقد تبين بعد ذلــك أن الــصفحة الخارجية للمنطاد فصرخ على الفور من شدة الألم، وقد تبين بعــد ذلــك أن الصفحة الخارجية للمنطاد قد أرسلت توترات كثيفة سببت للرجل آلاما حسية

قوية، وفى نفس الليلة هبت عاصفة قوية على أثر تلك الظاهرة، لـذلك فقـد وضع على أثرها الأكاديمى الروسى شـوليكين دراسـة برهنـت علـى أن الأصوات التحتية التى تتولد في المناطق الواقعة على مرمى العواصف والتى يسميها البعض أصوات البحر، من شأنها زيادة سرعة الهواء وزيادة سعة الأمواج، وهى تنتشر على مساحة(330) متر في الثانيـة، أو انهـا تتقـدم الإعصار الذى يولدها بمسافة كبيرة .

وبناء على ما ذكر فإن الأصوات التحتية يمكنها أن تميت الإنسان، أو أن تسبب آلاماً رهيبة تنشأ عن تقطع الشرايين في داخل الجسم لتصل إلـى الموت المحتم.

ويقول البروفسور جيفرو: إن الأصوات التحتية من قوة(7) هيرتـز يمكنها أن تقتل بشكل فورى دون شك في ذلك، فكيـف إذا علمنـا أن قـوة الأصوات التحتية في منطقة مثلث برمودا تبلغ في بعض الأحيان من (8) إلى (12) هيرتز، وكذلك في بقية المثلثات .

راى عبد الفتاح عبد العال أستاذ الفلك وباحث الأطباق الطائرة:

يقول أستاذ الفلك والباحث المعروف عبد الفتاح عبد العال في ظاهرة الأطباق الطائرة:

هناك فرع في العلوم الفلكية يسمى : المدنية في الكون، وهذا العلـم نشأ مع عصر الفضاء، إذ إن البشر يبحثون عن جيران لهم، وعن مـدنيات أخرى.

والفرع الذى ذكرناه فيه أبحاث لا تحصى، وقد كان السبب الرئيسى في تقدم بحوث الفضاء .

وإذا نظرنا إلى كوكب الأرض نجد أنه تابع لأحد النجوم الموجودة ومنها عدد لا يحصى في الكون، لذلك فإن احتمال وجود حياة عاقلة في هذا الكون أمر طبيعي ...

وعلى كل حال، قد تكون الأطباق الطائرة ظاهرة غير مفهومة، أو انعكاس لم يفسر بعد لوجود كائنات عاقلة في هذا الكون المحيط بنا، كما أنه من الممكن أن تكون تلك الكائنات موجودة على سطح الأرض، وبالتالى يحدث التشويش، ولم تتمكن وسائلنا العلمية حتى الآن من رصدها بشكل صحيح ومتابعتها.

رأى د. عدلى سلامة احد علماء الفلك والأرصاد الجوية :

يقول الدكتور عدلى سلامة، وهو أحد علماء الفلك والأرصاد الجوية:

اعتقد أن الأطباق الطائرة لم تلق حتى الآن رصداً صحيحا ودراساتاً كافيةً تبرر وجودها، وهناك رأى للبروفيسور برنارد لوفيل عالم الفلك البريطاني، يقول فيه: إن ظاهرة الأطباق الطائرة ليست إلا خرافة وهلوسات.

ويتابع الدكتور عدلى سلامة قوله : وأنا لا زالت اعتقد بنفس الرأى، إذ إن ظاهرة الأطباق الطائرة من الأمور المشكوك في صحتها، فلا يعقل أن يكون هناك سكان كواكب أخرى قد تمكنوا من إنشاء حضارة متقدمة ومتطورة تسمح لهم بغزو الأرض.

وأنا أعتقد أن تلك الأجسام قد تكون نوعاً من الظواهر الجوية المتعلقة بالسحب والزوابع العليا في الجو، وانعكاسات في الأجواء الباردة في بعض الأجرام السماوية.

فالسراب مثلاً ليس له وجود، لكن الناس ترى أمامها شيئاً ما، إذا هناك احتمال أنه قد يكون ذلك الجسم الغريب أو ما يسمى الطبق الطائر سراباً في الأجواء العليا، وذلك كما نرى السراب نحن على الأرض..

ومن الجائز أن ما يؤثر على المحطات الأرضية هو نوع من النشاط الشمسى مثل البقع الشمسية الكبيرة، وكذلك الوميض الشمسى يؤثر على انتقال الموجات اللاسلكية في الأرض، وعلى بعض الخطوط الكهربائية أيضاً.

كما أن هناك من الاحتمالات الكثير، منها: أن تكون هذه الأجسام نيازك أو شهباً لم تحترق، مع العلم أن النيازك احتمالها ضعيف في هذا الأمر، إذ إنها تطير لفترة قصيرة، وتحترق وتنتهى في أعالى الجو، أو تسقط على سطح الأرض إذا تم احتراقها في الأجواء العليا، كما أن سرعة النيزك أمر معروف لدى الأوساط العلمية، أضف إلى ذلك أنه يسير في خط مستقيم، ويمكن متابعته وتحديد مكانه والوصول إليه إذا أمكن.

ومع ذلك فأنا مازلت على اعتقادى بأن الأمر كله ليس إلا خرافة وهلوسات.

رأى د. رشدى عازر استاذ الطبيعة الفلكية.

يقول الدكتور رشدى عازر أستاذ ورئيس قسم الطبيعة الفلكية، والأمين العام لمعهد الأرصاد:

السؤال : هل الأطباق الطائرة حقيقة أم خيال؟

إذا كانت خيالية فمن غير المعقول أن يشاهدها عدد كبير من الناس وفى أماكن وفترات مختلفة...

ففي أوائل الخمسينات ظهرت الأطباق الطائرة، وقد شاهدها الكثير من الناس، وكان التفسير آنذاك هو إما سفن فضاء، أو أقمار صناعية في دور التجربة وذلك قبل النجاح في إطلاق أول قمر صناعي وهو سبوتنيك عام (1957).

أما التفسير الثاني فهو أنها بالونات كبيرة مملوءة بالهيدروجين تحمل أجهزة لتسجيل عناصر الطقس مثل : الحرارة ، الرطوبة، الضغط، وهي ما تسمى بالأجهزة الراديو سوند، هي عبارة عن بالونات ترتفع إلى طبقات الجو العليا في منطقة يكون فيها الهواء سريعاً جداً ومتغير الاتجاه، وعندما يشاهدها المرء من أسفل يحسبها وكأنها طبق طائر وذلك من خلال سقوط الشمس عليها، وبما أنها مازالت في تلك المنطقة فهي تختفي بسرعة مع سرعة الهواء وتغير اتجاهه.

رأي د. محمد أبو العلا أحد علماء الفلك.

يقول الدكتور محمد أبو العلا، وهو أحد العلماء والباحثين في علم الفلك: هناك احتمال أن تكون الأطباق الطائرة هي إحدى سبل التجسس المستحدثة من القوتين الأعظم على مناطق الطاقة في الأرض.

ويجب ألا ننسى أن السماء محملة بأقمار صناعية ومركبات فضائية، وقد أسقطت الولايات المتحدة الأمريكية ذات مرة قمراً صناعياً تابعاً لروسية وذلك فوق أراضي كندة..

لذلك هناك احتمال أن هذه الظواهر التي يشاهدها البعض من الناس هي بقايا أقمار صناعية ومركبات فضائية ، وهي تتجه بسرعة كبيرة، كما أنها من خلال احتكاكها بالغلاف الجوي للأرض فإنها تحترق وتظهر عندئذ

على شكل أجسام مضيئة مثل النيازك التى يتم احتراقها ولم تصل في نفس الوقت إلى الأرض، ولا بد من الذكر هنا أن العديد من المركبات الفضائية قد أصبحت خارج نطاق التحكم الأرضى فيها، وأيضاً هناك أقماراً صناعية قد أطلقت لدراسة الطبقات العليا، ومن ثم فُقد الاتصال بها ....

وهذا كله احتمالات ونظريات، والعلم لم يصل حتى الآن إلى تفسير لما يحدث.

أما الآن وبعد ظهورها في أماكن عديدة لا بد أن تكون حقيقية، كما أنه ليس من الضرورى تسميتها بالأطباق الطائرة، بل من الأفضل أن نسميها أجساماً طائرة غير معروفة.

وكذلك قد تكون أسلحة جديدة في الأرض تقوم بإنتاجها كل من الدولتين العظيمتين، وهى الآن فى دور التجربة وفى نطاق في غاية السرية، وبطبيعة الحال تجرى تجربتها في أماكن نائية صحراوية بعيدة عن العمران.

وأما عن احتمال أن تكون الأطباق الطائرة أجساماً فضائية قادمة من الكواكب المسكونة في العالم الخارجى، فإذا كانت كذلك فإنه من المسلم به أن تكون هذه الكائنات قد وصلت إلى مستوى من التقدم العلمى والحضارى بحيث يمكنهم من الوصول إلى الأرض، ولكن ما هو الهدف؟

إنه بطبيعة الحال الاستكشاف ومعرفة وجمع المعلومات عن كوكب الأرض، وغزوة والاستفادة منه، وفى هذه الحالة كان من الواجب إما أن تكون السفن الفضائية تدور حول الأرض كى تسجل هذه البيانات، وفى هذه الحالة كان من الممكن مشاهدتها مثل أى جسم سماوى، أو قمر صناعى، من

الممكن رصده بالمحطات الأرضية، أو التلسكوبات الفلكية، أو بواسطة آلات التصوير الخاصة بتسجيل تحركات الشهب التى تسقط في وقت غير محـــدد، وفى اتجاهات مختلفة، أو كان من الواجب أن تصل إلى الأرض لتقوم بالعمل الذى أتت من أجله، ولابد أن ندرك أن السكان ليسوا من البلاهة لأن يرسلوا عدداً ضخما لمجرد الظهور في مناطق نائية، ثم إن هناك صعوبة كبيرة في تركهم للجاذبية الأرضية ونحن أدرى بها.

ولكن إن ما حدث وما رواه المشاهدون في الماضى والحاضر، ومـــا قام به فريق خاص بتصويره فوق نيوزيلنده، وكانت النتيجة أن الطبق الطائر ذا لون أحمر، ومنها أزرق، ومنها فضى... وأيضاً ما نشرته وكالات الأنباء من هذه الصور، فإننى أرى أنها غير صادرة عن جسم مستوٍ مـــصقول، ولا تظهر بها أجهزة مثل الهوائيات، أو الكاميرات، أو قوائم الهُبوط.

واما الاحتمال الأخير فهى ظاهرة جوية طبيعية، وهذا الأمـــر لـــيس بغريب، فقد ظهرت مثل هذه الظاهر منذ العصور الأولى للبشرية، وقد جاء في الكتب المقدسة أن النبى إدريس قد صعد إلى السماء، وفسر ذلك على أنه من المحتمل أن تكون قد حملته مركبة فضائية إلى الكون الخـــارجى وإلـــى العالم الآخر...

وكذلك جاء في الإصحاح الأول لحزقيال في العهد القديم أنه شـــاهد سحابة آتية من الشمال، وقد وصف جهازاً معيناً يشبه الطبق الطـــائر، مثـــل البكرة ويدور حول نفسه، يصعد ويتصاعد منه نار، وقد فسرها كثيـــر مـــن الكتاب والعلماء بأن ما وصف هو طبق طائر لا محال، أو سفينة فضاء آتية من العوالم الأخرى المكونة، إن تفسير ذلك هو أن هناك ظـــاهرة طبيعيـــة جوية إلا أنها تحدث نادراً، وهى ما تعرف بظاهرة الشمس الكاذبة، ولظروف

خاصة تتكون بشكل بلورات من الثلج في طبقات الجو العليا، وتتجمع على شكل كروى أو خلافه، وعندما تسقط عليها أشعة الشمس يمكن رؤيتها مثل طبق مضئ وفى بعض الأحيان يمكن أن توجد هذه الظاهرة في أكثر من مكان، ويمكن أيضاً أن يكون سقوط الشمس بأشعتها من خلال زاوية معينة بحيث تتكسر الأشعة لتظهر ألوان الطيف، عندئذ يظهر اللون الأحمر، والأزرق، والفضى، كما كان يحدث في أسترالية في كثير من الأحيان.

تجارب مغناطيسية لمكتب الأبحاث البحرية والقوات الجوية الأمريكية:

في عام (1943) قام مكتب الأبحاث البحرية مع القوات البحرية الأمريكية بإجراء تجربة مغناطيسية نالت فيما بعد شهرة واسعة في الأوساط العلمية، مما أدى إلى تسميتها بتجربة فيلادلفيا .

فقد قام مكتب الأبحاث بوضع قارب صغير في عرض البحر، وقد صنع خصيصاً لهذه التجربة، ومن ثم عرضوه على أحدث الأجهزة المغناطيسية، وكان توجيه المجال المغناطيسى بقوة عالية ، وأتت النتيجة بعد التجربة فكانت مذهلة، لقد اختفى القارب ومن ثم عاد إلى الظهور من جديد...

وبناء على هذه التجربة الرائعة، فقد قام الفريق المتخصص بتجربة أخرى، حيث لفوا القارب بأسلاك معدنية مشحونة بالكهرباء وبدرجة محددة لمعادلة مغناطيسيتها- أى جعل القارب غير منظور مغناطيسياً لا بصرياً- وكانت هذه التجربة من أجل أن تتمكن السفن الحربية من المرور فوق حقول الألغام المنشطة مغناطيسياً دون تفجيرها..

وهكذا نجحت كافة المحاولات والتجارب التى أقيمت فيما بعد وجميعها تجارب مغناطيسية، مما أدى إلى الاعتقاد بوجود مغناطيسية مشابهة

تماماً لكافة التجارب التى أقيمت، وهذه المجـالات هـى المـسؤولة عـن الاختفاءات لتلك السفن في تلك المناطق.

ولكن، من الصحيح أن التجارب التى أقيمت كانـت ناجحـة إلا أن الأسئلة ومازالت قائمة ..

- إن السفن تختفى أحياناً وتظهر مرة أخرى، وهذا ما حدث في التجـارب التى أجريت، ولكن هناك سفن تختفى بشكل نهـائى ولـم تظهـر علـى الإطلاق؟
- إن السفن التى تختفى وتظهر، يختفى قبطانها وملاحوها وركابها وتبقـى خالية من البشر، فأين يذهبون؟
- لو كان الأمر يحدث بسبب المجالات المغناطيسية فيجب أن تختفى كافـة السفن التى تجوب تلك المناطق، وهذا لم يحدث، بل إن الاختفاء في أوقات وأزمنة غير محدودين.
- من الممكن أن تسيطر المجالات المغناطيسية على السفن، ولكن ما علاقة الطائرات في الجو عند عبورها فوق تلك المناطق، فمنها ما يكون اختفاؤه مؤقتاً، ومنها ما يختفى إلى الأبد.

وبذلك فإن الاعتقاد الذى يقول بأن المجالات المغناطيسية هى السبب في تلك الأحداث لا يمكن الأخذ به .

أبحاث د. روتليدجر والبرهان المقنع لوجود الأطباق الطائرة

الدكتور روتليدجر عميد كلية الفيزياء في جامعة ميسورى الأمريكية يترأس فريقاً من العلماء والطلبة يجمعهم هدف ملاحقة مواضيع المخلوقات

الأخرى والصحون الطائرة، وهو يخشى أن يتهم يوماً بالجنون لأنـه يؤكـد وجود الصحون الطائرة، فهو يملك نحو(200) قرينـة ثبوتيـة بـين أفـلام مصورة وسلايدات للأجسام الطائرة.

لقد بدأ الدكتور روتليدجر اهتمامه الجدى بهذا الموضوع عندما قامت الصحون الطائرة عام (1973) وفى فترات متقطعة ببعض العـروض فـي سماء منطقة- بيرمونت- وأصبح الجميع لا يخرجـون مـن منـازلهم إلا مسلحين، وخاصة بعد انفجار محرك إحدى السيارات في الموقف العام أثناء مرور جسم مضئ فوق الساحة القريبة من مساكن الطالبات، وبعد انقطـاع الإرسال التلفزيونى فى تلك اللحظات .

وعلى إثر هذه الحادثة وبعد استقصاءات وأسئلة كثيرة، استطاع فريق العلماء برئاسة الدكتور روتليدجر من العثور على أحد هواة التصوير والذى كان قد صور بطريق الصدفة الأجسام الغريبة في أثناء زيارتها للمدينة، ولقد ساعد هذا الفيلم كثيراً في كشف الطبيعة والشكل لتلـك الأجـسام الغريبـة والمجهولة الهوية .

ولقد قام الدكتور روتليدجر مع فريق أبحاثه ومـن النتـائج الرائعـة بإصدار كتاب تحت عنوان- البرهان المقنع لوجـود الـصحون الطـائرة- ويتضمن (178) مشاهدة حية للأطباق الطائرة.

يذكر أحد الطيارين التابع لفريق العلماء أنـه أثنـاء قيامـه برحلـة استطلاع، وخلال حديثه مع برج المراقبة شاهد جسماً مضيئاً يلاحقه ويعلـو فوق طائرته بسرعة هائلة، ومن ثم أطلق عليه إضاءات متقطعة بحدود مرة في الثانية، وكان يختفي ويظهر بسرعة لا توصف، وعندما أعلن الطيار أن هذا الجسم الغريب هو وحيد ويرغب بالمداعبة، أضاء جسم آخر على يمـين

طائرته، وآخر على شمالها ، وإذا بمجموعة كاملة مـــن الأطبـــاق الطـــائرة ترافق طائرته بسرعة متقاربة، وعلى مسافة كبيرة متساوية، وبتوتر موحـــد للإشارات الضوئية.

ويضيف الدكتور روتليدجر قائلاً: أنني أعرف الكثيـــر عـــن هـــذه الأجسام المضيئة ، وأعلم أن التكنولوجيا الحالية على كوكبنا عـــاجزة عـــن إنتاج مثل هذه الأجسام، لكنى لا أعلم من أين تأتى هذه الأطباق على الـــرغم من قناعتى بأنها ليست بالضرورة من كوكب آخر.

الفصل الرابع

شهادات لها معنى

شهادات لقادة سلاح الجو الاستراتيجى الأمريكى الذين تابعوا ظهور الأجسام الطائرة المجهولة حول المرافق النووية

شهادات لها معنى

قيادة سلاح الجو الاستراتيجي / المرافق النووية SAC/ NUKE

هذه الشهادات الهامة لقادة السلاح الجوي الاستراتيجي والذين تابعوا ظهور الأجسام الطائرة المجهولة حول المرافق النووية

يتعامل هذا القسم مع قيادة سلاح الجو الإستراتيجي وأحداث ظهور الأجسام الطائرة المجهولة حول المرافق النووية، أود التأكيد ثانية بأن الشهادات التي بحوزتنا حول هذا الموضوع هي كثيرة ومختلفة، فهي تتراوح من لجنة الطاقة النووية العليا إلى الأشخاص الذين خدموا في قيادة سلاح الجو الإستراتيجي وفي مراكز التحكم بإطلاق الصواريخ في كندا والولايات المتحدة، هؤلاء الشهود تقدموا بشهادات واضحة لا ريب فيها تشير إلى حقيقة أن هذه الأجسام الطائرة مجهولة الهوية (المخلوقات الفضائية) مهتمة جداً بأسلحة التدمير الشامل التي نملكها.

وفي الواقع، إن أكثر من شاهد قد صرح لي باعتقاده أن هذه الأجسام الطائرة مجهولة الهوية(المخلوقات الفضائية) كانت هناك لأنها قلقة من اننا قد نفجر أنفسنا بأنفسنا، أو ربما ندخل يوماً إلى الفضاء ونشكل تهديداً للحضارات الفضائية الأخرى.

أعتقد بأن هذا الأمر مهم جداً، لأن لا أحد من هؤلاء الشهود قد لاحظ أو صرح عن أي تصرف معاد من قبل هذه الأجسام الطائرة مجهولة الهوية (المخلوقات الفضائية). فمن الواضح جداً أنهم مهتمين حول ما بإمكاننا فعله بأسلحة التدمير الشامل هذه ، وهذا يدل على أمراً مهما جداً: هو أننا قد وصلنا إلى نقطة بحيث المستقبل الآمن الوحيد هو المستقبل السلمي، فإن

الأسلحة قوية جداً وبالتالى فإن المخاطر المترتبة من التقدم في هذا المجـال، والتفكير باستخدام هذا السلاح، هى كبيرة. ويجب علينا أن نـدخل الفـضاء بدون استخدام هذه الأسلحة الجبارة الكامنة في ترسانتانا الحربيـة ضـد أى شكل من أشكال الحياة هناك.

إن الحضارات الفضائية القادمة من خارج الكرة الأرضية والتى يبدو أنها تراقب نشاطاتنا منذ عقود من الزمن، ربما تعتبر هذه النقطـة المهمـة كمصدر قلق رئيسى.

إنه من المحتمل جداً ان يكون الشرط الأساسى للأنضمام إلى المجتمع الكونى، الذى يشمل الحضارات الفضائية جميعاً، هو القدة على دخول الفضاء بشكل سلمى والتعامل مع الحضارات الفضائية الأخرى بعقلية سلمية. نحن لا نتكلم عن بندقيات قديمة ومدافع وسيوف، بل عن أسلحة نوويـة حراريـة، وأسلحة ليزرية، وتقنيات غريبة عجيبة يمكنها أن تخترق حـاجزى الزمـان والمكان. يجب أن يكون واضحاً للجميع بأن المستقبل الوحيد المناسب للبقاء واستمرارية الحياة، هو المستقبل السلمى، وهذا السلام الشامل هـو العلامـة الرئيسية التى تدل على أن نضوج العرق البشرى قد حصل.

من المحتمل أيضًا أن أولئك العاملين في القيادات العسكرية، وكـذلك مجال الاستخبارات، في كل من الولايات المتحدة والدول الأخرى، قد فسرت زيارات هذه الكائنات الفضائية بمركباتها الطائرة، أو ظهورها فـي أمـاكن معينة، على أنها إنتهاك للمجال الجوى أو السيادة الوطنية. أعتقد بأنه علينـا توسيع أفق نظرتنا إلى هذا الأمر ونتخيل أنفسنا بأننا نزور أحـد الكواكـب التى تطور سكانها، خلال فترة مئة عام، من حضارة زراعية على حـضارة دخلت المراحل الأولى من السفر في الفضاء ولـديها الآلاف مـن القنابـل

النووية التي تستطيع تدمير أي كوكب في الفضاء، ربما حينها سيكون من حقنا القلق بشأن هذا الكوكب الذي نزوره حيث قد يشكل تهديد مباشر لنا، أعتقد بأنه حان الوقت لننظر في المرأة كبشر ونسأل أنفسنا ماذا سنفعل لضمان مستقبل آمن وسلمي لكوكبنا وكذلك الحرص على إبقاء هذه الأسلحة خارج الفضاء إلى الأبد.

من خلال اطلاعكم على تصريحات الشهود في هذا الموضوع سوف تتعرفون على أنه في بعض المناسبات تمكنت هذه الأجسام الطائرة المجهولة الهوية،والتي حلقت فوق مواقع الصواريخ المحملة برؤوس نووية أو الصوامع النووية من تعطيل أجهزة إطلاق والتحكم بهذه الصواريخ أو توقيف عمل الأجهزة في الصوامع النووية، انا لا أصدق بأن هذا العمل ناتج من عدوانية من قبلهم، بل يمكن أن تكون طريقة في إيصال رسالة لنا. وهذه الرسالة تقول :**"أرجوكم لا تدمروا هذا الكوكب الجميل.. وأعلموا بأننا لن ندعكم تدمروا كوكبنا"**..أعتقد بأنه من المهم جداً للبشر أن يتفهمون هذه التصرفات التي تقوم بها تلك الكائنات ، والتي ربما تم إساءة ترجمتها من قبل سلطات معينة تعمل على كتمان هذا السر وحجبه عن العالم، وهذا ما وجب النظر فيه بحذر كحضارة بشرية . ماذا يحدث في ظلام السرية؟.. تبدأ السرية بالنمو تلقائياً، وتخلق معلومات ووجهات نظر محددة بحيث لا مكان فيها للآراء المختلفة الناتجة من تجارب الحياة المختلفة. ففي هذا الوسط السري للغاية، يصبح من السهل بروز حالة " جنون الإرتياب" أو " جنون العظمة" يحصل سوء التأويل وكذلك التفسير الخاطئ، ويعتبر هذا من أكبر مخاطر حالة " السرية " المفرطة- هذا النوع الخطير من السرية الذي حذرنا منه الرئيس Eisenhower في كانون الثاني من عام 1961. (لقد شعر الرئيس أيزنهاور في أواخر أيام رئاسته بأنه قد تم خداعه من قبل النخبة التي

وضعت يدها بالكامل على موضوع المخلوقات الفضائية، حيث انفردت بهذا السر لوحدها واحتكرته لخدمة مصالحها الأنانية، فما كان ان حذر الشعب بطريقة غير مباشرة من خلال خطاب الوداع الذى ألقاه قبل تركه منصب الرئاسة في العام 1961).

الشهادة الأولى

النقيب P : ديسمبر عام 2000

تخرج الكاتب P من أكاديمية القوات الجوية وأمضى سبع سنوات من الخدمة الفعلية، من عام 1964 ولغاية 1971. وقد احتل مناصب عديدة في كل من " روكويل" Rockwell وفى مارتن مارييتا" Martin Marietta حيث أمضى 21 سنة في الوكالة الجوية الفيدرالية FAA. وفى القوات الجوية كان يعمل مراقباً للنقل والملاحة الجوية وضابطاً في قاعدة لإطلاق الصواريخ كما أنه كان أيضاً مهندساً متخصصاً بصواريخ من طراز Titan3.

وكانت شهادته حول منسبة ظهور لأجسام طائرة مجهولة الهوية في صباح يوم السادس عشر من شهر مايو عام 1967، حيث تم حينها تعطيل حوالى ستة عشر صاروخاً نووياً في موقعين مختلفين لإطلاق الصواريخ مباشرة بعد أن شاهد الحراس أجساماً طائرة تحوم وتناور في المنطقة. لم يستطيع الحراس تحديد هوية هذه الأجسام بالرغم من أنها اقتربت منهم أحياناً مسافة 30 قدم خلال تحركتها العشوائى، أجرت القوات الجوية تحقيقاً مفرطاً بخصوص الحادث، ولم تتمكن من إيجاد تفسيراً معقولاً له. وخلال عملية استجواب العناصر بخصوص الحادث،

طلب منه الضابط التابع لمكتب القوات الجوية للتحقيقات الخاصة أن يوقع على تعهد خطى بعدم إفشاء هذه المعلومات. وأخبره بأن عليه عدم التحدث لأحد عن هذا الحدث، حتى لعائلته أو أى من زملاؤه الضباط . في فترة معينة خلال الحرب الباردة وعندما كان يتم التبليغ عن حالات تقنية شاذة عبر الاتصال اللاسلكى المفتوح بين ضباط هذا المجال، كانت هذا المجال، كانت هذه الحوادث(ولازالت) مألوفة، حسب معلومات الكابتن P، روى شهادته على الشكل التالى:

" حصل ذلك الحادث في صباح السادس عشر من مايو عام 1967. حيث كنت على رأس عملى مع قائدى " فريد مايوالد" Fred Mywald ، كنا كلانا على رأس عملنا في موقع "أوسكار فلايت"Oscar Flight التى كانت تشكل جزءاً من الفرقة 490 للصواريخ الإستراتيجية وكان هناك خمسة مراكز للتحكم بالإطلاق مفروزة ضمن ملاك تلك الفرقة، وموقعها كان في " أوسكار فلايت" .

كان الظلام لازال سائداً في تلك الفترة من الصباح، وكنا قابعين في موقع على عمق ستين قدماً تحت الأرض(ذلك في مركز التحكم بإطلاق الصواريخ العابرة للقارات). فى ذلك الصباح الباكر، تلقيت اتصالاً من حارس الأمن في الأعلى، والذى هو مسؤول عن مراقبة الموقع، وقال بأنه وبعض من الحراس يشاهدون منذ بعضاً من الأضواء الغريبة تطير حول الموقع. وقال بأن هذه الأجسام المضيئة تتصرف بشكل غير طبيعى وتطير في كل مكان من الموقع. فقلت : هل تعنى UFO؟ ... قال : حسناً ...ربما..، هو لم يعرف ماذا كانت هذه الأجسام، كل ما يعرفه هو انها تطير هنا وهناك. ولم تكن طائرات لأنها لم تحدث أى صوت. ولم تكن مروحيات حوامة، لأنها كانت تناور بطريقة غريبة لا يمكن تفسيرها.

ولم يمضى بضعة دقائق أو ربما نصف ساعة حتى قام بالاتصال من جديد، وهذه المرة كان مرعوباً! فقد بدا واضحاً في نبرة كلامه بأنه مصاب بالذعر فقال: " سيدى .. هناك جسماً متوهجاً لونه أحمر يحلق مباشرة خارج الباب الرئيسى!..

وأنا أنظر إليه الآن!.. لقد أحضرت جميع العناصر إلى المكان وهم مصوبون أسلحتهم نحو ذلك الشئ!...

ذهبت في الحال إلى قائدى الذى كان يأخذ غفوة- حيث كان لدينا هناك في الأسفل حجرة صغيرة لقضاء استراحات قصيرة- وفى الوقت الذى كنت أخبره عن المكالمة الهاتفية التى تلقيتها بدأت صواريخنا تتعطل واحد تلو الآخر. أعنى بالتعطيل أنهم دخلوا ضمن حالة توقف كامل عن العمل بحيث لا يمكن تشغيلها.

أى أصبحت غير قابلة للإطلاق . راحت أجراس وصفارات الإنذار تملأ المكان، بالإضافة إلى الضوء الأحمر الذى يشير على حالة تعطل كامل للأجهزة. هذه صواريخ كانت مصمم لأن تكون جاهزة للإطلاق خلال لحظات وكانت بالطبع مزودة برؤوس نووية . وعندما بدأت تلك الصواريخ تتعطل، نهض القائد مسرعاً وبدأنا كلانا بتفحص وضع الأجهزة. وكل منا كان محترفاً في تحديد مكان العطل.

وكما أتذكر، معظم الأعطال كانت في أنظمة التحكم والتوجيه. بدأ بعدها القائد بتقديم تقرير للقيادة بواسطة الهاتف، بينما قمت أنا بالاتصال مع الموجودين في الأعلى لاكتشاف ماذا كان الوضع بخصوص هذا الجسم الطائر الغريب، فقال الحارس: " حسناً، لقد غادر الجسم.. بسرعة خاطفة.

لقد قامت القوات الجوية بإجراء تحقيق مكثف حول كامـل تفاصـيل ذلك الحادث ولم يتمكنوا من التوصل إلى أى تفسير منطقى لتلـك الأعطـال التي حصلت تلقائياً أثناء حضور ذلك الجسم الطائر المجهول الهوية. ولـدى بعض من الشهود المستعدون لشهادة بما حصل، ولدى اثنين مـن أعـضاء فريق التحقيق بذلك الحادث، وقد تمكنت من تبادل المراسلات مع الـشخص الذى أشرف على مجريات التحقيق ونظم ذلك الفريق أساساً. لم يكن هنـاك تفسيراً منطقياً لهذه الحالة (توقف العديد من الصواريخ العابرة للقارات عـن العمل)، حيث أن كل صاروخ هو بالأساس مدعوم ذاتياً . معظمهم كان مزود بطاقة كهربائية عمومية، لكن كل صاروخ لديه مولده الخاص للطاقة.

فى موقعنا، تعطل ما عدده ستة إلى ثمانية صواريخ ، وكان تعطلهم سريع ومتتالى وهذا الوضع يعتبر نادر إلى حد بعيد. بالنادر ما يكون لـدينا عطل في أكثر من صاروخ واحد مهما كانت الأسباب.

بعد أن تكلمت لحارسى الموجود في الأعلى ، تكلم قائدى مـع قائـد المحطة ، وعندما انتهى من التكلم معه التفت نحوى وقال: .. لقـد حـصلت نفس الحادثة في موقع "إكو فلايت".. "إكو فلايت" هى تابعة لفرقة آخر، تبعد عن موقعنا حوالى 50 إلى 60 ميل، وقد حصل معهم الأمر ذاته. لكن فـي ذلك الموقع، كانت الأجسام الطائرة المجهولة الهوية تحوم فوق الـصواريخ وليس فوق مراكز إطلاقها! وقد كان موجود في الموقع حينها بعـض مـن عناصر الأمن وكذلك أفراد الصيانة والإصلاح وشاهدوا تلك الأجسام الطائرة بأم عينهم، وقد تعطل عندهم عشرة صواريخ! أى جميعها!

لقد فقدنا في ذلك الصباح ما يقارب 16 إلـى 18 صـاروخ عـابر للقارات في نفس الوقت الذى كانت فيه الأجسام الطائرة المجهولة موجـودة

في المنطقة والتي تم مشاهدتها من قبل سلاح الجو. لقد كانت هذه الصواريخ معطلة طيلة اليوم حيث حصلنا على دليل من الكولونيل " دون كروفورد"Don Crawford الذي قام بتهدئة الطاقم في موقع " إكو فلايت، وكان هناك عندما اعيد تشغيل الصواريخ و قال أن الأم استغرق طوال النهار لفعل ذلك، ولذلك أفترض بأن الدة ذاته استغرقت لإعادة تشغيل صواريخنا أيضاً.

لقد كتبت تقريراً مفصلاً عن الحادث. كتبتها في تسجيل الدخول الذى بحوزتى وقد سلمته للقيادة. عندما وصلنا إلى القاعدة كان علينا المثول أمام قائد الفرقة مباشرة.

وكان موجود في تلك الغرفة مع قائد فرقتي ضابط من مكتب سلاح الجو للتحقيقات الخاصة، والذى سأل عن تسجيل الدخول الذى لدى وطلب الاستماع لأقوالى أنا وقائدى المباشر حول الموضوع، رغم أنني واثق تماماً بأنه كان يعلم الكثير عن ما حصل في ذلك اليوم، لكننا أعطيناه تقريراً شفوياً سريعاً ثم طلب منا التوقيع على اتفاقية " عدم الكشف" لأنه حسب ما قال إن المعلومات التى بحوزتنا هى معلومات سرية للغاية بحيث وجب علينا عدم الإفصاح عنها لأحد، وهذا كل شئ . قال أنه علينا عدم التحدث عن هذا الأمر أمام أحد بما فى ذلك زملائنا من الضباط، أفراد طاقمنا، وزوجاتنا، وعائلاتنا، وحتى بينى وبين رئيسى المباشر.

حصلت على نسخة من رسالة تلكس جاءت من قيادة سلاح الجو الاستراتيجى وكانت موجهة إلى " مالستروم" وقواعد أخرى ، ذلك مباشرة بعد حصول الحادث، وقالت الرسالة أن هذا الحادث هو مصدر اهتمام وقلق كبير بالنسبة لقيادة سلاح الجو الاستراتيجى لأنهم عجزوا عن تفسير الأمر.

فى الحقيقة لا احد يستطيع تفسير الأمر. وحتى الآن لـم يـصدر أب بـلاغ رسمى بخصوص الأمر. وقد تم إلزامنا بالكتمان المطلق بذريعة أننا نتعامـل مع أسلحة نووية سرية للغاية.

لقد أنطلقت أجهزة الإنذار في هذه المواقع عندما تعطلت الصواريخ. وهذا أمراً غير عادياً لأنه في الحالة الطبيعية عندما يتعطل الصاروخ لسبب ما لن تنطلق أجهزة الإنذار، وهذا يعنى أن فى ذلك اليوم حصل اختراق مـا إلى الموقع، أى أن شيئاً ما خرق السور ودخل على الموقـع، أو يمكـن أن يكون أحدهم قد اخترق نظام الإنذار الموجود في الموقع. لقد أرسلت بعـض عناصر الحرس إلى أثنين من صوامع الصواريخ للتأكد من ذلك .

السبب الذى جعلنى أظن بأن هذه الرواية هى مميزة هو لأنه بالعودة على شهر أب من العام 1966 في موقع " مينوت" داكوتا الشمالية، حـصل أمراً في إحدى قواعد إطلاق الصواريخ في قاعدة مينوت الجوية، كان لديهم ذات السلاح الذى لدينا، وقد شوهد في تلك الفترة جسم طائر مجهول الهويـة على شاشة الرادار، وحصل عطل في الاتصالات وقد شوهد ذلـك الجـسم الطائر مباشرة فوق قاعدة إطلاق الصواريخ.

حصل ذلك في العام 1966 وكان حادثاً موثقاً بشكل رسـمى. قبـل أسبوع من الحادث الذى حصل في موقعنا، فى مايو 1967، تلقيت اتـصال من أحد عناصر الحرس الذى كان يقوم بدوريـة حـول صـوامع إطـلاق الصواريخ وشاهد جسم طائر مشابه تماماً لتلك الأجسام التى تحدثت عنها.

لقد ترأس كومينسكى " منظمة خاصة مهمتها التحقيق في سبب تعطل هذه الصواريخ. فذكر لى " كومينسكى" خلال كتابته بأن رئيسه قـال لـه أن سلاح الجو أمر بتوقيف التحقيق:" لا تباشروا قدماً في التحقيق، ولا تقـدموا

تقريراً نهائياً".. يعتبر هذا أيضاً أمراً غير عادياً، وخاصة وأن قيادة سلاح الجو الإستراتيجى اعتبرن هذه الحوادث مهمة جداً وتشكل مصدر قلق مباشر بحيث وجب معرفة حقيقة ما جرى هناك. ورغم ذلك، قيل لرئيس فريق التحقيق بأن يوقف التحقيق مباشرة وأن لا يقدم تقرير نهائى .

شهادة هامة جداً

البروفيسور R : ملازم في سلاح الطيران الأمريكى ، ديسمبر عام 2000

البروفيسور R هو شخص محترم يعمل في إحدى الجامعات الأمريكية الرئيسية . كان في الستينات يخدم في القوات الجوية. كان ضابطاً مسؤولا عن التجهيزات البصرية ومهمته كانت تصوير الاختبارات الجارية على الصواريخ البالستية المنطلقة من قاعدة " فاندنبيرغ" الجوية في كاليفورنيا. في عام 1964، وخلال تصويره لأول اختبار، ظهر في الفيلم جسم طائر مجهول الهوية مرافقاً للصاروخ خلال مسيرته في الجو. قال أن ذلك الجسم بدا وكأنه طبقين موصولين ببعضهما وله قبة مشابهة لكرة البنغ بونغ. قال أن نوع من الأشعة انطلقت من كرة البينغ بونغ نحو الصاروخ. حصل هذا الأمر أربع مرات، ومن أربع زوايا مختلفة، بحيث كان الصاروخ يطير على ارتفاع 60 ميل ويسافر بسرعة تتراوح بين 11.000و 14.000ميل في الساعة. وفجأة انحرف الصاروخ نحو الأعلى متوجهاً نحو الفضاء الخارجى، بينما الجسم الطائر مجهول الهوية غادر المكان بسرعة هائلة. في اليوم التالى، شاهد البروفيسور هذا الفيلم بحضور قائد الموقع العسكرى الذى أمره بأن لا يتحدث عن هذا الأمر أبداً أمام احد. فقبل البروفيسور بهذا ولم يتكلم عن هذا الأمر طول 18 سنة. بعد عدة سنوات،

وبعد انتشار مقالة صحيفة تتكلم عن هذا الفيلم ، بدأ البروفيسور Rيتلقى مكالمات هاتفية مضايقة في سعات مبكرة من الصباح. حتى أن صندوق البريد الموجود أمام منزله قد تم تفجيره. يعود البروفيسور إلى أيام تصوير الفيلم فيقول: "أرسلنا الفيلم إلى القاعدة وبعدها بيوم أو يومين تم استدعائى إلى مكتب الرائد"مانزمان" في قيادة فرقة سلاح الجو الاستراتيجى . دخلت على مكتبه وكان لديهم شاشة وجهاز عرض (سينما) في المكتب. كان هناك أريكة جلوس، فقال لى الرائد اجلس. وكان هناك في الغرفة رجلان يرتديان ألبسة مدنية وهذا كان غير معتاداً. قال الرائد :" شاهد هذا " ثم قال بتشغيل جهاز العرض. فنظرت إلى الشاشة وظهر في الفيلم عملية إطلاق الصاروخ الذى صورته منذ يومين . تابعنا في مشاهدة الفيلم إلى أن وصلنا إلى احتراق المرحلة الثالثة للصاروخ. خلال متابعة الفيلم الذى تم تصويره بواسطة تليسكوب حيث كان رأس الصاروخ ظاهراً بوضوح في الفيلم. ثم ظهر فجأة في الصورة شيئاً آخر. سار هذا الشئ مع الصاروخ لفترة من الوقت ثم أطلق شعاع مشابه لليزر نحو رأس الصاروخ. تذكر بأن المشهد الذى يتم تصويره يسير بسرعة عدة آلاف الأميال في الساعة. أطلق هذا الشئ(الجسم الطائر مجهول الهوية)أشعة ليزرية نحو رأس الصاروخ، وبعد إصابته تحرك إلى الجهة الأخرى ثم أطلق أشعة أخرى نحو رأسه، ثم تحرك نحو أسفل الصاروخ فأطلق أشعة، ثم غادر ذلك الشئ الطائر إلى حيث جاء، أما الصاروخ، فراح ينحرف نحو الفضاء الخارجى، واختفى، الأمر المحير هو أن هذه الحركات والمناورات التى قام بها ذلك الجسم الطائر حول الصاروخ، حصل هذا كله خلال تحرك الصاروخ على ارتفاع 60 ميل نحو الأعلى وبسرعة 11.000 إلى 14.000 ميل في الساعة.

لقد شاهدت كل هذا بأم عيني ! لا آبه بكل م اقد يقال عن الأمر. لقد شاهدت هذا على الفيلم! وكنت هناك شخصياً!

بعدما انتهى الفيلم وإنارة ضوء المكتب، استدار الرائد" مانزمان" نحوى وقال :" هل كنتم تتلاعبون بأجهزة التصوير هناك؟.." فقلت :" لا يا سيدى".. فقال :" ما كان ذلك إذاً؟.. فقلت :" يبدو لى بأننا قمنا بتصوير UFO.

بدا ذلك الجسم الذى صورناه وكأنه طبقين موصولين ببعضهما وله قبة مشابهة لكرة البنغ بونغ. والأشعة الليزرية انطلقت من كرة البينغ بونغ نحو الصاروخ. هذا ما شاهدته في الفيلم.

قال لى الرائد" مانزمان" بعد نقاش قصير حول الحادثة، بأن لا أتكلم عن الأمر ابداً. " هذا لم يحدث أبداً بالنسبة لك" هذا ما قاله. وشدد قائلا:" لا أريد أن أذكرك بالعواقب الوخيمة لكل من أفشى بأسرار عسكرية ، هل هذا مفهوم؟.. فقلت : نعم يا سيدى".. فقال : حسنا".. هذا لم يحص أبداً. بعد أن توجهت نحو الباب للخروج، قال " انتظر دقيقة". ثم أكمل قائلاً:" بعد سنوات طويلة من الآن، إذا فرض عليك التكلم عن الأمر، قل لهم بأن ما أصاب الصاروخ هو أشعة ليزر تابعة لسلاح عسكرى". هذه ليست قصة خيالية. لقد حصلت نعى فعلاً، وكنت جزءاً من تغطية سرية لغاية قام بها سلاح الطيران لمدة 18 سنة .

بعد انتشار مقالة تتكلم عن الحادث، فتحت على أبواب الجحيم! بدأت أتعرض للمضايقات في العمل. ورحت أتلقى مكالمات غريبة في جميع أوقات اليوم. وحتى في منتصف الليل أو في الساعة الثالثة أو الرابعة صباحاً كانت المكالمات تأتى.

كان المتصلون يصرخون بوجهى ويتلفظون أموراً قبيحـــة مثـــل: " سوف ننال منك يا إبن الـــ..". يستمرون بالصراخ إلى أن أقفل الخط.

فى إحدى الليالى قام أحدهم بتفجير صندوق البريـــد أمـــام المنـــزل، فاحترق الصندوق. فى نفس الليلة، رن جـــرس الهـــاتف، وعنـــدما رفعـــت السماعة قال أحدهم:" صندوق بريدك تفجر؟ .ياله من منظر جميل.. يا إبـــن الـــ.." اموراً كثيرة مشابهة حصلت معى منذ العام 1982 بعدظهور المقالة.

أعتقد بان هذه الأعمال المهووسة هى جزءاً من عملية شاملة تهـــدف إلى التغطية والتعتيم على موضوع الأجسام الطائرة المجهولة الهوية ومنـــع أى شخص من البحث في الموضوع بجدية واهتمام. إن كل من ينوى دراسة هذه الظاهرة بشكل علمى سيتعرض للسخرية والاستهزاء. أنـــا بروفيـــسور وأدرس في جامعة رئيسية ومحترمة . أنا واثق من أن زملائى يسخرون منى ويتكلمون عنى باستهزاء في غيابى بعد أن سمعوا بأننى أتنـــاول موضـــوع الأطباق الطائرة بجدية واهتمام . وهذا أحد الأمور التى وجب التعايش معها وتقبلها في مجتمعنا .

إن ما حصل للفيلم هو قصة مثيرة، حسبما ذكرها الرائد " مانزمـــان" لى ولأشخاص آخرين . بعد رحيلي من مكتـــب الرائـــد فـــي تلـــك الفتـــرة الشخصـان المدنيان اللذان كانا موجودان في المكتب، أخذاً الفيلم واقتطعا منه الجزء الذى يظهر فيه الجسم الطائر المجهول، مستخدمين مقص، ثم وضعوا الشريط المقصوص في حقيبتهم و أعادوا باقى الفيلم إلى الرائد " مانزمـــان" وقالوا له :" خذ هذا، ولا نريد تذكيرك أيها الرائد عن عواقب إفشاء الأسرار العسكرية.. سوف نعتبر هذا الملف مقفلاً، ثم ذهبا وبحوزتهم مقطع الفيلم ولم يراه الرائد منذ ذلك الوقت. أعتقد بان هـــذان المـــدنيان كانـــا مـــن وكالـــة

الاستخبارات المركزية CIAلكن الرائد قال بأنهما من مكان آخر، هذا ما قاله.

إذا ، كنا ضابطين في القوى الجوية وكلانا رأى شيئاً ما، وكلانا أيضاً أكد بأننا رأينا هذا الشئ. والسؤال الذى أريد أن أسأله للمشككين والأشخاص الذين لم يصدقوا ما أقول هو لماذا سوف أولف شيئاً كهذا؟ ولماذا الرائد والدكتور " مانزمان " سوف يؤلف شيئاً كهذا؟ ماذا سوف نجنى من ذلك؟ فأنا لم أحصل على شئ سوى الألم والعذاب من خلال الكلام الذى قلته عما رأيت وقد تمت مضايقتى في منزلى وقد استخدم هذا الكلام الذى قلته ضدى حيث خسرت عملى في التدريس وقد مررت بأوقات صعبة جداً بعد أن رويت هذه القصة . ولكننى استمر في روايتها لأنى اعتقد أنه من المهم للعامة أن تفهم هذا النوع من الهراء الذى يدور في أروقة الحكومة، وأن الحكومة قد أخفت معلومات نحن معنيون بمعرفتها كمواطنين في هذا البلد ، ولهذا أخبركم قصتى .

والشئ المهم بالنسبة لى فيما يخص هذه العملية هو شئ بسيط جداً، وهو ان أكبر حدث في تاريخ الإنسانية هو اكتشاف أننا لسنا وحيدين، وأن هناك كائنات أخرى ذكية في هذا الكون ويعد هذا اكتشاف ضخم وهائل. إنه اكتشاف مصيرى ليس له مثيل عبر تاريخ الإنسانية، أليس كذلك، أليس مهماً أن نجد أننا لسنا وحدنا في هذا الكون؟ ولهذا اعتقد أنه من المهم أن أتحدث عن هذه الأشياء. لأن ما رأيته ذلك اليوم كان جسماً غريباً ذكياً يسقط صاروخ نووى ويحرفه عن مساره. فما هى الرسالة التى يجب أن استخلصها من ذلك؟ أعتقد أنها تقول:" لا تتلاعبوا بالصواريخ المحملة بروؤس نووية ". ربما هذه هى الرسالة التى استخلصها من ما حدث. ربما هناك جهة معينة لا تريد أن نبيد موسكو مثلاً، ربما يجب أن نتوقف عن ذلك.

ظهر الرئيس رونالد ريغان في إحدى الليالى على التلفاز وفعل شيئاً مدهشاً جداً، فقد وقف أمام الشعب الأمريكي وقال أننا سوف نبني درعاً دفاعياً، وسوف نسميه مشروع SDIأى " منظومة الدفاع الإستراتيجية" ومهمتها سوف تكون حمايتنا وقال ريغان أننا سوف نتقاسم هذا المشروع مع الجميع، وسوف نتشارك مع أعدائنا الروس الذين ومنذ بضعة سنوات فقط كنا ننوى إبادتهم، والآن وبشكل مفاجئ نريد أن نحميهم بواسطة هذا الدرع؟ ولكن نحميهم من من ؟

ربما كانت تلك الخطوة الأولى ، عبارة عن تحذير يطلقه شخصاً بالقول:" توقفوا يا شباب..لقد حان الوقت لأن تكبروا.. فأنتم لا تريدون أن تدمروا هذا الكوكب، أليس كذلك؟.

إن المعلومات التى أدليت بها الآن عن ما حدث لا تعتمد فقط على تنظيرى الخاص، ولكن أيضاً على ما قرأته وعلى ما تناقشت به مع الآخرين خلال السنوات الماضية . ربما كان قلقنا من هذه الكائنات ليس له أساس. وإذا قابلنا كائنات من عوالم أخرى وتحوز على تقنيات متطورة فربما يجب علينا أن نحتضنهم ونعاملهم بلطف لأنهم قد يعلموننا كيف نبقى على قيد الحياة بشكل صحيح.

الكولونيل Q : القوات الجوية الأمريكية ديسمبر 2000

أمضى الكولونيل Q 26 سنة في خدمة القوات الجوية الأمريكية، وكان لديه تصريح سرى للغاية من الدرجة الأولى SCI-TK ، وقد عمل كمحلل لأنظمة الكمبيوتر في شركة بوينغ وكان أيضاً مدير الإمدادات اللوجستية في قاعدة" رايت باترسون" Wright- Patterson الجوية، وكذلك

خدم كضابط شيفرة في قاعدة رامستين""Ramstein الجوية في ألمانيا، وعندما كان هناك تلقى في أحد الأيام رسالة سرية تقول أن صحناً طائراً سقط في منطقة " سبتزبرغن"Spittsbergen" في النرويج.

وبينما كان في قاعدة " مالسترون" Malmstron الجوية في ولاية مونتانا تلقى أيضاً رسالة تتحدث عن أن صحناً طائراً معدنياً دائرى الشكل شوهد يحوم بالقرب من صوامع الصواريخ وأن كل هذه الصواريخ قد عطلت ولم يعد بالإمكان إطلاقها.

الكولونيل S من القوات الجوية / مفوضية الطاقة النووية AEC

الكولونيل S هو ضابط متقاعد في القوات الجوية الأمريكية، وقد ذهب إلى مدرسة " ستانفورد" Stanford للأعمال حيث درس الإدارة، وعندما عاد في عام 1950 كان جزءً من مسؤولياته تتضمن الحفاظ على المخزون من الأسلحة النووية التابعة لمفوضية الطاقة النووية ومرافقة الفرق السرية التى كانت تتفحص أمن هذه الأسلحة وقد استمر ورود العديد من التقارير عن رؤية صحون طائرة في عدة مخازن لمنشآت نووية وفي بعض مرافقها الصناعية. وقد رآها بنفسه عدة مرات وكان حاضراً عندما حدث التحليق المشهور فوق العاصمة في مايو عام 1952، وعند رؤية ذلك الحدث أعاد ذكر رؤيته لتسع أجسام طائرة مضيئة دائرية الشكل، وقد ذكر أيضاً حادثتين على الأقل حيث قامت خلالها مخلوقات لا أرضية بتدمير أسلحة نووية وأخذها للفضاء وفى إحدى الحالتين أخذت الأسلحة للقمر لكى يتم تفجيرها وإجراء التجارب عليها وقد دمرت هذه الأسلحة لأن الأسلحة النووية فى الفضاء هى شئ غير مقبول بالنسبة للمخلوقات الفضائية.

شهادة هامة جداً

السيد T من البحرية الأمريكية ديسمبر 2000.

أمضى السيد Tستة سنوات ونصف في البحرية الأمريكيـــة، وكـــان يعمل كعامل رادار على متن حاملة الطائرات الأمريكية روزفلت فـــي عـــام 1962. وكمتدرب في مجال العمليات الاستخباراتية فقد كان يحمل تصريحاً رسمياً سرياً للغاية، وقد عمل أيضاً في الإجراءات المضادة الإلكترونية. شهد أنه خلال عمله على الرادار في حاملة الطائرات روزفلت ، التقط جسم ضخم يحلق على ارتفاع 65000 قدم وبسرعة 1000عقدة، وقد أطلـــق القبطـــان طائرتين من طراز فانتوم 2 لكى تتحقق من هذا الجـــسم، عنـــدما اقتربـــت الطائرتين من هذا الجسم اختفى ثم عاد للظهور بعد حوالى نـــصف ســـاعة، ولكن هذه المرة اقترب من السفينة وقد وصف هذا الرجل حالة الرعب التى تبعت هذا الحدث .

وقد اكتشف فيما بعد أنه في الـــسنوات الـــسابقة تعرضـــت حاملـــة الطائرات روزفلت لحدث ضخم فما يتعلق بالصحون الطائرة، وقد صور هذا الحدث حيث شاهد الناس صحن طائر يهبط من الغيوم. وقـــد بـــدأت هـــذه الأحداث بالحصول باستمرار منذ أن بدأت حاملة الطائرات تـــستخدم علـــى متنها أسلحة نووية. وبعد عدة سنوات من هذه الحادثة تم إقالة السيد T مـــن البحرية ، يقول أنه كان يستمع من خلال راداره إلى اتصالات جاريـــة مـــع مكوك الفضاء STS 48 حيث سمعهم يتحدثون عن رؤية سفينة فضائية، وقد وصف المضايقات التى تعرض لها بعد أن تم اكتشاف أنه ســـمع مجريـــات المكالمة .

شهادة لابد منها

السيد U من البحرية الأمريكية ، وكالة الأمن القومى ديسمبر 2000

انظم السيد U إلى البحرية في العام 1969 وعمل في قسم الاتصالات على متن حاملة الطائرات JFK، والتى كانت تحمل أسلحة نووية . وعمل كذلك في وكالة الأمن القومى منذ عام 1980 حتى 1997. وقد ذكر في شاهدته كيف أنه فى صيف عام 1979 توقفت كل الاتصالات والأجهزة الإلكترونية على ظهر الحاملة JFKعن العمل، وذلك عندما حلق جسم طائر متوهج فوقها وقد رأى هو بنفسه هذا الجسم الطائر مثلما رآه العديد من الآخرين وآلات البرقيات Teletype الثمانية كانت تعمل بشكل عشوائى وبقيت السفينة في حالة استنفار عالى الوتيرة لمدة ساعتين. وقد أخبره صديق له يعمل على الرادار أن الشاشة ومضت بشكل مفاجئ ثم أصبحت سوداء ولم يستطيعوا أن يشاهدوا شيئاً على تلك الشاشة. وبعد عدة أيام من هذه الحادثة أتت بعض القيادات العليا وظهرت على شاشة التلفاز الموجودة على متن الحاملة وذكرت الطاقم بأن هكذا أحداث تجرى على متن السفينة تعتبر سرية للغاية ويجب عدم مناقشتها أو التحدث بها مع أحد وعندما عادت السفينة أخيراً إلى نورفولك" Norfolk"أتى رجال رسميون ليجروا تحقيقات مع عدد من أعضاء الطاقم .

شهادة الكولونيل (V)

الكولونيل V من القوات الجوية الأمريكية ديسمبر 2000

أمضى الكولونيل V عشرين عاماً في القوات الجوية وتقاعد في عام 1988. أمضى معظم خدمته مع القيادة الإستراتيجية الجوية والقيادة التكتيكية

الجوية، وقد تحدث عن إحدى الليالى في نيسان عام 1969 حيث كان يخدم في قاعدة "لورينغ" Loring الجوية في " ماين"Main وقد شاهد حينها هو ومدرب طيران ثلاث أضواء مشعة على شكل مثلث متساوى الأضلاع تتحرك بصمت في السماء.

وقدروا أن هذا الجسم الطائر كان على علو أقل من 3000 قدم. وقد اكتشف في الصباح التالى عندما التحق بدوامه أن هذا الجسم قد شوهد وهو يحوم لمدة ستة ساعات فوق سرب كم صائرات من طراز B–52 تحتوى على أسلحة نووية . وفى كل مرة تقترب فيها الطائرات من هذه الأضواء فإنها تبتعد وتتحرك بطرق غير عادية أبداً، وعندما تغادر الطائرات تعود هذه الأضواء للتجمع مع بعضها وتتركز على سرب القاذفات B-52 المصفوفة في المطار. وبعد عدة سنوات حضر الكولونيل V محاضرة ألقاها السيد SG وشاهد صورة لصحن طائر مشابه تماماً لما رأه في تلك الليلة خلال خدمته في قاعدة " لورينغ" Loringالجوية .

الرقيب Wمن القوات الجوية الأمريكية ديسمبر 1999

انظم الرقيب Wإلى سلاح الجو في عام 1966، وكان في صيف عام 1967 يحرس طائرة B-52فى قاعدة جوية تابعة للقيادة الاستراتيجية الجوية في أوكلاهوما عندما ظهر فجأة سديم وردى ضخم فوق الطائرة B-52 مباشرة وكان شكله مثل جناح البوم مرتفع وكان لامعاً وليناً وقد التقطه الرادار وشاهده عدد من الناس.

الفصل الخامس

شهادات الطيارين وأجهزة الرادار عن الأطباق الطائرة

شهادات خاصة جدا

حالات تخص الطيارين وأجهزة الرادار التي رصدت وجود أطباق طائرة وشاهدوا مخلوقات فضائية داخل الإطباق

إن المجال الذي تتناوله هذه الشهادات هو عن مشاهدات الطيارين وعن حالات سجلتها أجهزة الرادارات. طوال عقود من الزمن، كان المتشككون بوجود الأجسام الطائرة المجهولة الهوية يقولون بانه لو كانت تلك الأجسام حقيقية لكانوا قد أستطاعوا تتبع أثرها على أجهزة الرادار.

لدينا أكثر من عشرين شاهداً من القوات الجوية، القوات البحرية، المارينز، الجيش، بالإضافة إلى الهيئات حكومية أخرى في داخل الولايات المتحدة وخارجها، والذين يعملون كمراقبين ذات كفاءة في أبراج المراقبة، بالإضافة إلى طيارين حربيين شاهدوا هذه الأجسام مباشرة بالإضافة إلى تسجيلها ومراقبتها وتتبعها على اجهزة الرادار. مع العلم بأن هؤلاء الناس قد أكدوا بأن هذه الأجسام لم تكن مناطيد هوائية ولم تكن انعاكسات جوية وأيضا لم تكن كتل غازية، بل كانت على شكل طائرات مصنوعة تسافر وتطير بسرعة آلاف لأميال في الساعة ثم تتوقف فجاة ومن ثم تحوم وتتحرك باتجاهات مختلفة حسب رغبتها. هذه الأجسام تستطيع ان تنتقل من موقع إلى آخر يبعد مئات الأميال خلال مسح راداري واحد! وإنها أجسام صلبة، بنيتها معدنية، وتعطى ارتدادات قوية واضحة للرادار!.

هذه الحالة لم يقتصر عدد شهودها على عنصر أو اثنين، حيث يجب علينا اعتبار هذا على نحو جدى بقدر تقييمك للدليل. فلدينا أكثر من دزينة من هؤلاء الشهود وتصريحاتهم مسجلة على شريط وتبرهن بشكل واضح

وصريح بأن هذه الأجسام قد تم التقاطها على الرادار. وهناك حالات تم فيها مشاهدة وتسجيل ذات الجسم وتتبع أثره على عشرات الرادارات بنفس اللحظة. وهذا يعنى باننا نتعامل مع طائرة حقيقية وملموسة، وذات تقنية عالية، وليس شيئاً وهمياً أو خيالياً.هذا ليس هلوسة جماعية كما يفسره البعض، وليس شيئاً يمكن أن تدونه على السجل على أنه بلا أهمية كنوعاً من الغرائب العابرة،كما وضح كذلك الضابط الشاهد في القوات الجوية AAفي مشروع Grudgeللقوات الجوية وذلك بالعودة لعام 1950 حيث كان لديه تسجيلات رادارية تؤكد صحة وجود هذه الأجسام، لديه إثباتات أكدتها حالات المشاهدات الرادارية الأرضية والجوية، بالإضافة إلى المشاهدات العينية الأرضية الجوية. والعديد من هؤلاء الشهود الذين رؤوا هذه الأجسام ذكروا أنها كانت تعود إلى نفس الموقع في ليالى متتالية، حيث تفقدوا أجهزتهم ومعداتهم بالضبط ليتأكدوا بأنه لم يكن هناك أى قصور تقنى في هذه الأجهزة.

هذا امر مذهل فعلاً، حيث أن تصريحات هؤلاء الشهود ستضع حداً، وإلى الأبد، للجدل القائم حول ان هذه الأجسام ليست موجودة، لأنه لدينا بالإضافة إلى شهادتهم، تسجيلات مستخلصة من أجهزة الرادار التى تتبعت تلك الأجسام، ولدينا وثائق رسمية تثبت هذه الأحداث، ولدينا أيضاً أشخاصاً كانوا ضمن دائرة هذه الأحداث التى تمتد من الأربعينات إلى فترة التسعينات.

شاهدة رقم (1)

(C) قائد فرقة في الملاحة الجوية الفيدرالية(FAA)

كان السيد C ولمدة ست سنوات رئيساً للفرقة العسكرية الخاصة بفرع الحوادث والتحقيقات التابع لوكالة الملاحة الجوية في واشنطن. تتناول

شهادته حادث الملاحقة التى تعرضت لها طائرة تابعة للخطوط الجوية اليابانية من طراز 747، ذلك في عام 1986. وقد تبعها جسم طائر مجهول الهوية لمدة 31 دقيقة فوق سماء ألاسكا وقد لحق ذلك الجسم الطائر المجهول، أيضًا طائرة أخرى تابعة للخطوط الجوية الأمريكية إلى أن هبطت على الأرض . كان هناك شهادات مرئية بالإضافة إلى تسجيلات رادارية أرضية وجوية أيضاً . هذا الحدث كان كبيراً بما يكفى بالنسبة لمدير FAAوالذى يدعى الادميرال أنجن Admiral Engenلتقديم بيان مفصل في اليوم التالى عن تلك الحادثة في اجتماع حضرة كلاً من وكالة المخابرات المركزية CIAومكتب التحقيقات الفيدرالى FBIوفريق الدراسة العلمية التابعة للرئيس ريغن Reaganوبحضور آخرين أيضًا . وفى ذلك الاجتماع تم تقديم وعرض الكثير من الأدلة ومنها الشريط المسجل لجهاز الرادار والاتصالات المسجلة صوتياً للنقل الجوى وتقارير أخرى مكتوبة على الورق. وفى نهاية هذا الاجتماع قام أعضاء وكالة CIAبإعطاء أوامر للحاضرين بعدم إفشاء هذه الأسرار وبأن الاجتماع لم يتم عقده أبداً ولم يتم تسجيل هذا الحدث أبداً، غير مدركين بأنه كان هناك دليلاً إضافياً، فقد قاموا بمصادرة كافة الدلائل المقدمة لهم، إلا أن السيد(C) تمكن من الاحتفاظ بنسخ مسجلة عن الشريط الصوتى والمرئى لذلك الحدث .

شهادة رقم (2)

مقتطفات من مقابلة الدكتور ستيفن غراير مع السيد (C)

C: فى طائرة 747، كان لديهم جهاز رادار فى مقدمة الطائرة يمكنه أن يلتقط ما يحدث من تقلبات جوية في الخارج، أى يمكن لراداره أيضاً التقاط الهدف. رأى هذا الهدف بعينيه ، وحسب وصفه للهدف كان عبارة عن

كرة ضخمة تدور حولها أضواء عديدة، وأعتقد بأنه قال أن تلك الكرة كانت كبيرة بحوالى أربع مرات من الطائرة 747، ثم قال الرجل العسكرى في القاعدة: نعم لقد رأيته ، إنه يقع بمسافة 35 ميل شمال أنكوريدج Anchorage. في تلك الأثناء كان ذلك الجسم المجهول يقفز ويتمايل حول الطائرة 747.، عندما أراد الطيار قول شئ ما قاطعه الرجل العسكرى ويقول: هو الآن في موقع الساعة 2.00 أو 3.00. كان لدى المراقب العسكرى في البرج ما يدعونه رادار ذو مدى طويل(مرتفع) ورادار ذو مدى قصير (منخفض). وبهذا إذا لم يستطيعوا التقاطه على إحدى تلك الأجهزة سيلتقطونه على الأخرى. ثم قال الرجل العسكرى ، لقد التقطت الهدف على راداري ذو المدى المرتفع. هذا يدل على انه كان لديهم هدفاً مسجلاً على جهازه. وفى اليوم التالى تلقيت إتصالاً من شخص تابع لجماعة الدراسة العلمية التابعة للرئيس ريغن Reagan ،أو تابعة لـCIA، لم أكن متأكداً من كان ذلك الشخص في المخابرة الأولى ، وكان لديهم بعض الأسئلة عن الحدث ، فقلت لهم، لا أعرف عما تتكلم ، ربما عليك الاتصال بالادميرال(قائد الوكالة الجوية الفيدرالية).

وبعد لحظات قليلة يتصل الأدميرال ويقول: على تقديم بيان مفصل في صباح يوم الغد عند الساعة التاسعة في غرفة الاجتماع المستديرة، أحضر كل ما لديك من كلام ومواضيع، أجلب الجميع إلى هناك وأعطهم كل ما يحتاجونه، علينا أن ننفذ من ذلك الاجتماع. اسمح لهم بالقيام بما يريدونه، لذلك قمت بإحضار كل الأشخاص من مركز التقنيات: كان لدينا جميع المعطيات اللازمة، وكان عددها هائلاً حيث ملأت الغرفة، لقد قاموا بإحضار ثلاثة أشخاص من FBI، وثلاثة أشخاص من CIAوثلاثة أشخاص أيضاً من فريق الدراسة العلمية التابع للرئيس Reagan– ولم أعرف بقية الحضور إلا

أنهم كانوا كلهم متحمسين ومهتمين. وعندما انتهوا من الاجتماع، أقسم كل الموجودين بانهم لن يبوحوا باى شئ وبان هذا لم يحصل أبداً ولم يسجل أى شئ أبداً.

الدكتور غراير: من قال ذلك ؟ من كان يقول ذلك؟

C: لقد كان واحداً من الرجال التابعين لوكالة CIA. قال: حسناً؟ على أن ذلك الشئ لم يكن هناك، ولم يحصل ذلك أبداً ، فقلت عندها: حسناً لا أعرف لماذا تقول هذا، أعنى بأنه كان هناك شيئاً هناك وإذا لم يكن قاذفة قنابل من طراز ستيلث، فسوف تكون إذاً UFOجسم طائر مجهول الهوية. وإذا كان جسماً مجهولاً، لماذا لا ترغب بان يعرف الناس؟ لقد أصيبوا بالدهشة حول هذا الكلام، لدرجة أننى ندمت على ما قلته. قال الرجل الاستخباراتى أنها المرة الأولى التى يحصلون فيها على تسجيل رادارى يستغرق حوالى 30 دقيقة خلال عملية تتبع جسم طائر مجهول الهوية على جهاز الرادار. وكلهم يتحرقون رغبة في الحصول على تلك الحقائق والمعلومات لاكتشاف ماذا كان ذلك الشئ وماذا يجرى بالفعل. وقال بانهم لو خرجوا وأخبروا الشعب الأمريكى بانهم قد واجهوا ذلك الجسم الطائر المجهول هناك سيسبب هذا رعباً وخوفاً ضمن البلد. لذلك فلا تتكلم عن هذا أبداً . وقال أنهم سيأخذون كل هذه المعلومات والحقائق معهم.

حسناً، فعندما قرؤوا تلك التقارير التى أصدرتها الـ FAA والتى صيغت بطريقة محددة لحماية أنفسهم- حيث لا يمكنك القول أنك رأيت الهدف حتى لو حصل هذا بالفعل، فقاموا بتغيير التقرير ليقول أنهم شاهدوا إشارات ورموز على شاشة الرادار والتى جعلته يبدو على انه لم يكن هدفاً فعلياً. فالكثير من الرموز والإشارات التى تظهر على الرادار لا تعتبر

أهدافاً. وعندما قمت بقراءاة ذلك التقرير المحرف تيقنت من أنه يوجد شئ يبعث على الشك هنا، وهناك من هو قلق ومهتم بأمر ما يحاول طمسه والتستر عليه. عندما أخبرتنا CIAبأن هذا لم يحدث أبداً وبأننا لم نعقد هذا الاجتماع بتاتاً، تأكدت بأنهم لا يريدون أن يطلعوا الشعب على ما كان يجرى.

إن الشريحة الوحيدة التى تتابع أخبار الأجسام الطائرة على التلفزيون هى من تلك التى يمكن تصنيفها بأشخاص معتوهين أو المنحرفين، فلا يمكنك أن تجد أشخاصاً أذكياء ومثقفين يقولون لك: دعنى أخبرك ماذا رأيت الليلة الماضية . فلا يشجعون ذلك في الولايات المتحدة أو أى دولة أخرى. لذلك عندما تخبر عن رؤية جسم طائر مجهول فإنك بهذا تضع نفسك في موقف مضحك وساخر. ربما يكون هذا واحداً من الأسباب التى تجعلك لم تسمع عنها أبداً. ولكن بالنسبة لى ، فقد رأيت جسماً طائراً مجهولاً يلاحق الطائرة اليابانية 747 عبر السماء وذلك من خلال الرادار لأكثر من نصف ساعة تقريباً، ولقد كان الشئ أسرع من أى شئ أعرفه في حكومتنا.

حسناً ، لقد تورطت عدة مرات مع الوكالة البحرية الفيدرالية FAA فى محاولات للتستر على أشياء كثيرة. وعندما قدمنا المعطيات للجنة Reagan العلمية كنت أنا خلف تلك المجموعة التى كانت هناك. وعندما كانوا يتكلمون لأولئك الناس الموجودين في الغرفة والذين أقسموا كلهم على أن هذا لم يحدث أبداً. لم يتمكنوا من جعلى أقسم مثلهم على عدم حدوث هذا الشئ. وكان ما يزعجنى دائماً هو وجود مثل هذه الأشياء التى تجرى دائما وباستمرار، ولكن بالرغم من ذلك ، لا يمكن مشاهدتها أو الاعلان عنها على الراديو أو على التلفاز، أو الأخبار بشكل عام، حيث يعتبر هذا وكأنه لم يحدث. لقد مررت بأوقات عصيبة محاولاً التكتم على ما كنت أعرفه.

ما يزال يزعجنى رؤية كل هذا، ومعرفة كل هذا، وبأننى أملك جواباً لكل هذا ولكن لا أحد يريد أن يسأل ليحصل على إجابة. وهذا يضايقنى نوعاً ما، ولا أصدق بأن حكومتنا تقوم على هذا الشكل. وأعتقد بأنه عندما يكون لدينا شئياً كهذا، يصبح بإمكانك اكتشاف المزيد عما يجرى فعلاً حول العالم(بعدم طمسه أو كتمانه) . إذا كانت تلك الأجسام الطائرة المجهولة يمكنها الطيران بلتك المسافات والأبعاد وبذلك النوع من الكفالة الميكانيكية، فمن يدرى ما يمكنهم فعله لمصلحة الشعب والأمة، والطعام الذى يمكنهم تقدمته لهم والسرطانات التى يمكننا معالجتها، فلابد من أن هذه الكائنات تعرف أكثر من قدرتها على السفر أسرع منا فقط.

أما بالنسبة لأولئك الناس المتشككين الذين يقولون بانه:" لو وجدت هذه الأجسام الطائرة المجهولة فعلاً، فلابد من أن يلتقطها المحترفين الرسميين على أجهزة رادارتهم ويعلنون عنها مباشرة، يمكننى أن أخبرهم بانه في آواخر عام 1986 كان هناك عدد كبير من الأشخاص المحترفين وذات كفاءة قد شاهدوا هذا الجسم وسجلوه، وتم التبليغ عنه إلى مراكز القيادة، مراكز قيادة FAA، والقيادة في واشنطن شاهدت الشريط . أما الأشخاص الذين اجتمعنا معهم، بالإضافة إلى فريق الدراسة العلمية للرئيس Reaganوثلاثة من أولئك الدكاترة والأساتذة كانوا مهتمين بقدر اهتمامى بذلك الموضوع . كانوا مندهشين جداً حول تلك المعلومات، وقالوا بانها المرة الأولى التى يسجل فيها جسم طائر مجهول على جهاز رادار لفترة زمنية تقدر بحوالى 30 دقيقة. كان لديهم كل هذه المعلومات للنظر والبحث فيها.

وما بإمكانى إخبارك به هو ما رأيته بأم عينى. فقد حصلت على شريط مسجل للرادار، وعلى شريط صوتى، كما اننى حصلت أيضاً على

تقارير وثائق كانت مدونة وموضوعة فى ملفات تثبت كل ما صرحت بـــه. وأنا واحد من هؤلاء والذين تعتبرهم القيادة العلية في الـــFAA. لقد كنـــت قائد فرقة حيث كنت بمرتبة أقل بثلاث أو أربع درجات من رتبة الأدميرال.

شهادة رقم (3)

D: (متقاعد) في القوات الجوية الأمريكية :

كان D رجل عسكرى موظف في القوات الجوية بقاعـــدة الطيـــران الجوى التابعة لقاعدة "أدواردز" Edwards الجوية، فى سنة 1965، حيـــث انه ليس واحدة ، بل سبعة على الأقل من تلك الأجسام الطـــائرة المجهولـــة ظهرت فوق مجال القاعدة، وكانت تتحرك بطريقة غير عاديـــة وبـــسرعات هائلة، وتقوم بمناورات وحركات بهلوانية مختلفة بحيث لا يمكن لأى طائرة معروفة أن تقوم بمثل هذا العمل في ذلك الوقت . ظهـــرت علـــى رادارات عديدة متنوعة ، وشاهدها العديد من الأشخاص.

ثم تحرك احد الضباط المسؤولين مباشرة وامـــر إحـــدى الطـــائرات الحربية بملاحقة وحجز تلك الأجسام الغريبة. استمر هذا الحدث لمدة خمـــس أو ست ساعات. وقد أرفق مع شهادة Dنسخة عن الشريط المـــسجل لـــذلك الحدث.

شهادة رقم (4)

E: القوات الجوية الأمريكية :

كان Eمراقباً للملاحة الجوية في القوات الجويـــة فـــي "أوريغـــون" Oregonوفيما بعد في مشيغان" Michigan. وفى كلا هـــذين المركـــزين، شهد هو وآخرين معه أجساماً طائرة مجهولة الهوية كانت قد تم تتبعها علـــى

الرادار وهى تتحرك بسرعات هائلة وبطريقة غير عادية. ويؤكد أيضاً بـان هيئة الموظفين كانوا مأمورين بالاحتفاظ بالسر الذى يتناول هذه المـشاهدات وبان سلطة الدفاع الجوى في المنطقة الشمالية NORAD كانت على علم تام بهذه الأحداث. وفى إحدى هذ الأحداث التى حصلت في قاعدة " ميـشيغان" 'Michigan، كانت قيادة NORAD متورطة بشكل تام في هـذه الحادثـة حيث اضطرت إلى إلغاء مهمة قاذفات قنابل من نوع B-52حيـث أمـرت لتعود إلى القاعدة فوراً ! تجنباً لأى مواجهة مـع هـذه الأجـسام الطـائرة المجهولة .

شهادة رقم (5)

F (متقاعد) في الأسطول البحرى الأمريكى

F: هو طيار متقاعد في الأسطول البحرى **ذو منافذ فائقة الـسرية،** ولقد كان قائد طائرة وشخصاً مرموقاً جداً حيث نقل بطائرته معظم الـضباط ذوى المراتب العالية والمدنيين أيضًا إلى واشنطن فـي مناسـبات عديـدة. ويشرح في شهادته كيف كان يحمل بطائرتــه مجموعــة مــن الأشـــخاص المرموقين وذوى المراكز الهامة وقادة آخرين إلــى الأرجنتــين Argentia ونيوفاوندلاندnew Found Land حيث شهدوا جميعاً جسماً طـائراً قطـره 300 قدم (90متر) والذى أرتفع حوالى 10.000قدم إلى الأعلى تجاه السماء خلال أجزاء قليلة من الثانية ! واتجه مباشرة نحو طائراتهم ! حيث كان قـد التقطه على جهاز الرادار. وقد وثق الحدث بشكل شامل.

شهادة رقم (6)

السيد Gمراقب ذو مركز رفيع في الملاحة الجوية (متقاعد)

السيد G هو مراقب قديم في النقل الجوى في المطار الدولى لمدينـة مكسيكو. وأدلى بشهادته عن رؤيته عدة مشاهدات متكررة الحـدوث لجـسم

طائرة مجهول وقد تمت رؤيته بالعين المجردة وكذلك على جهاز الــرادار، حيث كانت الأجسام تتحرك بسرعات هائلة وكانت أيضًا تقوم بالتقافات فورية ذات زاوية حادة مغيرة بذلك توجهها. من ضمن 140 مراقــب كــانوا فــي المطار، يقدر بانه حوالى أكثر من خمسين مراقب قد شاهدوا هذه الظاهرة . وخلال إحدى المشاهدات شاهد بحدود 32 مراقب أضواء حمــراء وبيــضاء تتحرك معاً في وقت واحد حول طائرة مدنية كانت في حالة هبــوط علــى مدرج المطار.وقد أصدرت تقارير حول هذه الأجسام مــن كافــة المراكــز الأربعة للتحكم بالملاحة والنقل الجوى في مكسيكو.

شهادة رقم (7)

H : عالم في وكالة ناسا الفضائية

كان الدكتور Hعالم بحث في وكالة NASA في منتصف الستينات، وقد عمل في مشاريع كل من Gemini وApollo وفــي بــرامج مختلفــة لمحطة الفضاء الأمريكية Skylab. ومن حوالى أكثر من ثلاثين سنة جمــع الدكتورH أكثر من 3000 حالة لمشاهدات رادارية ومرئية لظواهر فضائية غريبة وغير مفسرة. ويقول أيضا بأن هناك حالات غريبة وهائلة حصلت في بلاد أجنبية، كلها مدونة في السجلات الأمريكية ، وهى مشابهة في طبيعتهــا لتلك التقارير الأمريكية . فى إحدى الحالات هنا في أمريكا ، أخبــره قائــد طائرة من نوع B-52 بانه هو وطاقمه شاهدوا خمس كرات دائرية ظهــرت فجأة في كل من نهايات الأجنحة وخلف الطائرة وفوق الطائرة وتحتها، حيث حافظت على مسارها مع الطائرة بنفس المسافة سرعة. حاول القائد أن يهز الكرات بقيامه بالعديد من المناورات إلا أنها حافظت على موقعها دون تأثر .

وهناك حالات أخرى أيضاً تمكن فيها الطيارين من النظر إلى (القبة) الشفافة لتلك المركبات المجهولة واستطاعوا رؤية ما فى داخلها..

شهادة رقم(8)

السيد I : الأسطول البحري للولايات المتحدة.

كان السيد I شخص متدرب علي إنه تقنـي فـي أجهـزة الـرادار الإلكترونية في الأسطول البحري وذلك في الستينات والخمسينات. ويخبـر عن حدث شاهدة بأم أعينه وهو عبارة عن إشاره راداريـة تبلـغ سـرعتها 3400ميل في الساعة. وكان هناك العديد من عاملي الرادار الذين شـاهدوا هذه الأجسام السريعة والمتحركة بشكل مذهل وذلك في فترات مختلفة بـين عامي1957و1958. وفـي تلـك الفتـرة كانـت أسـرع طـائرة تـسير بحوالي1100ميل في الساعة. وفي إحدي الحالات قام مشغل الرادار يعمـل لصالح القوات الجوية بتتبع واحد من هذه الأجسام الطائرة المجهوله حيـث تتبعها لمسافة تقارب300-400ميل بعيدا نحو الفضاء.

وعندما استمرت هذه التقارير بالوصول علـي نحـو متكـرر إلـي شركة"جنرال ألكتريك" General Electric التي صنعت الرادار، أرسـلت تقنيين علي المكان وقاموا بتعديل الأجهزة الإلكتروونية. مما حدد قوة الرادار إلي مسافة تتراوح من 12إلي15ميل فقط نحو الفضاء.

شهادة رقم (9).

السيد J : طيار في الخطوط الجوية 2000.

السيد J هو طيار مدني سافر ما يقـارب حـوال 30000سـاعةمن الطيران، وذلك خلال 59سنة من عمره، انضم لسلاح الطيران وأصبح يقود

طائرة من نوع B- 17 وقد نجا 29 مهمة قتالية. وبعد تركه للقوات الجوية عمل في شركة مدنية "الخطوط الجوية المتحدة" لمدة 35سنة. يقول بأنه ذات مرة عندما كان يطير برحلة تجارية في شهر آذار من عام 1977 من سان فرانسيسكو نحو بوسطن، حيث كانت الطائرة موجهة أتوماتيكيا، بدأت تنعطف الطائرة نحو اليسار بشكل تلقائي. وعندما نظر عبر النافذة شاهد في الخارج ضوءا متوهجا يطير بالقرب من الطائرة ثم راح يبتعد بعيدا. وقد شاهد هذا أيضا كلا من الضابطين المرافقين الأول والثاني. لقد كانوا مرتبكين لأن البوصلات الثلاثة التابعة للطائرة كلا منها راحت تسجل جهات مختلفة.

شهادة رقم (10).

الضابط المتقاعد K متقاعد مايو عام2000

السيد K وهو رجل عسكري متقاعد حاصل علي ترخيص سري للغاية. عمل بمهمات نقل الأسلحة النووية حول العالم. وشهد شخصيا جسما طائرا مجهولا يقوم بالمناورة في ليالي السماء الصافية بسرعة هائلة لا تصدق، وقد أسرعت مباشرة نحو السماء. وفي مرة أخري أيضا، شهد وهو في طيارة مدنية747 علي شاشات أجهزة الرادار جسما يطير بمقدار 10000ميل في الساعة متجها مباشرة نحوهم.

شهادة رقم (11).

الملازم L :متقاعد في الأسطول البحري للولايات المتحدة نوفمبر2000

كان L في الأسطول البحري في فترة الستينات وقود طائرات مهاجمة. لقد كان لديه ترخيص سري للغاية وخدم في فيتنام. وهو طيار مدني

متقاعد خدم مدة33 سنة في الخطوط الجوية الأمريكية. يكشف في شـهادته بأنه هناك قرار رسمي يدعي JANAP 14EE ويحوي في داخله علي قسم يشير بوضوح إلي إنه وجب علي الجميع عدم الإخبار بأي معلومات لها صله بظاهرة الأجسام الطائرة مجهوله الهوية، ذلك تحت طائلة العقوبـة الماليـة بمبلغ قدره10000 دولار وبالسجن لمدة عشر سنوات. وفي حدث حصل في نهاية عام 1964م، بينما كان يطير بطائرة من نوع Ausky hawk، يقـول بأنه قد ظهر فجاة جسما يأخذ شكل صـحن قـاتم اللـون ويـراوح قطـره حوالي30 قدم علي جهته اليسري، وكان هناك أيضا الكثير من الأحداث التي حصلت فوق نطاق مهنته حيث لاحظ أجساما طائرة مجهوله الهويـة تأخـذ أشكالا عديدة كالشكل الدائري أو الأسطواني تحلق فوق مواقـع عـسكرية. شاهد أيضا في إحدي الليالي ضوئيين ذو لون أحمر يعبران في السماء مـن أفق لأفق خلال مدة ثلاث ثواني فقط. إلا إنه كان خائفا من كشف هذه الأمور للأخرين خوفا من السخرية وكذلك العقوبة المترتبة من ذلك.

شهادة رقم(11)

الكابتن M : ديسمبر عام2000

الكابتن M هو قبطان لطائرة 747 تابعة للخطوط الجوية الإيطاليـة Alitalia يخبرنا عن حدث حصل معه عندما كان يطير من روما إلي ساو باولو،البرازيل في مارس عام1999 حيث شهد هالة خضراء متوهجة تحلق تحت طائرته بمسافة500 قدم. وقد تعرضت طائرته لقفزة مفاجئة عندما مر هذا الجسم الطائر من أسلفها. وقد سمع أيضا تشويش صاخب عبر سـماعته اللتين كان يضعهما علي أذنيه خلال هذه التجربة.

ومرة أخري عندما كان يطير فوق تورين Turin في إيطاليـا عـام

1992 رأي كرة أهليليجية بعيدة تحافظ علي موقع ثابت بين الغيـوم، وفـي الوقت الذي نظر فيه إلي مساعدة ليخبره عما رآه ثم عاد للنظر إلـي ذلـك الشئ ثانية لكنه قد أختفي ولم يعد له أثر.

شهادة رقم(12)

الملازم N : جيش الولايات المتحدة مايو عام2000

كان الملازم N ملازما من الدرجة الثانية في الجيش. بعـد الحـرب العالمية الثانية وفي المستودع التابع لوكالة NASA (NACA)، رأي مركبة طائرة تأخذ شكل صحن قطره ثلاثين قدما حيث كان قد تم جلبها من ألمانية وذلك لإجراء الدراسة عليها. وفي مناسبة أخري، عندما كان يقـود طـائرة تابعة لإحدي محطة التلفاز، رأي جسما يأخذ شكل قرص دائري يدخل مـن جهة الغرب، فأخذ آلة التصوير وارتفع بطائرته علي مسافة12000 قـدم لالتقاط بعض الصور لذلك الجسم. وبعد أن هبط علي الأرض مباشرة قـام بتحميض الصور وتكبير حجمهما.وتبين من خلال تلك الصور أنه كان جسما فضيا علي شكل كرة قدم توجد علي نهاياتها نقاط مختلفة.فيما بعد تـم أخـذ الفيلم منه بظروف غيرطبيعية. ويقول في شهادته أيضا عن إحدي المناسبات حيث كان يتناولها فيها طعام العشاء في أواخر الليل بقرب فورت كامبل FT CAMPBLL في كنتاكي KENTACKY علم من خلال محادثات جرت بين أعضاء الشرطة العسكرية عن صحن طائر قد هبط بالقرب من منزل في إحدي المزارع وكان رجال الشرطة العسكرية قـد طوقـوا المكـان، إلا أن صاحب المزرعة المذعور قد قام بإطلاق النار علي تلك المخلوقات الخارجية من المركبة.

شهادة رقم(13)

السيد O : جيش الولايات المتحدة يونيت عام2000

كان السيد O تقني في مجال الإلكترونيات في منصات الإطلاق التابعة لجيش الولايات المتحدة. وكان متخصص أيضا كمحلل أنظمة حيث عمل في محطة صواريخ "نايك هيركوليز" Nike Hercules.وعمل لمدة سنتين لصالح شركة" هونيويل" Honeywell بصنع طوربيدات ذات رؤوس نووية.

وقد سمع السيد O روايات مختلفة من العاملين علي أجهزة الرادار حيث كانوا يشاهدون أهدافا سريعة جدا تتحرك بسرعة3500ميل في الساعة. وبعض من هذه الأهداف كانت تقوم بتغيير اتجاهاتها من خلال دورات صغيرة نصف قطرية تعتبر مستحيلة. وذات مرة شهد محاولة لقصف إحدي هذه الأهداف الغامضة المتحركة بواسطة صاروخ دفاع جوي بقرب "مونت فيرنون" Mount Vernon, X .

المراجع

1) لغز مثلث برامودا ترجمة سارة العابد
2) مثلثات الموت الغامض تأليف وترجمة مجموعة من العلماء
3) مثلث الشيطان تأليف / ريتشارد ويتر
4) مثلث برامودا تأليف أدي كنت توماس جفري
5) لغز المخلوقات الفضائية إعداد / علاء الحلبي
6) الأطباق الطائرة خالد العرفي
7) لغز الأطباق الطائرة جيلمان ريتاج
8)مثلث برامودا والأطباق الطائرة رياض مصطفي العبد الله
9) سر الأطباق الطائرة راجي عنايت

مواقع مختلفة من النت

فهرس الكتاب

الموضــــــوع	الصفحة

الفصل الثالث

الفصل الرابع

الفصل الخامس

Bermuda Triangle

مثلث برمودا

والأطباق الطائرة

وفاء يوسف



